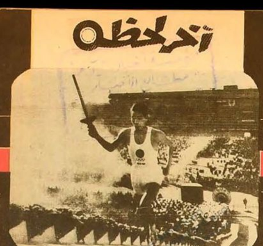
آخر ساعة



AKHER SAA 1564 - 14 OCTOBER 1964

العدد ١٥٦٤ - ١٤ اكتوبر ١٩٦٤

آخر لحظة



عدد خاص بالألوان مع آخر ساعة
عن الدورة الأولمبية فى طوكيو

ماذا دار داخل المؤتمر؟

تفاصيل مغامرة تشومبى فى القاهرة بالصور

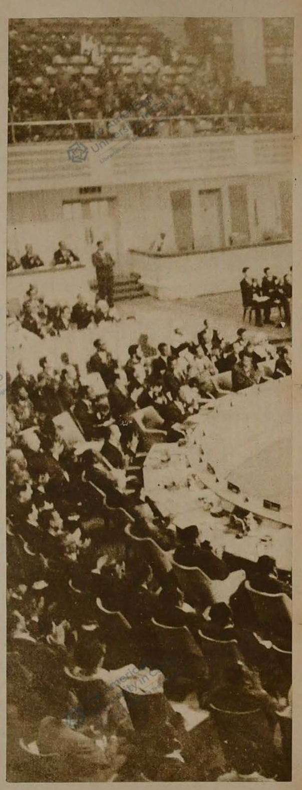
عبد الناصر يقول لدول عدم الانحياز : هذا اللقاء لم يكن حدثًا عاديًا ..

المؤتمر الكبير.. وقرار فلسطين

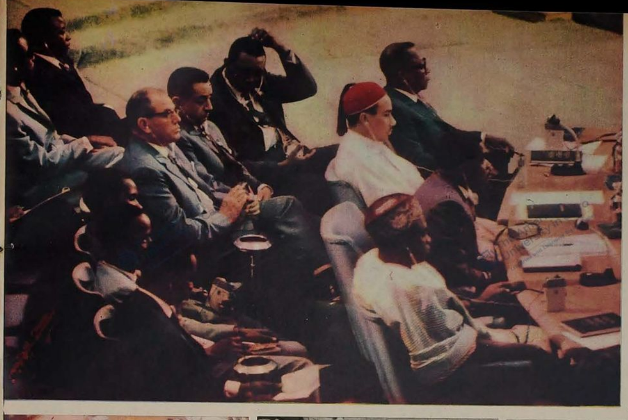


ماذا دار داخل المؤتمر الكبير . . ؟ وما هى المناقشات التى دارت بين وفود دول عدم الانحياز . . ؟ وكيف صدرت القرارات التاريخية الهامة لمؤتمر القاهرة ..؟ آخر ساعة تقدم هذا الجزء الخاص عن المؤتمر الكبير الذى اعده جميل عارف ومحمد تبارك ، وصوره احمد يوسف وفاروق ابراهيم . .

القرارات التاريخية : يوقعها الرئيس جمال عبد الناصر فى نهاية جلسات المؤتمر الكبير فى القاهرة مع رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز وبينها اقوى قرار صدر عن فلسطين ..



الرؤساء يصفقون : للرئيس جمال عبد الناصر فى اعقاب خطابه الذى القاه فى اخر جلسة للمؤتمر واستمر التصفيق خمس دقائق متواصلة بعد ان قال الرئيس : كان هذا اللقاء اكبر تجمع رآه عصرنا ...









صورة من المناقشات التى دارت فى الجلسات بين أقطاب عدم الانحياز

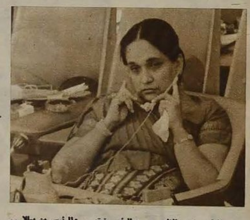
فى نفس الوقت الذى اذيعت فيه قرارات المؤتمر الكبير من القاهرة وعواصم الدول غير المنحازة .. بدات الجمهورية العربية المتحدة بتنفيذ ما قرره المؤتمر لتسليم صورة من القرارات الى يوثانت ودول العالم ولقد ارسلت وزارة الخارجية تعليمات الى محمد عوض القونى الرئيس الدائم لوفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة تطلب اليه توجيه الدعوة لعقد مؤتمر يحضره ممثلو الدول غير المنحازة لدى هيئة الامم المتحدة .. وذلك لوضع صيغة خطاب مشترك يقدمونه مع قرارات المؤتمر الكبير الى السكرتير العام للامم المتحدة .

وفى اليوم التالى لاعلان قرارات المؤتمر التاريخية طار الى نيويورك النص الرسمى الكامل لكل ما دار فى الجلسة الختامية للمؤتمر . بعد ان تم ترجمته الى اللغات الرسمية الاربع التى تم استخدامها اثناء جلسات المؤتمر .. وهى اللغات العربية والانجليزية ، والفرنسية ، والاسبانية ـ حيث يكون النص الرسمى الكامل لجلسة المؤتمر الختامية تحت تصرف ممثلى الدول غير المنحازة وهم يعدون الخطاب المشترك الذى سيقدمونه للسكرتير العام للامم المتحدة مع القرارات التاريخية لمؤتمر دول عدم الانحياز .

الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص يروى للرئيسين تيتو وشاسترى تفاصيل ازمة قبرص وتطوراتها السياسية وفى القاهرة انتهز الرئيس القبرصى فرصة المؤتمر الكبير وقام باتصالات مع اقطاب الدول غير المنحازة..

دارت اجتماعات جانبية كثيرة اثناء المؤتمر الكبير ، وفى الصورة الرئيس ابراهيم عبود (السودان) فى حديث مع سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح (الكويت) والرئيس احمد سوكارنو (اندونيسيا) والرئيس موديبو كيتا (مالى)





الرئيس عبد الناصر .. والرئيس تيتو .. والرئيس بن بيللا .. والسيدة باندرانيكة وهم يتابعون باهتمام زائد المناقشات اثناء المؤتمر .. وكما قالت وكالات الانباء كانت لقرارات المؤتمر من اجل السلام ورخاء الشعوب دوى كبير فى مختلف انحاء العالم

الامير فيصل نائب الملك فى المملكة العربية السعودية يتابع باهتمام مناقشات المؤتمر الكبير .. وجلس الى جوار رئيس
وفد سيراليون واللغات الرسمية الاربع التى استخدمت فى المؤتمر هى العربية والانجليزية والفرنسية والاسبانية



تقارير الى الحكومات

واثناء جلسات المؤتمر كان المركز الصحفى اشبه بخلية نحل ..

كان هناك صحفيون غربيون .. وصحفيون شرقيون.. وكان هناك عدد كبير من الصحفيين العرب ..

وبين العدد الهائل من الصحفيين الذين قاموا بتغطية اخبار المؤتمر شوهد بعض الدبلوماسيين الاجانب .

فقد كان هناك المستشار الصحفى فى السفارة البريطانية .. ورئيس قسم الصحافة فى سفارة المانيا الغربية وكان هناك دبلوماسيون فى سفارات تشيكوسلوفاكيا والصين الشعبية والاتحاد السوفيتى ..

وكان نشاط الجميع واضحا وملحوظا .. فقد كان على كل واحد منهم ان يكتب تقريرا الى حكومته عن المؤتمر الكبير الذى عقد فى القاهرة ..

وراء كواليس المؤتمر

ومناقشات الصحفيين الاجانب حول المؤتمر قد كانت وهم يتابعون المناقشات فى المؤتمر تنقل صورة واقعية لمشاعر واتجاهات مختلف بلاد العالم ، وهى تشهد المؤتمر الكبير ..

ووراء كواليس المؤتمر .. حاول بعض الصحفيين الاجانب الذين طاروا خصيصا الى القاهرة لتغطية انباء المؤتمر ترديد اشاعات وحكايات غريبة عن طبيعة المناقشات بين الوفود ..

وفشلت جميع محاولاتهم فقد كانت جلسات المؤتمر مفتوحة .. وكان كل ما يدور داخل اجتماعاته يشاهد على شاشات التليفزيون التى زود بها المركز الصحفى ..

وعندما بدات العاصفة التى اثارها تشومبى اختفى عدد كبير من الصحفيين الاجانب وخاصة الغربيين من المكان المخصص للصحافة فى قاعة المؤتمر .. وفى المركز الصحفى ..

وعرف بعدها انهم ذهبوا وراء اخبار تشومبى .

وكان للصحفيين الشرقيين.. وخاصة صحفيى الصين الشعبية ، وبعض دول البلاد الاشتراكية فى اوربا تعليقات كثيرة على مهزلة تشومبى ..

لقد كانوا يقولون صراحة انها مسرحية وان تفاصيل خطة تشومبى ، واصراره على الوصول الى القاهرة وضعت فى واشنطن لمحاولة اثارة الانقسام فى صفوف المؤتمر ..

ونشرت صحف كثيرة فى مختلف انحاء العالم هذه الاتهامات ..

وفى واشنطن قام دين راسك وزير الخارجية الامريكية بمحاولة انتهاء مؤتمره الصحفى الاسبوعى لنفى اى دور تكون الولايات المتحدة قد قامت به وراء موضوع تشومبى .!

وقال الصحفيون الذين رددوا هذه الاتهامات .. ولو !

هل تكون الهند بعد بلجراد والقاهرة مكان المؤتمر الثالث للدول غير المنحازة



التف اعضاء الوفود بعد الجلسة الختامية حول الرئيس عبد الناصر يهنئونه بنجاح المؤتمر الكبير في القاهرة .

الرئيس جمال عبد الناصر يقرأ احدى المذكرات اثناء جلسة المؤتمر الختامية

حقيقة للتاريخ

وللتاريخ .. لقد اتسمت جميع مناقشات المؤتمر بروح التآخى التى تشد الدول غير المنحازة بعضها الى بعض ..

فلم تكن هناك خلافات فى الراى ..

وكانت المناقشات تدور بروح الرغبة فى الوصول الى نتائج ايجابية لهذا المؤتمر .. ولم تثر مناقشات حامية الا فى موضوعين ..

موضوع مويس تشومبى .. عندما وافق المؤتمر بالاجماع على انه شخص غير مرغوب فى اشتراكه فى جلسات المؤتمر مع عدم اعتراض الدول الاعضاء على اشتراك جمهورية الكونغو فى المؤتمر

وفى هذا الموضوع اثارت نيجيريا والسنغال وليبيريا اعتراضات من الناحية القانونية وحدها ..

وكان القرار بالاجماع المطلق تقريبا!

والموضوع التالى .. وكان يدور حول قرار المؤتمر بشأن قضية فلسطين وتأييده التام بشأن الشعب العربى فى كفاحه للتحرر من الاستعمار والعنصرية وتأييده حق شعب فلسطين فى استعادة وطنه واراضيه ..

وفى هذا الموضوع كان لبعض الدول الاعضاء تحفظات محددة .

واعلنت هذه الدول مشكورة كما قال الرئيس عبد السلام عارف فى خطابه فى الجلسة الختامية للمؤتمر سحبها لهذه التحفظات ..

واصبح هذا القرار بالاجماع !

وكان انتصارا لشعب فلسطين ..

وادراكا من حكومات وشعوب الدول غير المنحازة بدور اسرائيل فى ركاب القوى الاستعمارية ..

وانها صورة من صور الاستعمار الجديد فى العالم !

بعض الاضواء

واثناء المؤتمر الكبير قامت الصحافة العالمية بتوجيه اضواء كثيرة الى بعض شخصيات المؤتمر التى لفتت الانتباه اثناء الجلسات ..

* الرئيس شاسترى .. رئيس وزراء الهند وكانت اول مرة يخرج فيها من بلاده بعد وفاة الرئيس نهرو .. وتوليه رئاسة الحكومة الهندية .

ويقول بعض اعضاء الوفود ان الرئيس الهندى لعب دورا هاما فى الكثير من المناقشات .. وخاصة عند مناقشة البند الخاص فى جدول الاعمال حول التعايش السلمى وتقنين مبادئه بواسطة الامم المتحدة ..

ويقولون فى هذا الصدد ان الرئيس وقف مع الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا موقفا معتدلا فى تعريف مبدأ التعايش السلمى وكان من رأيه معهم ان الاستعمار سيختفى كنتيجة طبيعية للتعايش السلمى ..

وان التعايش السلمى بين الدول التى تتبع نظما اجتماعية وسياسية مختلفة أمر ضرورى وميسور التحقيق .. وان التعايش السلمى يساعد على خلق علاقات حسن الجوار بين الدول كما يؤدى الى اقرار السلام الحقيقى الدائم والرخاء العام ..

والرئيس الهندى كان من رأيه توجيه رسالة الى الصين الشعبية لاقناعها بعدم تفجير قنبلتها الذرية !

وفى القاهرة قام شاسترى بمباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر قبل ان يبدأ مؤتمر دول عدم الانحياز أعماله .. وكانت هذه المباحثات تدور حول بعض المسائل التى تهم بلاده والجمهورية العربية المتحدة وصدر بيان مشترك من هذه المباحثات .

* والرئيس ماسمبا ديبا .. رئيس جمهورية الكونغو برازافيل .. وهو واحد من الزعماء الثوار الذين اثاروا الانتباه أثناء مناقشات المؤتمر ..

وظهر مع الرئيس الكونغولى فى جلسات المؤتمر وزير خارجيته شارل جنوا .. وهو أيضا من الشبان المتحمسين وعلى جانب كبير من الثقافة

ووزير الخارجية الكونغولى يقول .. انه من تلاميذ باتريس لومومبا ، وكان يعيش الى جانبه فى ليوبولدفيل عندما كانت بلاده تحت سيطرة الاب أولو .. رئيس جمهوريتها قبل الثورة الاخيرة التى جاءت بالرئيس ماسمبا ديبا الى الحكم ..

وفى القاهرة قال وزير خارجية الكونغو برازافيل .. ان الحركة الثورية التى يتزعمها كروستوفر جبنى فى جمهورية الكونغو ليوبولدفيل ثورة شعبية .. ونفى بشدة ما تردده وكالات الانباء الغربية من ان الصين الشعبية وراء هذه الثورة ..

وقال .. ان هذه الادعاءات تذاع فقط حتى تبرر الولايات المتحدة تدخلها فى شئون جمهورية الكونغو بالطائرات التى تحمل الصواريخ والاسلحة ..

ووزير الخارجية الكونغولى اشترك فى مؤتمر وزراء الخارجية الافريقيين فى اديس ابابا وقد تزعم فى هذا المؤتمر حملة عنيفة ضد مويس تشومبى .. وشخصيات أخرى كثيرة ..

مكان المؤتمر القادم

ومع انتهاء جلسات المؤتمر ترددت اصداؤه فى جميع بلاد العالم ..

وكما قالت وكالات الانباء .. اذيعت قرارات المؤتمر فى اول النشرات الاخبارية لمحطات الاذاعة العالمية ..

وقال بعض الصحفيين الاجانب فى القاهرة ان أول مؤتمر لدول عدم الانحياز فى بلغراد اشترك فيه ٢٣ دولة فضلا عن ثلاث دول أخرى بصفة مراقبين ..

وفى ثانى مؤتمر فى القاهرة اشتركت ٥٨ دولة .. وكانت الظاهرة اللافتة للانظار اهتمام دول امريكا اللاتينية بفكرة عدم الانحياز واقبالها على الاشتراك فى هذا المؤتمر ..

وفى تقدير هؤلاء الصحفيين الاجانب ان فكرة عدم الانحياز قد أخذت تنتشر بسرعة وهم يتوقعون ان تشترك اكثر من ٨٠ دولة فى ثالث مؤتمر ..

وغادر غالبية هؤلاء الصحفيين الاجانب القاهرة وهم يتساءلون .. أين سيعقد المؤتمر الثالث .؟

وقال بعضهم .. يحتمل .. فى الهند بعد يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ..

وجاء الرد من صحفى هندى وهو يقول بسرعة :

— ان الهند يسعدها ان يعقد المؤتمر فى بلادها .. ولكن المشكلة ان الهند ليس فيها قاعة تسع ممثلى ٨٠ دولة غير منحازة على الاقل ..

وتسأل المتحدث الرسمى للمؤتمر ليقول لك :

— ان مكان المؤتمر الثالث موضوع سابق لاوانه .. وهذا الموضوع ستقوم اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتحديده فى الوقت المناسب تماما !

وتذهب الى بعض اعضاء الوفود قبل مغادرتهم القاهرة .. وتسألهم نفس السؤال :

— أين يحتمل ان يعقد المؤتمر الثالث لدول عدم الانحياز ؟.

ويسكت بعضهم .. لان الموضوع يتعلق بالمكان الذى يتم عليه الاتفاق



١ ـ اقترب سوكارنو من عبد الناصر



٢ ـ وبدا حديث هامس بينهما ..



٣ ـ وانصت عبد الناصر باهتمام ..



٤ ـ ثم قال رأيه لسوكارنو ..

بعد الاتصالات بالدول الاعضاء فى المؤتمر .

ولكن أحدهم يقول :

ـ فى رأيى .. أن يتم عقد المؤتمر فى قلب مبنى الامم المتحدة باعتبارها اكبر برلمان للضمير الحى فى العالم !

قرارات المؤتمر

بقى شىء واحد .. كانت قرارات المؤتمر موضع اهتمام بالغ فى كل أنحاء العالم .. وصدرت صحف العالم فى اليوم التالى لاذاعة القرارات وهى تتحدث عنها .. أما الحكومات فقد تلقت من سفراء الجمهورية العربية المتحدة نسخا من هذه القرارات بعد ان ارسلتها برقياليهم وزارةالخارجية فى القاهرة ..

كان من النتائج التى برزت فى المؤتمر .. ان ممثلى الدول غيرالمنحازة سيلتزمون جميعا بنصوص القرارات عند عرض ومناقشة كل المشاكل الدولية فى الامم المتحدة .. وان كثيرا مما تعرض له المؤتمر سيعرض ما يتصل به اتصالا مباشرا فى الجمعية العامة للامم المتحدة خلالدورتها القادمة التى ستبدأ فى ٢٠ نوفمبر القادم .

ولقد حددت قرارات مؤتمر رؤساء وحكومات الدول غير المنحازة معالم الطريق .. نحو عالم يسوده السلام والحرية .. يحترم حق الشعوب فى تقرير مصيرها .. ويضع كلمة النهاية للاستعمار . ويحل المنازعات بدون التهديد باستعمال القوة أو استخدامها وفقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة .. ونزع السلاح العام الشاملواستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية وتحريم جميع تجارب الاسلحة النووية وانشاء مناطق مجردة من الاسلحة الذرية والغاء جميع الاسلحة النووية. وتحديد معنى التعايش السلمى .. واحترام سيادةالدول وسلامة أراضيها وحل مشاكل الامم المقسمة .. وفرض عقوبات على البرتغال وتوقيعالعقوبات ضد جمهورية افريقيا الجنوبية . وتأييد كل جهود منظمة الوحدة الافريقية لاقرار السلام والوئام سريعا فى هذه الدول من جراء الموقف الذى يتدهور بسرعة فى الكونجو .. وضرورة مساعدة مجاهدى الجنوب .. والتنديد بالمظاهرالحالية للاستعمار.. والاستعمار الجديد فىأمريكا اللاتينية.. والمعارضة فى الاشتراك فى الاحلاف والتكتلات العسكرية ومحالفات الدول الكبرى التى قد زادت من حدة الحربالباردة والتوتر الدولى .. وازالة القواعد العسكرية .. وتحديد دور الامم المتحدة فى الشئون الدولية وتنفيذ قراراتها وتعديل ميثاقها .. وانشاء وكالة للتنمية الصناعية . وتحديد معنى التعاون الثقافى والعلمى والتربوى وتعزيز المؤسسات العالمية والاقليمية والعاملة لهذه الغاية .

ولقد أعلن المؤتمر تأييده لتحرير فلسطين . وقال المؤتمر كلمته فى قراراته التى قالت ..

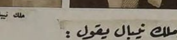
ان المؤتمر اذ يندد بالسياسة الاستعمارية يقرر وفقا لميثاق الامم المتحدة :

١ ـ تأييد استعادة حقوق الشعب العربى الفلسطينى فى وطنه استعادة كاملة وكذلك حقه الطبيعى فى تقرير المصير .

٢ ـ اعلان تأييده التام للشعب العربى فى فلسطين فى كفاحه للتحرر من الاستعمار والعنصرية .







ملك نيبال

ملك نيبال يقول :

من أجل السلام اجتمع ثلث سكان العالم فى القاهرة

هذه خمسة احاديث خاصة قصيرة حصلت عليها اخر ساعة من خمسة شخصيات اشتركت فى مؤتمر دول عدم الانحياز.. تكلم ملك نيبال.. ونوردوم كانتول رئيس وزراء كمبوديا . وسام اوداكا وزير خارجية اوغندا .. واليس كلارك سفير ترينداد وممثلها الدائم فى الامم المتحدة واخيرا ريتشارد سونسفير جامايكا فى الولايات المتحدة ومندوبها الدائم فى الامم المتحدة

مع ملك نيبال

قلت لملك نيبال :

ـ ما هو أهم دور في رايك لعبه مؤتمر دول عدم الانحياز ؟

فقال :

ـ اجتماع ممثلي ثلث سكان العالم في مكان واحد من اجل اقرار السلام والامن في العالم .. وظهور روح التعاون الشديد بين الوفود المختلفة ..

وعدت اقول له :

ـ وما هي اهم نقطة لفتت نظرك في الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر عند افتتاح المؤتمر ؟

فقال :

ـ اقتراحه لرفع اسعار المواد الخام التي تبيعها الدول النامية للدول الصناعية الكبرى .

قلت له :

ـ ما هو رايكم في قضية فلسطين وحق اللاجئين العرب فى العودة ؟

فقال :

ـ انا اؤمن بالحل السلمي لاي مشكلة في العالم وذلك عن طريق الامم المتحدة ؟

ـ ولكن هناك اكثر من قرار اصدرته الامم المتحدة بشان عودة اللاجئين الي اراضيهم او تعويضهم ولم يتم شيء حتي الان ؟

فقال :

ـ اعتقد ان الحل يجب ان تقرره الامم المتحدة !!

مع نوردوم كانتول رئيس وزراء كامبوديا

والتقت آخر ساعة بنوردوم كانتول رئيس وزراء كمبوديا .. سالته :

ـ ما هو اثر مؤتمر عدم الانحياز علي الدول الكبري وهل سيكون لهذا المؤتمر اثر ملموس في الامم المتحدة ؟

فقال :

ـ ارسلت الدول الكبري التي تقود العالم رسائل في مناسبة افتتاح مؤتمر عدم الانحياز بالقاهرة .. وهذا هو الدليل علي ان لراي الثماني والخمسين دولة غيرالمنحازة وزنا لا يمكن للدول الكبري ان تتجاهله عند اتخاذ قراراتها وكذلك لا يمكن الاغضاء عنه داخل الامم المتحدة حيث تحرز الدول غير المنحازة اغلبية الاصوات .

وعدت اساله :

ـ ما هو مستقبل كمبوديا ولاسيما في الحرب غير المعلنة في الهند الصينية ؟

فقال :

ـ ان كمبوديا ، وطني ، تحيط بها دول قوية جدا وجيدة التسليح ، تشن عليها منذ سنوات اعتداءات متكررة ومن الصعب علي ان اكون متفائلا في مثل هذه الظروف .. فانا انتهت الحرب في الهند الصينية وانا وجدت في تلك اللحظة كمبوديا مستقلة فساجيب علي سؤالك بكل سرور .

ـ وما هو الحل الذي ترونه لحل الازمة الحالية في فيتنام ؟

فقال :

ـ ان الحل الوحيد لانهاء حدة التوتر في فيتنام وفي الهند الصينية كلها هو العودة الي احترام القرارات التي اتخذت في مؤتمري جنيف عام ١٩٥٤ و١٩٦٢ .. ان اتفاقيات جنيف قد اسفرت عن هدنة مشرفة، وكان لابد ان تؤدي الي استعادة سلام دائم لولا ان هدمتها الراسمالية الامريكية .. وتقترح كمبوديا عقد اجتماع جديد لمؤتمر جنيف للهند الصينية للبحث عن وسائل الوصول الي حل سياسي (وليس الي حل عسكري) لمشكلتي فيتنام ولاوس .

مع اليس كلارك

ان بعض دول المراقبة تشترك للمرة الثانية في مؤتمر عدم الانحياز وبعضها انضم حديثا .. مثل : ترينداد توباجو وجامايكا وفنلندا ..

ـ سالت اليس كلارك سفير ترينداد توباجو في الولايات المتحدة وممثلها الدائم في الامم المتحدة والتي يشترك في المؤتمر بصفته مراقبا ..

ـ ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه دول امريكا اللاتينية لتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب ؟..

فقال :

ـ من الصعب ان اتحدث عنالدور الذي يمكن ان تلعبه كل دول امريكا اللاتينية فنحن دول البحر الكاريبي لا ننتمي الي منظمة الدول الامريكية ولكننا ندخل ضمن مجموعة الدول اللاتينية في الامم المتحدة .. ومع ذلك نختلف في سياستنا مع بعض دول القارة اللاتينية .. وفي الواقع ان الحرب الباردة في الشرق والغرب تقوم اساسا علي الخوف والشك المتبادل منجانبي الكتلتين وان الهدوء النسبي في العلاقات بين الشرق والغرب لا يرجع اليالتفاهم او التقاء وجهات النظر بل لوصول الطرفين الي مرحلة خطيرة في انتاج الاسلحة الذرية ولعلم الطرفين بان النهاية مروعة للطرفين ولن يكون هناك سوي الدمار اذا نشبت الحرب الذرية ..

ولهذا فهناك فرق كبير بين تطور العلاقات بين كتلتي الشرق والغرب وبين دول عدم الانحياز

مع سام اوداكا

وتكلم سام اوداكا ، وزير خارجية اوغندا .. سالته اخر ساعة :

ـ ما هي النتائج التي خرج بها المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز ؟

فقال :

ـ اولا زيادة عدد الدول التي اشتركت في المؤتمر هذه المرة يؤكد نجاح سياسة عدم الانحياز .. واجتماع ممثلي ٥٨ دولة من قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ادي الي فهم مشاكل الدول عن قرب وتقريب وجهات النظر بينها .. واعتقد ان شعوب العالم في حاجة دائمة الي مثل هذه الاجتماعات ..

قلت له :

ـ وكيف يمكن تحقيق السلام والرخاء في افريقيا من خلال دراسة المؤتمر لها ؟ ..

فقال :

ـ أعتقد ان افريقيا احق القارات بالبدء في مشروعات النهوض بها .. ولا يمكن تحقيق السلام في اراضيها دون النهوض بمستواها الاقتصادي ولهذا فان اول ما يجب عمله وضع تخطيط جديد للتعاون الاقتصادي بين دول القارة الافريقية ..

ـ هل تعتبر دول عدم الانحياز كتلة ثالثة ؟

فقال :

ـ لا .. فانا اعتبرها قوة جديدة يحسب حسابها فهذا المؤتمر يمثل جزءا كبيرا من امال سكان العالم وان دول عدم الانحياز تعمل ضد مناطق النفوذ من اجل كل الشعوب

ريتشاردسون سفير جامايكا

والتقت اخر ساعة بريتشارد سون سفير جامايكا في الولايات المتحدة ومندوبها الدائم في الامم المتحدة .. سالته عن ابرز المشاهد التي عاشها خلال انعقاد المؤتمر ؟

ـ لقد اثر في اجماع اعضاء المؤتمر الذين يمثلون ثلث سكان العالم علي الاحتجاج عليحكم الاعدام الذي اصدرته حكومة جنوب افريقيا علي الوطنين الثلاثة .. وقد طلبت جامايكا رغم انها عضو مراقب ليس له حق المناقشة او ابداء الرأى ضم صوتها الي صوت الدول الاعضاء في ضرورة ارسال استنكار الي حكومة جنوب افريقيا والسكرتير العام للامم المتحدة وقد كانت جامايكا من اوائل الدول التي قطعت علاقاتها بحكومة جنوب افريقيا منذ سنوات وذلك للمعاملة السيئة التي تعامل بها المواطنين هناك .

ـ هل تنضم جامايكا الي دول عدم الانحياز كعضو رغم انضمامها الي دول الكومنولث ؟

ـ هذا لا يتعارض وانا شخصيا اتمني ذلك مادام لنا الحق فيه ! .

ثريا ابو السعود



ماريكا .. السكرتيرة الاسرائيلية تكشف عن الطعام الذى جاء الى تشومبى من بيت القائم باعمال سفارة الكونغو .. ولم يتناوله تشومبى لانه شرب ٦ زجاجات من البيرة ...



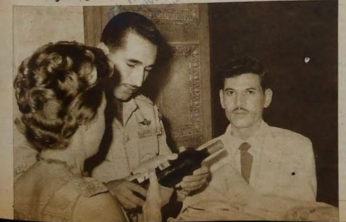
شرب تشومبى ٤٨ زجاجة بيرة حملها معه من الكونغو .. واضطر فى آخر ليلة ان يطلب بيرة من صنع الجمهورية العربية



ماريكا .. اسرائيلية من مواليد الجزائر وتحمل الجنسية الفرنسية .. وتعمل سكرتيرة لموبس تشومبى .. وهى واحدة من ثلاثة سكرتيرات اصطحبهن تشومبى معه الى القاهرة ... !

الليلة الأخيرة

كيف عاش تشومبى نهاية مغامرته الفاشلة فى القاهرة ؟



طاف تشومبى فى انحاء قصر العروبة .. كانت مفاجأة عندما اكتشف ان حجرات القصر مطلية بماء الذهب ، وادرك انه لن يستطيع ان يردد فى دعاياته انه كان سجينا فى القاهرة

حقائب تشومبى .. كانت آخر شىء غادر قصر العروبة وبعض هذه الحقائب لم يفتحها تشومبى .. ولم تنقص سوى صندوق البيرة الذى شرب زجاجاته .. اثناء اقامته فى القصر ...



كيف عاش موسى تشومبى ليلته الاخيرة فى القاهرة قبل ان يتلقى قرار السماح له بالسفر ؟ وماذا فعل عندما ذهب عبد المجيد فريد ، السكرتير العام لرئاسة الجمهورية ، الى قصر العروبة ليبلغه هذا القرار ؟ ولماذا تقرر فجأة تاخير مغادرته القاهرة لمدة ساعتين فى آخر لحظة ؟ .. ان « آخر ساعة » عاشت مع موسى تشومبى ليلته الاخيرة داخل قصر العروبة .. واستطاعت ان تسجل كل تصرفاته فى هذه الليلة دقيقة بدقيقة ..

اقلب الصفحة من فضلك

ماريكا سكرتيرة تشومبي الخصوصية يهودية من مواليد الجزائر

وقف عشرات الصحفيين الاجانب على رصيف الشارع امام قصرالعروبة يتطلعون من وراء اسواره العالية الى النوافذ والشرفات .. وكانت بعض البرقيات قد اخذت تتوافد من ليوبولدفيل عاصمة جمهورية الكونغو تقول ان اعضاء السفارتين العربية والجزائرية قد اكملوا استعداداتهم للانتقال الى مدينة برازافيل عاصمة الكونغو الاوسط عبر نهر الكونغو ..

وتصور الصحفيون ان الازمة قد انفرجت وان قرارا يمكن أن يصدر في اية لحظة بالسماح له بالسفر ومغادرة القاهرة ..

واخذ كل واحد من هؤلاء الصحفيين يتحفز لالتقاط الصورة الاخيرة لمويس تشومبي في قصر العروبة عندما يطل من احدى النوافذ .. او من شرفة القصر الكبيرة ..

ومرت الساعات متثاقلة بينما ظل الصحفيون الاجانب في اماكنهم ..

وبعض هؤلاء الصحفيين ظل رابضا في مكانه طوال الايام الثلاثة التي قضاها مويس تشومبي ضيفا على الجمهورية العربية المتحدة في قصرالعروبة

وفجأة قطع احد الصحفيين الاجانب الصمت الذي كان يرهق اعصابهم وهو يقول :

– عارفين آخر نكتة من الكونغو ..

وتكاثر الصحفيون حول زميلهم وهم يسألونه عن النكتة ..

واخذ الصحفي الاجنبي وهو امريكي يروي لهم النكتة ..

قال لهم : ذهب سفير دولة اوربية كبيرة في ليوبولدفيل الى الادغال للصيد ..

ولم يعد السفير الى ليوبولدفيل ..

ومرت عدة ايام .. ثم تبين انه ذهب فريسة احد الاسود ..

وان الاسد قام بالتهام جثته ..

وثارت الدولة الاوربية وبادرت بتقديم احتجاج الى مويس تشومبي في جمهورية الكونغو ..

وحاول تشومبي ان يعتذر الى الدولة الاوربية وهو يقدم اليها التعازي ..

وقالت الدولة الاوربية .. لن نقبل التعزية الا اذا دفعت حكومة الكونغو تعويضا عن السفير الذي اكله الاسد ..

وفكر مويس تشومبي قليلا ثم بعث الى حكومة الدولة الاوربية يقول لها :

– اكل الاسد الكونغولي السفير .. عندكم سفيرنا ارموه للاسد في حديقة الحيوان في بلادكم يأكله .. ونبقى خالصين ..

وضحك الصحفيون الاجانب للنكتة ..

وفي هذه اللحظة فتح باب قصر العروبة ومرت منه احدى السيارات ..

وعرف بعدها ان عبد المجيد فريد السكرتير العام للقصر الجمهوري قد دخل الى القصر ..

وانه يحمل رسالة هامة الى مويس تشومبي

ياور في خدمة تشومبي !

وفي داخل قصرالعروبة .. كان فاروق ابراهيم مصور « آخرساعة » يجلس في مطبخ الدور الارضي كان هو ايضا يعيش على اعصابه تماما كجميع الصحفيين الاجانب الذين يرابطون خارج الاسوار

وفي هذا اليوم رفض مويس تشومبي ان يقابل اى صحفي عربي من القاهرة ..

ورفض ايضا السماح بتصويره ..

وفي داخل قصرالعروبة خصصت رياسة الجمهورية ضابطا من قوات الصاعقة هو النقيب عبد الرؤوف حتاتة ليعمل ياورا مرافقا لمويس تشومبي ..

وكلف الضابط العربي بأن يعمل على توفير كافة وسائل الراحة لتشومبي ..

وعندما سمح لبعض الصحفيين البلجيكيين من الوفد المرافق لمويس تشومبي .. حاول هؤلاء الصحفيون ان يطلقوا خبرا ليتلقفه بعض الصحفيين الاجانب خارج الاسوار ..

قالوا بخبث .. ان تشومبي سجين داخل القصر .. وان قوات الصاعقة العربية تقوم بحراسته .

وكانت فرصة عندما اشار تشومبي في حديث له مع عبد المجيد فريد الى شارة الصاعقة التي يحملها الضابط العربي على كتفه وسأل عنها ..

وعندها قال له عبد المجيد فريد :

– انها شارة قوات الصاعقة العربية .. والضابط الذي يحملها انتدبته رياسة الجمهورية ليعمل مرافقا لكم .. وكما ترى لا يوجد غيره في قصر الضيافة

سكرتيرة فرنسية اصلها يهودي

وفي قصرالضيافة درجت السكرتيرات الحسناوات اللاتي جاء بهن تشومبي معه الى القاهرة على اطلاق اسم الجنرال على رئيس حكومة الكونغو ..

ومن بين هؤلاء السكرتيرات .. واحدة اسمها ماريكا .. وهي يهودية الاصل من مواليد الجزائر وتحمل الجنسية الفرنسية ..

وطوال الايام الثلاثة التي قضاها تشومبي في قصر العروبة كان واضحا ان ماريكا هي المتصرفة في كل شيء ..

كانت هي التي تصدر التعليمات ..

وكانت تتكلم في التليفون مع سفارة الكونغو ، وتبعث اليها بالتعليمات باسم تشومبي ..

وكانت تتدخل في الحديث اثناء مقابلاته مع القائم باعمال سفارة الكونغو في القاهرة ..

وماريكا هي التي اصدرت التعليمات بعدم السماح لأي صحفي عربي بمقابلة تشومبي ..

قالت : الجنرال .. لا يريد مقابلة صحفيين .

ولما قيل لها : ولكننا سمحنا للصحفيين الاجانب من اعضاء الوفد المرافق لتشومبي بمقابلته

قالت : الجنرال .. قال .. مش عاوز يقابل صحفيين عرب .

مناورة مكشوفة !

وفي الليلة الاخيرة عندما جاء عبد المجيد فريد ليبلغ تشومبي قرار السماح له بالسفر بعد ان تم الاتفاق على رفع الحصار عن السفارتين العربية والجزائرية في مدينة ليوبولدفيل ، والسماح لاعضاء بعثة السفارتين بالانتقال الى مدينة برازافيل حاولت « آخر ساعة » ان تقوم بتصوير مويس تشومبي في الصالون الملحق بغرفة نومه ..

وكانت الساعة السابعة والنصف مساء ..

وجاءت ماريكا بمناورة مكشوفة .. قالت الجنرال يرفض الا في حالة واحدة ان يحصل المصور على تصريح مكتوب باللغة الفرنسية من اى مسئول في الجمهورية العربية على ان يقول فيه بالحرف الواحد : د يصرح للمصور العربي بتصوير مويس تشومبي وفهم ما تجرى وراءه السكرتيرة الاسرائيلية ..

لقد اراد تشومبي ان يوهم العالم انه سجين في قصر العروبة رغم كل مظاهر الحفاوة التي احيط بها داخل القصر ..

ياوره العسكري يشرب اولا !

وما حدث بعد ان غادر عبد المجيد فريد قصر العروبة بعد ان ابلغ مويس تشومبي قرار السماح له بالسفر ..

لقد ارتفعت فجأة موسيقى الجاز من بيك اب كانت احدى السكرتيرات تحمله معها ..

واخذ مويس تشومبي ومرافقه العسكري وسكرتيره الكونغولي .. والسكرتيرات الثلاث يرقصون فرحا ..

وطلب الجميع بيرة مثلجة ..

وكان تشومبي قد حمل معه من الكونغو صندوقين بهما ٤٨ زجاجة بيرة من انتاج احد المصانع المحلية في كاتانجا ..

وشرب تشومبي كل زجاجات البيرة وحده ..

ولما فرغ الصندوقان اضطر ان يطلب بيرة محلية وحمل اليه احد جرسونات القصر ست زجاجات دفعة واحدة ..

ولم يشرب تشومبي البيرة مباشرة .. فتح واحدة من الزجاجات ثم سكب كوبا لمرافقه العسكري ..

وانتظر تشومبي عشر دقائق بعد ان شرب الياور كوب البيرة .. ولما تأكد ان الياور لم يحدث له اى شيء .. امسك بزجاجة البيرة وشربها دفعة واحدة ..

وفعل تشومبي نفس الشيء ببقية الزجاجات .

تشومبي لم يتناول عشاءه

وفي هذه الليلة .. حمل القائم باعمال السفارة الكونغولية طعام مويس تشومبي من بيته ..

وفي الصالة الرئيسية في القصر وقفت ماريكا السكرتيرة الفرنسية تقدم له الطعام ..

ولم يتناول تشومبي طعام عشائه في هذه الليلة وقال انه يريد ان ينام لاول مرة منذ ان جاء الى القاهرة ملء جفنيه ..

وذهب الى غرفة النوم وكانت الساعة الحادية عشرة مساء ثم استلقى على السرير ليغط في نوم عميق ..

وكانت اول مرة يستمتع بالنوم منذ ان جاء الى القاهرة ! ..

ومرت ربع ساعة ثم نزلت ماريكا ومعها المرافق العسكري لتشومبي الى الدور الارضي .. وطلبت جوازات السفر الخاصة بالجنرال .. ومرافقيه

وقالت ماريكا .. انها اتصلت بالسفارة الفرنسية للحصول على تأشيرات دخول الى فرنسا .. وان السفارة الفرنسية وافقت على فتح ابوابها اثناء الليل لمنح تشومبي ومرافقيه تأشيرات الدخول المطلوبة ..

سهره في عمر الخيام

وصعدت السكرتيرات الى الدور الاعلى ثم اخذن في اعداد الحقائب ..

وفي الساعة الواحدة والنصف صباحا جاء الى قصر العروبة بعض الصحفيين الاجانب من المرافقين لوفد تشومبي .. ومعهم بعض موظفي سفارة الكونغو في القاهرة ..

ونزلت السكرتيرات وكن يلبسن ملابس السهرة وخرج الجميع في احدى السيارات الى عمر الخيام لقضاء السهرة ..

وفي هذه الاثناء كان مويس تشومبي يغط في نوم عميق في حجرة نومه ..

ومرت الساعات متثاقلة الى أن عاد الجميع في الساعة الرابعة والنصف صباحا ..

وفي هذه الاثناء وصل القائم باعمال سفارة الكونغو في القاهرة .. وكان يحمل خبرا هاما .. لقد تقرر السفر في الساعة الثامنة صباحا ..

وعادت الحركة الى قصر العروبة ..

وفي الساعة السادسة صباحا نزلت ماريكا الى الدور الارضي .. وطلبت تجهيز السيارات للتوجه الى المطار ..

وكانت القاهرة في هذه الاثناء في انتظار برقية من برازافيل تقول .. ان جميع أعضاء السفارتين العربية والجزائرية قد وصلوا اليها ..

ولم تكن هذه البرقية قد وصلت حتى هذه الساعة ..

وتقرر تأجيل سفر مويس تشومبي حتى تصل هذه البرقية ..

وذهب أحدهم الى ماريكا يقول .. ان السفر سيكون في الساعة الثانية عشرة ظهرا

وثارت ماريكا .. قالت سنذهب جميعا الى المطار وننتظر فيه حتى موعد اقلاع الطائرة .

مسرحية في مطار القاهرة

وفي الساعة الثامنة صباحا جاء عبد المجيد فريد الى قصر العروبة ..

وكانت البرقية قد وصلت ..

واستيقظ تشومبي في الساعة السابعة صباحا ولما عرف بالاجراءات التي أعدت لسفره قفز من فراشه ثم أمسك بماريكا .. وأخذ يرقص معها

ومرت الدقائق .. ثم ظهرت أول الحقائب على السلم ..

وكانت السكرتيرات أول من غادر قصر العروبة وذهب تشومبي الى المطار مع عبد المجيد فريد

وفي طريقه الى المطار .. وفي نفس اللحظات التي كان يهبط فيها سلم القصر ليركب السيارة التي كانت معدة لتوصيله الى المطار .. كان يسير بالقرب منه أحد الصحفيين الاجانب .

وقال تشومبي للصحفي الاجنبي ..

– ماهي الأخبار ..

وقال الصحفي :

– لا شيء أكثر من برقية أرسلها محمد ابراهيم كامل سفير الجمهورية العربية المتحدة في ليوبولدفيل وقعها معه جميع المصريين الموجودين هناك يقولون فيها ..

« انهم يشكرون الرئيس جمال عبد الناصر على اهتمامه بسلامتهم .. انهم يقدرون الاجراء الذي أمر به لحمايتهم .. وان روحهم المعنوية عاليه وانهم مع زوجاتهم وأطفالهم يشعرون أن وطنهم كله معهم يصد عنهم كل خطر ..

واستمع تشومبي باهتمام بالغ لنبأ هذه البرقية .. ولم يعلق عليها بجملة واحدة .. ولكنه أسرع من خطواته أكثر وأكثر ..

وهكذا .. أسدل الستار على الفصل الاخير من مسرحية اللامعقول التي حاول بها تشومبي أن يخرج عن طريقها من عالم الكومبارس الى دنيا الابطال .. فلم يثبت للعالم غير حقيقة واحدة .. تقول : ان تشومبي كومبارس فاشل ..

أعد هذا الجزء الخاص :
جميل عارف ومحمد تبارك
وقام بالتصوير :
احمد يوسف وفاروق ابراهيم



عشرات الصحفيين الاجانب الذين احاطوا بمويس تشومبي عندما وصل الى مطار القاهرة قبل ان يغادرها الى باريس .. وفي القاهرة رفض ان يدلي باية تصريحات الى الصحفيين .. !



من أسبوع لأسبوع

بقلم: محمد التابعي

مصلحة العرب في:

عدم إقرار الوثيقة..

التي تعلن براءة اليهود من دم السيد المسيح!

بين انباء شهر سبتمبر الماضي نبا يقول ان قداسة البابا بولس السادس استقبل السيد محمد التابعي سفير الجمهورية العربية لدى الفاتيكان وان السيد السفير ابدى رغبة حكومة الجمهورية العربية في سحب « الوثيقة » من الدورة الحالية للمجلس المسكوني .

وهي الوثيقة التي يسميها البعض وثيقة الفاتيكان .

ويسميها البعض الاخر وثيقة الكرادلة ما بين امريكيين والمان ، وخصوصا الكاردينال بيا .

والوثيقة تعلن في عبارات صريحة .. عن براءة اليهود من دم السيد المسيح عليه السلام .

ثم حدث احتجاج واعتراض وقامت مناقشات وجدل عنيف بين كبار المجتمعين في المجلس المسكوني المذكور .. وعدل نص الوثيقة مرة ومرتين .

وكان الخلاف — ولا يزال — قائما بين اقطاب الدين المسيحي في الشرق .. وبين زملائهم في الغرب .

ولا شأن للمسلمين بهذا الخلاف .

ولكن جمهوريتنا العربية المتحدة — وكذلك دول عربية اخرى — بين رعاياها مسيحيون ومن حقهم عليها ان تتبنى قضاياهم وان تدافع عن وجهة نظرهم كذلك بيننا — شعوب الامة العربية — وبين اسرائيل عداء لن يزول الا بزوال اسرائيل وعودة فلسطين الى ابنائها العرب اصحابها الشرعيين .

ومن هنا كتبت مقالا نشرته « اخبار اليوم » .. وكان المقال يستند الى اقوال اصحاب يسوع والى اناجيل مرقص ومتى ويوحنا .

وكلها تثبت الجريمة على اليهود والسنهدريم او مجلسهم الاعلى ، وان الرومان لم يقوموا باكثر من تنفيذ حكم الاعدام الذي اصدره قضاة اليهود .

وهنا .. وآه من هؤلاء القراء الذين يقراون قفزا او وثبا او لا يفهمون ما يقراون .

او لعلهم يريدون ان يقدموا اكبر خدمة .. لكن ان يقدموها لاسرائيل لان اسرائيل الصهيونية العالمية من وراء هذه الوثيقة التي تريد ان تعلن براءتهم من دم السيد المسيح ومن ثم تمحو من قلوب مئات الملايين من المسيحيين كل اثر للبغضاء والعداوة لليهود !!

***

ووجهة نظر هؤلاء السادة القراء — ومعظمهم لم يكن مهذب العبارة بل حشا خطابه بالسباب — وجهة نظرهم او حجتهم هي ان القرآن الكريم يعلن ان يسوع لم يصلب ولم يقتل (ولكن شبه لهم) — وان الله سبحانه وتعالى رفعه الى السماء .

وما ازعم لنفسي انني من رجال الدين او انني ملم بعلم التفسير ...

ومن هنا اترك هذه المسألة — او المشكلة — اتركها لفقهاء الدين الحنيف ويا حبذا لو تناولها برنامج (نور على نور) والقى عليها بعض الاضواء !

***

ان الخلاف كما قلت هو بين المسيحيين وبين الصهيونيين

ولكن هناك مصلحة كبيرة للدول العربية في الا يقر المجلس المسكوني هذه الوثيقة التي تخدم مصالح اسرائيل وتقدم اكبر خدمة للصهيونيين

شهداء .. وشهيد ؟!

والشهداء هم السباحون محمد زيتون ورفاقه ومدربوهم يرحمهم الله .

والشهيد — الشهيد حقا وصدقا — هو الدكتور الطبيب صلاح الدين فهمي محرم .

محمد زيتون — غفر الله له فعلته — ساق سيارته بسرعة هائلة قيل انها تجاوزت الثمانين بل المائة كيلو متر في الساعة .. وفي طريق لم يكن يعرفه من قبل او قاد فيه سيارة ما ..

ولكنه رحمه الله كان مفتونا بشبابه وبقوته وثقته في نفسه .. وبسيارته الجديدة التي كان اشتراها منذ ايام .

ولم يكن هناك موجب او مبرر لهذه السرعة .. فقد كانت هناك ساعات وساعات قبل بدء سباق القناة ..

ووقعت الكارثة المفجعة .. ومات من مات ونجا من نجا باعجوبة او بمعجزة من السطح .

واهتزت البلاد ... من اقصاها الى اقصاها .

وشيعت جنازة « الشهداء » في موكب رهيب .. وجنازة شعبية بالاسكندرية سار فيها عشرات الالوف ومنهم من جاء خصيصا من الاسماعيلية وبورسعيد

وكانت جوائز السباق جملتها اربعة آلاف جنيه ..

وزادها السيد محمود يونس الى ستة آلاف

وكذلك تبرع امير كويتي بمبلغ خمسة آلاف جنيه

ووزعت جملة المبالغ — أي الاحد عشر الف جنيه — على اسر الضحايا او الشهداء .

وكل هذا حسن ، بل عمل مشكور .. ثم اصل الى بيت القصيد

الطبيب الرائد دكتور صلاح الدين فهمي محرم .. الذي خرج من عيادته في ظلام الليل يحمل معه زجاجة دم لكي ينقذ بها حياة مريض ...

ولكي يصل بزجاجة الدم قبل فوات الاوان — اى قبل أن يموت المريض — قاد سيارته بسرعة

ولعل اسفلت الكوبري كان مبللا برطوبة الليل ...

ولعل عجلات السيارة تزحلقت ...

النتيجة أن الطبيب لم يستطع التحكم في عجلة القيادة — بسبب السرعة الكبيرة — فاصطدمت السيارة بالحاجز الحديدي للكوبري .. وحطمت منه جزءا .. وهوت السيارة بصاحبها الطبيب الى قاع النيل ...

***

وبعد بحث بضعة ايام عثروا على جثة الطبيب

الطبيب الشهيد بكل معنى الكلمة شهيد المروءة والحرص على اداء واجبه كطبيب

وقد لقي حتفه وهو يحاول انقاذ مريض .. كانت حياته معلقة في الهواء !!

ونشرت الصحف التفاصيل ...

ولكني لم اجد عبارة واحدة عن الشهيد والاستشهاد

ولم اقرا وصفا لجنازة شعبية سار فيها الوف ...

ولا جائزة .. ولا جوائز

ولا الوف الجنيهات ... بل ولا الفا واحدا من الجنيهات .

ويرحم الله الطبيب الشهيد

ويبقى الامل معقودا على صاحب القلب الكبير الرئيس جمال عبد الناصر ان يامر بصرف مكافأة سخية أو ربط معاش استثنائي للذين كان يعولهم الرائد الطبيب الشهيد .

اثينا اجمل من روما ؟

عاد طبيب صديق من زيارة لليونان وقال ان اثينا (عاصمة اليونان) اصبحت أجمل من روما نفسها .. وان فيها الآن عمارات من ناطحات السحاب ، وميادين فسيحة جميلة . وقد اختفت الموائد الخشبة والكراسي الخيزران من مقاصيها وحلت محلها موائد من رخام ومقاعد من المعدن والنيلون ...

والخلاصة ان اثينا اصبحت من اجمل عواصم أوربا مادامت — كما يقول صديقي الطبيب — اصبحت اجمل من روما .. وتسمع اللغة العربية اينما سرت ، كما ان اهلها يحبون المصريين كثيرا ويكرمونهم فقط ! ... الغلاء ...

والغلاء علة أو مرض يشكو منه العالم اجمع ...

وفي الولايات المتحدة الامريكية — وهي قارة أو شبه قارة وارضها تنتج جميع اصناف الخضراوات والفاكهة .. وفيها ... وفيها ... ملايين وملايين من الابقار والخراف والدواجن ... ومياهها — بحارا وبحيرات وانهارا — تعج بمختلف انواع الاسماك

الولايات المتحدة الامريكية فيها ثلاثون مليونا من سكانها يتضورون جوعا ولا يجدون الكفاف .. بسبب الغلاء . غلاء الطعام والشراب والكساء !

***

وحدثني السيد الطبيب عن الازمة التي تثيرها جلالة الملكة الام فردريكا ، وقد افرد لها مقالا خاصا اعرضه على « هي » .. التي يراس علي امين تحريرها وقد وضع لها مبادىء وقواعد وشروطا للسير عليها اصعب بكثير من السير على الصراط المستقيم

محمد عبد الوهاب في اثينا

وكان صديقنا الموسيقار عبد الوهاب قد زار اثينا في أوائل الحرب العالمية الاخيرة لكي يسجل فيها بعض الاسطوانات ... وكان التسجيل قبل ذلك في برلين

وعاد منها وحدثني عنها فقال : ان اثينا بلدة جميلة ، والمشتغل بالموسيقى حين يصف بلدا بالجمال فانه يقصد قبل كل شيء جمال الموسيقى

والشعب اليوناني فنان بطبعه يحب الموسيقى ويحب الرقص ، وهو شعب مرح يسهر معظم الليل ثم ينام الى الضحى (او هكذا كان ، فان عبدالوهاب كان يتحدث في عام ١٩٤٠)

وقال ان كثيرا من اليونانيين يجيدون اللغة العربية ... لا على طريقة سيبويه او كليلة ودمنة وانما على طريقة حوش بردق وعشش الترجمان

ومضى عبد الوهاب يقول :

— ذهبت مرة مع صديق مصري الى احد المسارح وكان يجلس امامي شاب يوناني طويل القامة وله راس كبير ، كان يحول بين نظري الضعيف وبين مشاهدة ما يجري على المسرح .. وذلك ان راسه لم يكن يستقر ... بل كان يلتفت تارة الى اليمين وتارة الى اليسار

وضقت ذرعا . وقلت لصاحبي المصري

— الراجل اللي قاعد قدامي ده نيله قوي ... وباين عليه انه ابن ...

ولم اكمل عبارتي ... فقد التفت الى الشاب وقال :

— انت اللي ابن ستين ...

ثم انهال علي بسباب قاهري أصيل

واردت أن انقذ الموقف فقلت له :

— انني لم اكن اقصده هو بل كنت اقصد الرجل الجالس الى يمينه ...

وهنا التفت الرجل المذكور وانطلقت من فمه كميات من سباب حوش بردق وعشش الترجمان ..

ولم أجد عندئذ مفرا من الانسحاب أنا وصديقي ... وقد اقسمت بعدها الا اتكلم باللغة العربية في اي مكان في اليونان!

بعض ما قرأت :

● الرجل السياسي هو الذي يحصل على اموال الاغنياء واصوات الفقراء بحجة انه يحمي كل طبقة من الاخرى . — ونستون تشرشل .

● كلما نقص مرتب الوزير زاد اعتماد المصروفات السرية . — هربرت موريسون .

● ارى وجوها كثيرة اريد مصافحتها ! — خروشوف .

شكرا

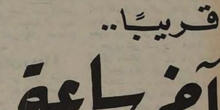
كتب جاءتني مهداة من مؤلفيها . وقد امكنني قراءة بعض ما فيها اذا سمحت لي الظروف

(كتاب القرآن والمجتمع الحديث) من مؤلفه الاستاذ عبد الرزاق نوفل وكيل الادارة العامة للتصدير بوزارة الاقتصاد

(الجديد في مرض السكر .. اسبابه وعلاجه . مأكولاته والوقاية منه . ومضاعفاته) والمؤلف هو الدكتور جمال غوردون.

(العبير الخافض (وهي قصة وصور عاطفية من الآنسة هالة الحفناوي .

محمد التابعي



قبل الطبع

معجزة فضاء جديدة..

حقق الاتحاد السوفيتي نصرا علميا ضخما فى ابحاث الفضاء. تمكن من اطلاق طيار ومهندس وعالم معا فى سفينة فضاء اسمها « شروق الشمس ». السفينة تدور حول الارض مرة كل ساعة ونصف ساعة تقريبا. ستبقى السفينة ٢٤ ساعة على الاقل فى الفضاء. قد يخرج الرواد من السفينة ثم يعودون اليها مرة اخرى.

أطلق الاتحاد السوفيتي هذا الاسبوع سفينة فضاء تحمل ثلاثة رواد معا. الرواد الثلاثة هم الكولونيل فلاديمير كوماروف ويبلغ من العمر ٣٧ عاما وهو من مواليد موسكو وهو قائد السفينة. الرائد الثاني هو قسطنطين فيكتيتوف وسنه ٣٨ عاما وهو أكبر الرواد سنا. الرائد الثالث هو الدكتور بوريس يجروف وعمره ٢٧ عاما. الرواد الثلاثة متزوجون ولهم أولاد. السفينة الجديدة جعلت عدد رواد الفضاء السوفيت يرتفع الى تسعة. واحد من الرواد الثلاثة الجدد ليس عضوا فى الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقائد سفينة الفضاء الجديدة تخرج فى الاكاديمية العسكرية الهندسية للطيران وهو من أمهر رجال المظلات اذ هبط بالباراشوت ٤٤ مرة حتى الان. للقائد توماروف ولدان هما ايفجيني وعمره ١٣ سنة وايرينا وعمرها ست سنوات.

ويقول البيان الرسمى الذى أذاعته وكالة تاس السوفيتية: فى ١٢ أكتوبر من عام ١٩٦٤ وفى الساعة العاشرة والنصف صباحا بتوقيت موسكو نجح الاتحاد السوفيتي ولاول مرة فى التاريخ فى اطلاق سفينة الفضاء « فوشكود » التى تحمل ثلاثة رواد معا. ان السفينة الجديدة تحمل ملاحين من الاتحاد السوفيتي هم قائد السفينة رائد الفضاء المهندس فلاديمير كاماروف ومعه رائد الفضاء الطبيب بوريس يجووف ورائد الفضاء العالم قسطنطين فيكتستوف. وكلمة فوشكود معناها باللغة الروسية شروق الشمس.



بوبوفتش
الرائد الرابع



نيكولاييف
الرائد الثالث



تيتوف
الرائد الثاني

فالنتينا
الرائدة الخامسة

وقد تم تشغيل تليفزيون موسكو فى غير اوقاته الرسمية لنشر صور رواد الفضاء الجدد. قطع راديو موسكو اذاعاته ليعلن النبأ الهام.

وتدور السفينة الجديدة دورة كاملة حول الارض كل ٩٠،١ دقيقة. التقطت مراصد طوكيو اشارات السفينة الجديدة. بعث الرواد الثلاثة بتحياتهم الى الابطال الرياضيين فى دورة طوكيو.

وقد تحدث خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي وميكويان رئيس الجمهوريات السوفيتية الى قائد السفينة الذى أخبرهم ان جميع الرواد بخير... قال القائد ان أجهزة السفينة تعمل على الوجه الاكمل.

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان السفينة الجديدة حملها الى الفضاء صاروخ جديد لم يعرف له العالم مثيلا.

وقالت وكالات الانباء الغربية ان شوارع موسكو خلت من المارة تقريبا. اندفع الجميع الى أجهزة الراديو والتليفزيون لمتابعة أنباء الانتصار العلمى المذهل.

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان الهدف من اطلاق السفينة هو:

- **اختبار السفن الجديدة التى تحمل اكثر من رائد فضاء.**
- **اختبار مقدرة اكثر من رائد فضاء على العمل والتعاون فى الفضاء وبخاصة بين مجموعة متخصصة فى مختلف النواحى العلمية والفنية.**
- **الحصول على مزيد من المعلومات الفنية حول رحلات الفضاء.**
- **الاستمرار فى دراسة العوامل التى تؤثر على جسم الانسان من رحلات الفضاء.**
- **اجراء برنامج ضخم للابحاث الطبية البيولوجية بالنسبة للرحلات الطويلة.**

وقد أعلن راديو موسكو أن السفينة الجديدة ستبقى فى الفضاء ٢٤ ساعة على الاقل وأكد عالم فضاء فرنسى يزور موسكو حاليا ان هناك احتمالات فى ان يخرج رواد الفضاء الجدد من سفنهم الى الفضاء ثم يعودوا اليها مرة أخرى.



يورى جاجارين الرائد الاول

كمبيوتر آى . سى . تى ١٩٠٠



أقوى وأسرع مجموعة تبزغ فى صناعة العقول الالكترونية

هل العقل الالكترونى هو اقوى واحدث ماوصل اليه العلم فى ميدان صناعة الاجهزة الالكترونية ؟..

قبل الاجابة على هذا السؤال يهمنا ان نذكر موقف كل انسان عندما يسمع عبارة « العقل الالكترونى » .. انه يقف مذهولاً امام هذه العبارة .. وقد تملكته الدهشة لما يقوم به هذا العقل من اعمال ضخمة .. وما يتميز به من قوة جبارة .. هى اقرب الى الخيال منها الى الواقع ..

نعود مرة اخرى الى نفس السؤال ..

هل العقل الالكترونى هو اقوى واحدث ماوصل اليه العلم ؟..

الاجابة .. لا ..

لقد وصل العلم الى جهاز اقوى واحدث منه اسمه « كمبيوتر آى. سى. تى ١٩٠٠ » .

وعلى اساس الامكانيات الضخمة التى نعرفها عن العقل الالكترونى .. نستطيع أن ندرك مدى قوة وامكانيات الكمبيوتر آى. سى. تى ١٩٠٠ ولذلك .. اعترض العلماء والمنتجون الذين قاموا بصناعة الكمبيوتر على تسميته باسم (العقل الالكترونى) وقالوا ان كلمة العقل الالكترونى لاتفى بالمعنى حيث ان هذا الكمبيوتر ١٩٠٠ له سعة وطاقات لاحدود لها بخلاف العقل او الذاكرة الالكترونية فان طاقتيهما وسعتيهما محدودة ..

ونتيجة لهذا ..يعد كمبيوتر آى ، سى . تى ١٩٠٠ انقلابا ضخما فى عالم الصناعة والتجارة والانشاء والعلم . . كما أصبح من اهم عوامل التقدم والتطور فى كل دولة .. والنهوض بها فى القطاعات .. فهو يدخل فى عمل المهندس والباحث الرياضى والطبيب والباحث الاجتماعى والمقاول .. والمحاسب .. والموظف. والطالب. فى عبارة واحدة انه عنصر هام من عناصر نجاح أى عمل ، وكل مشروع .

ومن أمثلة الاعمال التى يقوم بها الكمبيوتر آى . سى. تى ١٩٠٠ انه يقدم خلال فترة قياسية بل خيالية .. نتائج واجابات دقيقة. عن أسئلة عديدة .. فهو مثلا يقدم تخطيطا كاملا لانشاء مصنع أو تنفيذ مشروع اجتماعى او تعليمى أو صناعى او تجارى أو ثقافى أو حربى الى غير ذلك من المشروعات . . وبذلك . . تتم جميع المشروعات على اساس علمى سليم بعيدا عن الارتجال فتتحقق احسن النتائج .

وهنا يبرز سؤال هام ..

وهو ..كيف تتم هذه المعجزات؟

الجواب .. تتم هذه المعجزات عن طريق سرعة الاداء والتخزين وتداول الارقام .. ثم اتخاذ القرارات الحقيقية المنطقية التى يقدمها لنا الكمبيوتر ١٩٠٠ .. وتصل سرعة الاداء فى وحدات التغذية والتشغيل والتخزين الخاصة بهذا الكمبيوتر الى جزء من المليون من الثانية .. اما فى وحدة استخراج ورصد النتائج فانها تعمل بسرعة اقل .. لانها تهبط الى مستوى العقل البشرى الذى سيقرا النتائج ويفهمها بادراكه العادى الذى لايستطيع ان يساير السرعة الفائقة التى تعمل بها بقية الوحدات ..

فاذا اردنا مثلا ان نحصل على تخطيط لتنفيذ مشروع مصنع للحديد والصلب .. يجب أولا ان يكون فى وحدات التخزين معلومات وافية ونماذج مثالية كاملة عن صناعة الحديد والصلب وبعد ان يغذى الجهاز بالبيانات عن المشروع المطلوب تنفيذه فيمكن تلقى الرد من وحدة او اكثر لاستخراج النتائج ..

وفى حالة الرغبة فى الحصول على تخطيط لمشروع تعليمى او صحى او اجتماعى .. فيجب ان يقوم الخبراء المتخصصون بعمل مسح شامل عن المجال الذى سينفذ فيه المشروع لتكون البيانات التى نقدمها للكمبيوتر آى.سى.تى ١٩٠٠ كاملة صحيحة .. والا فاننا لن نحصل على التخطيط المطلوب .

ومن الطرائف التى تدل على اهمية دقة البيانات واكتمالها انه حدث فى اوربا ان طلبوا من الكمبيوتر ١٩٠٠ تقديم تخطيط لدفن عدد كبير من الموتى فى اقل مساحة ممكنة واستطاع الكمبيوتر ان يقدم مشروعا نموذجيا واهم عنصر فيه هو دفن (الميت) وهو واقف ، وبذلك لايحتل اكثر من المساحة التى تساوى الجثة فقط . وعندما اعترض اصحاب المشروع على دفن الميت وهو واقف رد الكمبيوتر بانهم لم يذكروا فى بياناتهم انهم يريدون دفن الميت وهو نائم (افقيا) ..

اهمية الجهاز فى الاعمال الاستراتيجية

ولكى نعرف مدى العمل الضخم الذى يقوم به الكمبيوتر ، يكفى ان نعرف انه يمكنه توجيه الجيوش فى الحروب وتحديد موعد اطلاق النار واوقات الهجوم والانسحاب وهكذا ..

الة الكتابة الاستعلامية

ومن بين اجزاء وحدات استخراج النتائج جهاز الآلة الكاتبة الاستعلامية . ويوضع هذا الجهاز عادة فى حجرة رئيس المؤسسة او الشخص المختص بطلب البيانات .. فاذا اراد رئيس مجلس ادارة شركة نسيج مثلا ان يعرف انتاج ومبيعات المصنع عن اليوم السابق. فما عليه الا ان يوجه السؤال للجهاز وفى الحال .. يجد النتيجة امامه على شاشة تليفزيونية او مطبوعا على كشف او موضحا برسم بيانى أو مسجلا على بطاقة أو شريط .

وعن طريق هذا الجهاز مثلا يستطيع المسئولون بهيئة قناة السويس معرفة عدد البواخر التى تعبر القناة كل يوم او اقل وجنسياتها وحمولاتها و وجهاتها والرسوم الخاصة بكل منها الى غير ذلك من البيانات الدقيقة الكاملة التى ترسم صورة صحيحة تساعد المسئولين على استمرار سير العمل بمنتهى الدقة .

كما يمكن ايضا استخدام الآلة الكاتبة الاستعلامية فى مجالات البنوك والشركات والقطاعات الصناعية والتجارية والعلمية والمالية والزراعية لتساعد فى سرعة انجاز وتطوير العمليات المحاسبية والاحصائية والرياضية بحيث تتمشى مع التطور الكبير الذى تتجه اليه جمهوريتنا .

اخر صيحة

وكمبيوتر آى . سى . تى ١٩٠٠ لم يتم انتاجه بين يوم وليلة .. انه نتيجة تجارب سنوات طويلة قام بها خبراء الأجهزة الالكترونية حتى استطاعوا ان يصلوا الى هذا الجهاز الذى يعتبر تطويرا للعقول الالكترونية التى تم اختراعها منذ اكثر من ١٠ سنوات بواسطة علماء وخبراء آى . سى . تى فى العالم .

أرقام خيالية

* تصل طاقات التخزين الى ٥٤٠٠ مليون رقم او حرف وتصل سرعة تداول الارقام الى اقل من جزء من المليون من الثانية
* تصل سرعة التغذية الى ١٤٨ر٠٠٠ رقم فى الثانية الواحدة
* تعتمد على أسرع الشرائط الممغنطة التى تصل سرعتها فى الكتابة والقراءة الى ٩٦ر٠٠٠ حرف فى الثانية الواحدة
* تصل سرعة طبع النتائج الى ٢١٦ر٠٠٠ حرف او رقم فى الدقيقة الواحدة

وهنا قد يبرز سؤال .. هل سيظهر خلال السنوات القليلة القادمة .. جهاز اخر احدث من الكمبيوتر ١٩٠٠ ؟..

الجواب .. نستطيع ان نؤكد بثقة وايمان ان كمبيوتر ١٩٠٠ الذى تنتجه شركة آى . سى . تى هو جهاز عام ١٩٦٤ .. وفى نفس الوقت فانه جهاز المستقبل لسنين عديدة قادمة فقد تم تصميمه بحيث يمكن تطويره حسب احتياجات العميل ورغباته ايا كان نشاط عمله حيث ان أجهزته المساعدة ووحداته يمكن ان تبدا من مستويات صغيرة وتزيد فى الموقع حسب حاجة العمل وزيادته وتطوره مما يتيح لمن يستخدمه الاستفادة الكاملة بجميع امكانياته دون اسراف ..

ومن اهم العقبات التى استطاع العلماء والمخترعون التغلب عليها عند انتاج جهاز الكمبيوتر ١٩٠٠ بواسطة شركة آى. سى . تى هى اتاحة الفرصة للعميل الصغير من الاستفادة من الكمبيوتر لانخفاض سعره وانخفاض ثمن تكلفته وذلك نتيجة لانخفاض عناصر تصنيعه .

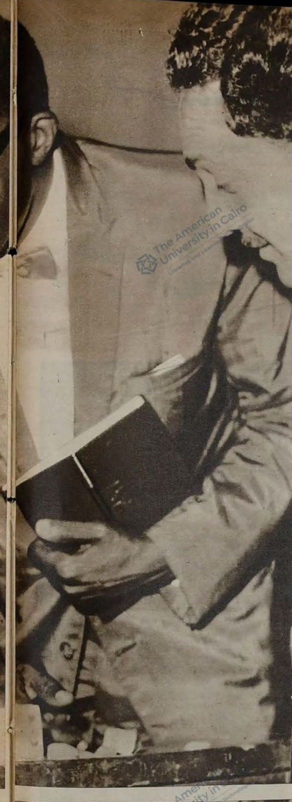
وبعد ...

فان هذه المحاولة لشرح الخدمات التى يقدمها الكمبيوتر آى. سى. تى ١٩٠٠ واثره فى نهضة المجتمع .. اقول محاولة لان شرح الخدمات التى يقدمها هذا الجهاز القوى يحتاج الى مجلدات ومراجع ضخمة يستعصى فهمها الا بعد تفسيرها فى محاضرات يقدمها الخبراء والعلماء ..

وقد وضع السيد مدير عام شركة آى. سى. تى بالجمهورية العربية المتحدة وادارة الشرق الاوسط تعريفا مبسطا للعمل الذى يقوم به الكمبيوتر فقال :

« ان العقل البشرى يسخر الكمبيوتر لخدمة العقل البشرى ويهدف فى كل ذلك الى خدمة البشر - ورفع المستوى الانتاجى » .

ويستطرد سيادته قائلا ان هذه القوة الجبارة التى اخترعها الانسان هى أيضا من صنع الله، ويختتم حديثه بالاية القرآنية الكريمة « والله خلقكم وما تعملون » .





فريد كامسبو مبا .. خبير من اوغندا .. وهو يشاهد باعجاب ما يقوم به الاحداث فى الورش التى اقيمت لتدريبهم على الاعمال اليدوية والصناعات المهنية

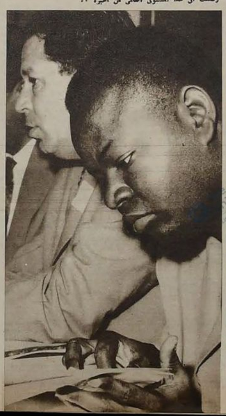
اعجب مندوبو افريقيا بالطريقة التى يكتسب بها الاحداث المهن داخل الورش فى المدارس ويبدو فى الصورة خبيران افريقيان يناقشان احد اطفال المؤسسات بينما وقف عبد الغنى سليمان مندوب (ج · ع · م) يترجم لهما كلام الطفل . . . .

القاهرة تقدم خبرتها وتجاربها للدول العربية والأفريقية

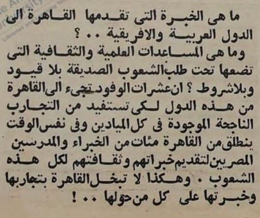
مندوبه اليوبيا « سيهر ليتبارك » .. كانت دائبة النشاط .. وابدت اعجابا خاصا بشرطة الاحداث الخاصة وبطريقة المؤسسات المفتوحة

يوجينا شيكيتو مندوب تنجانيقا .. كان يقول لكل من حوله انه سعيد جدا ان (ج ع · م) وصلت الى هذا المستوى العالى من الخبرة ..









ما هى الخبرة التى تقدمها القاهرة الى الدول العربية والافريقية .. ؟

وما هى المساعدات العلمية والثقافية التى تضعها تحت طلب الشعوب الصديقة بلا قيود وبلا شروط ؟ ان عشرات الوفود تجىء الى القاهرة من هذه الدول لكى تستفيد من التجارب الناجحة الموجودة فى كل الميادين وفى نفس الوقت ينطلق من القاهرة مئات من الخبراء والمدرسين المصريين لتقديم خبراتهم وثقافتهم لكل هذه الشعوب . وهكذا لا تبخل القاهرة بتجاربها وخبرتها على كل من حولها .. !



٦٥٠٠ مدرس مصرى ينتشرون فى ٤٨ دولة صديقة من أجل العلم والمعرفة

ربيني وليامز مندوب الامم المتحدة — فريد كاسلوسوبا اوغندا — سيد محجوب السودان — يوحنا نيكيمبو تنجانيقا — محمد عيسى زنزبار — اكونابرا لو يوحنا اثيوبيا — محمد السيى سيراليون — جمعة جالول ليبيا — عمر ديالو مالى — ادوارد سالكوحيد زامبيا — الحاج مكى مراكش — كنياتا جوناه كينيانا

خبراء من افريقيا يجيئون الى القاهرة للتدريب واكتساب التجربة العملية ..
وخبراء من القاهرة ينتشرون فى دول أفريقيا وآسيا لنشر العلم والمعرفة والتجارب الناجحة التى اخذت طريقها على ارضنا .!
وكان آخر الذين وصلوا القاهرة خبراء فى الشئون الاجتماعية من ثلاث عشرة دولة افريقية .. وكان آخر الذين خرجوا من القاهرة ٦٥٠٠ مدرس لبث الاشعاع الثقافى فى ثمان واربعين دولة أفريقية وآسيوية وعربية ..

وقد وقع اختيار هيئة الامم المتحدة على الجمهورية العربية المتحدة لتقوم بتقديم خبراتها الفنية لثلاث عشرة دولة أفريقية .. وكان ميدان هذه الخبرة هو مجال « الاحداث » بالذات .

وقد أوفدت هذه الدول خبراءها .. وقام المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بتنظيم دورة دراسية تستغرق ستة أسابيع .. وتنقسم هذه الدورة الى قسمين ..

الاول نظرى : ويدرس فيه مندوبو الدول الافريقية سبعة عشر بحثا لخبرائنا العرب .. وتتعرض هذه الابحاث لاحدث ماتوصل اليه « التكنيك » المصرى والعالمى فى هذا المجال الهام .

والثانى عملى : زيارة مؤسسات رعاية الاحداث .. الخاصة بضيافة الاحداث وملاحظتهم ومحاكمتهم وايداعهم وتشغيلهم واعادتهم للبيئة مرة أخرى بعد العلاج التام ..

والدول التى تتلقى هذه الدراسة فى بلدنا الان هى : أثيوبيا .. وكينيا .. وليبيا . ومالى .. ومراكش .. والنيجر والسنغال .. وسيراليون .. والسودان . وأوغندا واتحاد جمهورية تنجانيقا وزنزبار .. وزامبيا . والجمهورية العربية المتحدة

وقد قام الضيوف الافريقيون بزيارة عدد كبير من مؤسسات الاحداث فى القاهرة والاسكندرية .. وبالرغم من ان معظمهم « خبراء » فى هذا المجال .. فقد ابدى الكثيرون منهم اعجابهم الشديد للتقدم الهائل الذى أحرزته الجمهورية العربية فى الميدان العملى للاحداث خاصة عندما شاهدوا مؤسسات « الباب المفتوح » ..

وعندما اطلعوا على طرق القبض على الحدث بواسطة شرطة الاحداث .. وحجزهم فى دور الضيافة ..!

أما فى مجال الابحاث .. فقد استمعوا حتى الان لعشرة ابحاث هامة .. وثارت من حولها مناقشات أكثر أهمية .

● **بحث الدكتور سيد عويس ..** وكان يدور حول كلمة (انحراف الحدث)

وقال : ان هذه الكلمة اصبحت غامضة .. ولم تعد قادرة على اعطاء المعنى الدقيق للانحراف .. وهى تذكرنا باهل زمان عندما كانوا يقولون ان فلانا مصاب (بالحمى) .. ولكن أى نوع من الحمى .. لا احد يدرى وجاء الطب الحديث ليصف أنواع الحمى الى ملاريا ، وتيفويد ، وتيفوس . الى آخره ..

وقد جاء الوقت كذلك لتصنيف انواع « انحراف الحدث » . . . الى انحراف سرقة .. انحراف جنس .. انحراف جمع اعقاب سجائر .. ودراسة عوامل كل انحراف على حدة .. حتى تصبح اكثر دقة فى وصف العلاج اللازم لكل نوع من هذه الانواع

وثارت بعد ذلك مناقشة حول منطقة (الانحراف)

فالدكتور عويس يرى — من خلال بحثه الذى اجراه فى نيويورك والقاهرة ان هناك مناطق خاصة للاجرام .. وهذه المناطق — فى رأيه ورأى العالمين مكاى وكليفوردشو — هى المناطق التى يقبض فيها على اكبر عدد من الاحداث

وانتهت المناقشة الى الاتفاق على النظرية التى توصل اليها الخبير العربى الدكتور حسن الساعاتى فى هذا الشأن

● **اما بحث الدكتور سعيد مصطفى السعيد ..** فكان يدور حول قوانين التشرد والانحراف .. وخلال المناقشة العنيفة التى دارت حول هذا الموضوع ثار سؤال هام .. ماذا يحدث للولد الذى يرتكب جريمة اثناء ايداعه احدى المؤسسات .. ماذا يحدث بعد حبسه فى السجن .. هل نعيده الى مؤسسة الاحداث وهو يحمل جراثيم جديدة للاجرام .. وكيف نحمى اطفال المؤسسة منه ..

وانتهى الخلاف الى الاتفاق على رأى الباحث عبد الغنى سليمان مندوب (ج ع م) عن وزارة الشئون الذى قال .. نعيده .. ليس لنفس المؤسسة .. ولكن لمؤسسة (شديدى الانحراف) ..

● **وكان بحث الدكتور طلعت عيسى ..** يحمل رأيا جديدا للمؤتمر .. وهذا الرأى ينادى بالغاء مؤسسات الاحداث (كلها) الغاء تاما) .. وعلاج الاطفال المنحرفين .. داخل البيئة ذاتها .. ومع اسرهم عن طريق زيارات الاخصائى المستمرة .. وعارضه فى ذلك (عمر مروان) مندوب السنغال .. الذى قال ان بعض الاولاد تكون اسرهم غاية فى الانحراف .. وفى امكان هذه البيئة المنحرفة ان تزيل (اثر) المفعول الذى يحدثه الاخصائى الاجتماعى للزائر أولا بأول ..

وتكلم بعد ذلك خبراؤنا امثال عبد العزيز فتح الباب عن « الوحدة الكاملة » ، ومحمد زيد عن ضرورة وجود علاقة بين المؤسسة والمجتمع ، ومصطفى نصر عن ادارة مؤسسات الاحداث .. ويحيى درويش عن أسس العمل داخل هذه المؤسسات ، وليلى تكلا عن نظام مراقبة الحدث داخل أسرته وغيرهم وغيرهم ..

وكانت هذه الابحاث تثير مناقشات علمية حادة على جانب كبير من الاهمية .. وكان أخطر المناقشين هم محمد الامين من سيراليون ، وعمر ديالو من مالى وعمر مروان من السنغال .. أما وفد الجمهورية المتحدة الذى يتكون من محمود خليل ومحمد رفعت عن الداخلية وعبد الغنى سليمان عن وزارة الشئون الاجتماعية .. فقد كان على جانب كبير من الكفاءة . والنشاط وكانت المناقشات الدقيقة التى أثارها الباحث عبد الغنى سليمان محل اعجاب وعناية كبيرة من جميع أفراد المؤتمر .

***

وفى نفس الوقت تستعد — الان — وزارة التربية والتعليم لايفاد ٦٥٠٠ مدرس الى ٤٨ دولة

وقبل نهاية هذا الشهر ستكون الادارة العامة للثقافة قد انتهت من عملية ايفاد اكبر عدد منهم الى هذه الدول وفيها دول عربية وافريقية وآسيوية وأوربية وامريكية واسترالية .. وهذا اكبر رقم قياسى يصل اليه عدد المبعوثين من المدرسين هذا العام فقد زاد عدد الدول من ٤٤ دولة فى العام الماضى الى ٤٨ دولة هذا العام ومن ٥٤٥٢ مدرسا الى ٦٥٠٠ مدرس .

وحكومة الجمهورية العربية رغم مسئولياتها الضخمة تجاه شعبها .. فانها تحاول قدر طاقتها أن تقدم كل ماتستطيع من مساعدات للدول العربية .

فمن بين المنتدبين المدرسين من أبناء الجمهورية العربية الى البلاد العربية ٦٠٠٠ مدرس ومدرسة بعض هذه الدول العربية زاد رصيدها من المدرسين ابناء الجمهورية العربية مثل الجزائر فقد تقرر ايفاد ١٧٤٢ مدرسا ومدرسة بزيادة ١٠٠٠ مدرس عن العام الماضى .

وحكومة السودان تقرر ايفاد حوالى ٢١٥ مدرسا . والتعليم العربى فى السودان حوالى ٦٣٠ مدرسا والى حكومة ليبيا ٨٧٠ مدرسا والى غزة ٢١٦ مدرسا والى العربية السعودية ١٩٢ مدرسا ولبنان ١٥٨ مدرسا من بينهم ٣٠ معارون لجامعة بيروت العربية والعراق ٣٥ مدرسا والكويت وتتصدر الدول العربية فى عدد المدرسين الذين تقرر ايفادهم اليها هذا العام وعددهم ١٦٠٧ منهم حوالى ١٠٥٠ مدرسا بالتعاقد الشخصى ثم اليمن وبها ٧٨ مدرسا ومدرسة وامارات الخليج العربى ١٠٢ مدرسا وقطر ٨٦ مدرسا والبحرين ٧٥ مدرسا وقد زيد على عدد الدول العربية الـ ١٤ امارة حضرموت ويوفد اليها هذا العام ٢٨ مدرسا .. وجامعة الملك السنوسى ولها ٣٩ مدرسا هذا العام ومن بين هذه الاعداد ٤٢٣٥ مدرسا بالاعارة للتعليم العام وحوالى ١٣٥ للتعليم الجامعى

ويمتد الاشعاع الثقافى للجمهورية العربية الى افريقيا فبلغ عدد المدرسين الذين سيبعثون هذا العام الى ١٣٣ دولة افريقية حوالى ٣٨٠ مدرسا منهم حوالى ٢٣٣ مدرسا للصومال وهو اكبر رقم من المدرسين لدولة الصومال . ويليها نيجيريا ويوفد اليها ٥٤ مدرسا . فى نيجيريا وغينيا واثيوبيا وسيراليون وتنجانيقا وزنجبار وموريتانيا وتوجو ومالى وغانا وكينيا والكمرون لاول مرة هذا العام يوفد اليها بعض من أبناء الجمهورية العربية ..

والعدد الذى تقرر ايفاده الى ١٦ دولة افريقية منهم ٣٢٢ بطريقة الاعارة وحوالى ٥٨ بطريقة التعاقد الشخصى .

وهناك مجموعة من البلاد الآسيوية مثل أفغانستان وباكستان واليابان والفلبين والصين الشعبية يمتد اليها الاشعاع الثقافى من داخل الجمهورية العربية ورغم ضآلة هذا العدد الذى لايزيد على ٢٠ مدرسا جميعهم معارون للعمل هناك .. الا أن هذا المجال الاسيوى لم يكن له وجود قبل عام ١٩٥٢ .. وهذه خطوة فى طريقها الى التوسع .

ورغم ما وصلت اليه امريكا وأوروبا واستراليا من علم وحضارة وتقدم فى شتى الميادين فان اشعاع الثقافة من الجمهورية العربية يصل الى هذه الدول وبها حوالى ٦٠ مدرسا منهم حوالى ٢٠ بطريق الاعارة والانتداب و ٤٠ مدرسا بطريق التعاقد الشخصى . وهذه الدول هى الاتحاد السوفيتى وسويسرا وألمانيا الشرقية والمانيا الغربية ويوغوسلافيا وايطاليا والسويد واليونان وانجلترا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية واستراليا وبالمقارنة بين عدد المبعوثين من المدرسين والمدرسات أبناء الجمهورية العربية الى جميع أنحاء العالم منذ عام ٥٢ حتى الان نجد انه بدأ من الصفر الى القمة .. قمة الثقافة والتطور بفضل ما قدمته الثورة من رعاية وعناية خاصة بالتعليم والعلم ..

ان المبعوث للدول العربية او الاوربية أو الامريكية او الافريقية والاسيوية لابد ان يمر بمرحلة امتحان قاس ليثبت فيها جدارته كمبعوث لبلده .. ويرفع اسم الجمهورية العربية عاليا فى تصرفاته وعلمه .. وهذا يأتى على عدة خطوات اهمها ..

الاعلان عن العمل فى خارج الجمهورية العربية بطريق الاعارة ويقوم الراغب فى الحصول على الاعارة او الانتداب على استمارة خاصة بذلك توضح فيها صفات الشخص وتعليمه وكل ما يتعلق به .. وتعتمد من الجهة الرسمية التابع لها المدرس .. ثم تجمع الطلبات وتفرغ كل بياناتها وأهمها تقدير المادة التى حصل عليها المدرس ويرغب التدريس فيها .. وتعقد اختبارات شخصية يقوم بها أساتذة من الجامعات .. ولابد ان يحصل المدرس المرشح فى النهاية على تقدير ٧٦ ٪ أى تقدير جيد على الاقل ..

ثم ترتيب الاسماء الناجحة على البلاد حسب احتياجاتها ودرجة نجاح المدرس على أساس ان البلاد المختلفة مرتبة ترتيبا ماليا وأعلى دولة هى الكويت واقلها قطاع غزة .

ثم تعتمد الحركة من الوزير بعد اعدادها فى صورتها النهائية ثم تقدم المرشحون بالاستعداد للسفر على ان تعد الوزارة لهم دورات تدريبية للتوعية من ناحية وللمناقشة ومعرفة البلد الذى سيبعث اليها من ناحية أخرى .

تحقيق : حامد سليمان
كريمة عبد الرازق

تصوير : محمود سعيد

سكرتيرة تشومبى الفرنسية تكتب يومياته فى القاهرة!

• مويس تشومبى .. تبين اثناء فترة اقامته فى قصر العروبة فى القاهرة ان واحدة من السكرتيرات الثلاث التى اصطحبهن فى الفيلا لها مهمة خاصة ، وهى كتابة مذكرات مويس تشومبى .. وتبين ان من عادته ان يستدعيها فى كل ليلة فى الساعة العاشرة مساء ثم يملى عليها مذكرات يومه • وفى اول ليلة قضاها مويس تشومبى فى القاهرة ذهبت اليه السكرتيرة ليملى عليها المذكرات .. وقال لها تشومبى .. ان أعصابه متوترة ولا يستطيع ان يتذكر الاحداث التى مرت به فى القاهرة •

وطلب تشومبى الى السكرتيرة ، وهى فرنسية الجنسية ان تقوم نيابة عنه بكتابة مذكراته .. وقد بقيت السكرتيرة قريبة من تشومبى طوال الايام الثلاثة التى قضاها فى القاهرة .. وكان يستدعيها لتحضر معه جميع مقابلاته فى قصر العروبة !

حكايات وراء الأخبار

يكتبها

جميل عارف

حكاية السفير الذى واجه العاصفة فى ليوبولدفيل

* السفير محمد ابراهيم كامل .. سفير الجمهورية العربية المتحدة فى جمهورية الكونغو ليوبولدفيل .. انه لم يذهب الى عصمة جمهورية الكونغو لتسلم اعباء منصبه الا منذ شهرين .. وكان السفير العربى مستشارا فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى كندا .. ثم نقل الى وزارة الخارجية حيث رقى الى درجة وزير مفوض وعين مديرا للادارة الثقافية .. وفى الحركة الدبلوماسية الاخيرة وقع عليه الاختيار ليعمل سفيرا فى جمهورية الكونغو ليوبولدفيل •

والسفير العربى متزوج وله ولدان .. وكانت السيدة زوجته قد تخلفت فى القاهرة حتى تلحق الولدين باحدى المدارس ، ثم حددت موعد سفرها الى الكونغو فى يوم الاربعاء الماضى • ولكن الاحداث فى جمهورية الكونغو كانت اسرع واضطرت السيدة زوجة السفير لتاجيل سفرها •

وتقرر التعجيل ببحث موضوع انشاء سفارة للجمهورية العربية المتحدة فى برازافيل عبر نهر الكونغو امام مدينة ليوبولدفيل ..

وصدرت التعليمات فى نفس الوقت للسفير العربى محمد ابراهيم كامل بالبقاء فى برازافيل مع اعضاء بعثته الدبلوماسية حتى تصدر اليه تعليمات اخرى من القاهرة •

تسجيل مصحف مرتل جديد على اسطوانات لشمال افريقيا

* الشيخ محمود خليل الحصرى قام بتسجيل مصحف مرتل جديد بقراءة (ورش) ..

والمصحف الجديد تم تسجيله على ٦٨ اسطوانة ..

وفى الاسبوع الماضى تم الاتفاق بين توفيق عويضة السكرتير العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومصنع الاسطوانات العربى على طبع ١٣٦ الف اسطوانة من المصحف الجديد •

وسيتم توزيع هذه الاسطوانات فى شهر رمضان القادم فى بلاد شمال افريقيا .. وهى البلاد التى تميل الى الاستماع الى القرآن الكريم بقراءة (ورش) "

٩٠ طائرة من جنسيات مختلفة تطير من باريس إلى القاهرة

* ٩٠ طائرة خاصة من جنسيات مختلفة تحمل نحو ١٩٠ شخصا بين طيار وراكب بدأ فى الوصول الى مطار امبابة الجوى ظهر يوم الخميس ٢٢ اكتوبر الجارى فى رحلة جوية ينظمها ناد فرنسى اسمه نادى « الرسليون الفرنسى للطيران » لزيارة عدة بلدان فى منطقة البحر المتوسط •

وغالبية الطائرات المشتركة فى هذه الرحلة من ذات المحرك الواحد .. او المحركين .. وهى تقوم بجولتها التى بدات من باريس والتى تستغرق نحو ٦٠ يوما .. وقد تقرر تنظيم رحلة لهذه الطائرات الى الاقصر ..



هداية سلطان

صحفية هاوية من الكويت لتغطية مؤتمر عدم الانحياز

* هداية سلطان سالم .. مواطنة عربية من الكويت تعمل صحفية متطوعة فى الصحف والمجلات الكويتية وهداية عمرها ٢٨ سنة ، وهى تكتب بانتظام فى خمس مجلات تصدر فى الكويت بالمجان •

انها ترفض ان تتقاضى ثمن مقالاتها ..

وفى الاسبوع الماضى جاءت الى القاهرة على نفقتها الخاصة لتغطية مؤتمر دول عدم الانحياز •

وقامت الصحفية الكويتية الهاوية بمقابلة رؤساء الوفود العربية فى المؤتمر ، وحصلت من كل واحد منهم على حديث صحفى بادرت بكتابته وارساله بالطائرة الى الكويت حيث نشرت فى سلسلة احاديث لها فى مجلات الكويت ..

وهداية متزوجة من شاب كويتى وعندها ٥ اولاد •



الوزير طلعت خيرى

بولين لومومبا

مؤتمر دولى للأطفال يعقد فى بلادنا !

* طلعت خيرى .. وزير الشباب يعمل الآن على تنظيم اول معسكر دولى من نوعه للاطفال فى بلادنا خلال الصيف القادم ..

ويقول طلعت خيرى : ان الهدف من اقامة هذا المعسكر هو تنمية الوعى بين اطفال العالم والمساهمة فى تنشئتهم على قيم جديدة من المحبة والسلام والمساعدة على تدعيم روح التعاون والتعارف بينهم ..

وينتظر ان توجه الدعوة للاشتراك فى هذا المعسكر الى الاطفال من الدول الصديقة .. والدول التى دعت بعض اطفال الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك فى معسكراتها •

سر انزعاج زوجة لومومبا من زيارة تشومبى للقاهرة

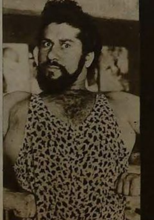
* السيدة بولين .. زوجة الشهيد باتريس لومومبا ... انتابتها حالة فزع عندما علمت ان تشومبى وصل الى القاهرة .. قالت .. انها تخشى ان يقوم بتسميم اولادها ليقتلهم كما فعل بابيهم الشهيد الذى قتل فى كاتانجا ..

وذهبت السيدة بولين الى بيت عبد العزيز اسحاق المستشار بوزارة الخارجية فى ساعة مبكرة من صباح يوم وصول تشومبى الى القاهرة لتطلب اليه الاتصال بمدرسة نوتردام التى تدرس فيها ابنتها جوليانا .. ومدرسة البطريكخانة التى التحق بها ولد الشهيد لومومبا لمنع اى اتصال باولادها اثناء وجود تشومبى فى القاهرة ..

ولم تخرج السيدة بولين من الفيلا طوال فترة وجود تشومبى فى القاهرة !

شمشون جبار من الخليج العربى وصل هذا الأسبوع إلى القاهرة

* على بن حسن .. عملاق من امارة دبى على ساحل الخليج العربى ، ويطلقون عليه اسم شمشون العربى .. اثار الذعر فى مطار القاهرة عندما وصل هذا الاسبوع بسبب مظهره وشعره المنكوش .. والعملاق العربى .. او شمشون الجبار يطوف البلاد العربية فى جولة لابراز قوته الجسمانية فى استعراضات رائعة منها جره للسيارات باسنانه ، ونومه على الارض ثم مرورها فوقه .. وكان أحد المخرجين الامريكيين قد عرض عليه التنازل عن جنسيته العربية والحصول على الجنسية الامريكية للعمل فى الافلام الامريكية ، ولكنه رفض التنازل عن جنسيته العربية !





خبر علمي هام:

استغرقت عمليات الكشف عن اغنى منطقة باليورانيوم في بلادنا (بين القصير ومرسى علم) اكثر من عامين كاملين.. واشترك في هذا الكشف اكثر من ١٠٠ باحث وخبير ذري من الشباب والعلماء العرب ..



وفي برج العرب.. نشاط كبير لبناء المفاعل الذري الثاني في بلادنا الذي سيستخدم في تحويل ١٠ ملايين متر مكعب من مياه البحر المالحة الى مياه عذبة ..

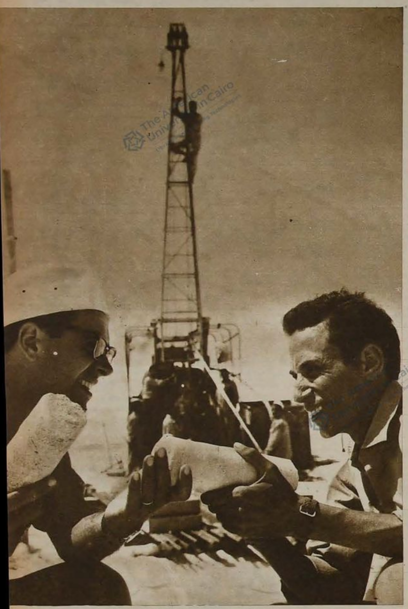


وفي مؤسسة الطاقة الذرية .. كان يتم اختبار عينات صخور القصير ومرسى علم على الفور لتحديد نسبة ذوبان مادة اليورانيوم بها التي بلغت ٥٪ وهي اعلى نسبة في العالم

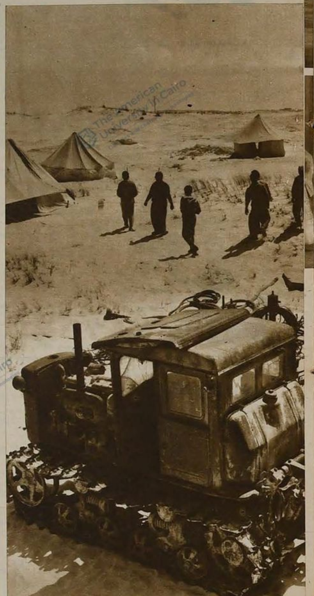


اشتركت طائرتان في عمليات الكشف قطعت خلالها ١٠٠ الف كيلومتر طيران .. وكانت التقارير تكتب فورا داخل الطائرة على اجهزة اليكترونية .. ثم ترسل باللاسلكي فورا لمؤسسة الطاقة الذرية ..

بدأت عمليات البحث عن اليورانيوم فى الصحراء



في الوقت الذي يواصل فيه خبراؤنا في برج العرب بناء ثاني مفاعل ذري في بلادنا .. يستعد المسئولون لبناء ثالث مدينة ذرية في مدينة الضبعة ، بالقرب من مرسى مطروح ؛ لتحويل مساحات اخرى من صحراء الشمال الى جنة خضراء



منطقة برج العرب كما تبدو الآن .. انهم يعملون ٢٤ ساعة في اليوم لبناء ثاني مفاعل ذري في بلادنا .. وفي عام ١٩٦٩ ستختلف صورتها تماما .. ويتم رى ٣٠ الف فدان بالمياه الحلوة التى ينتجها المفاعل الذري ..

على بعد الفى كيلو متر من القاهرة .. تجرى الآن عمليات واسعة النطاق لاستخراج كميات كبيرة من اليورانيوم تلك المادة التى تطلق الصواريخ .. وتدير الافران الذرية .. وتحرك الاقمار الصناعية الى افلاك الفضاء ..!

وتشترك فى هذه العمليات الهامة طائرتان وست سيارات وجيش كبير من خبراء الطيران والهندسة والجيولوجيا يصلون الليل بالنهار فى منطقة مرسى علم لانجاز هذا العمل الكبير بعيدا عن زوجاتهم واولادهم .. من اجل استخراج اكبر كمية من هذه المادة الهامة التى تنتظرها المراكز والمعامل العربية فى الجمهورية العربية المتحدة وجميع البلاد العربية لاستخدامها من اجل السلام ..!

وقد سبقت ذلك عمليات اكثر منها دقة وصعوبة لاكتشاف الاماكن التى تختبىء فيها هذه المادة الهامة فى بطون الجبال وسفوح الوديان .. واستغرقت عمليات الكشف هذه عامين كاملين .. خرج بعدها الدكتور محمد الشاذلى من حجرة صغيرة فى انشاص مليئة بالخرائط وعينات الصخور وهو يكاد يطير من الفرح وامسك بسماعة التليفون وادار رقما معينا .. وبعد دقائق كان على الطرف الآخر صلاح هدايت مدير عام مؤسسة الطاقة الذرية وكان اول كلمة قالها : مبروك يافندم .. اكتشفنا اغنى منطقة باليورانيوم فى بلادنا ..!



اقلب الصفحة ←

كيف يعمل العلماء المصريون فى بناء المفاعل الذرى الجديد ؟

كيف تم اكتشاف هذه المنطقة الهامة ولماذا قال الدكتور الشاذلى انهـــا اغنى منطقة فى بلادنا ..؟

وما هو وضعها بالنسبة للمنـــاطق المماثلة فى العالم كله ..؟

وكيف يجرى العمل الآن فى هذا المكان البعيد على شاطىء البحر الاحمر ..؟

وما هى اهم الاغراض التى ستستخدم فيها هذه المادة فى بلادنا ..؟

الواقع ان هذا الكشف الكبير استغرق من علمائنا اكثر من عامين قطعت خلالهما الطائرات اكثر من ١٠٠ الف كيلو متر وقطعت السيارات ورجال البعثات اكثر من ١٠٠ الف اخرى من الكيلو مترات!

وكانت خطة العمل تجرى من خلال نظام دقيق :

● **الطائرات : تقوم طائرات خاصة تحمل اجهزة الكشف : اجهزة تسجل صوت الاشعاعات واجهزة تتدلى من الطائرة وتكاد تلامس رؤوس الجبال ولها حساسية بالغة وخصوصا ان اليورانيوم من صفاته الاولية انه يذوب فى الماء ويتسرب الى قاع الجبال ولا يظهر ابدا على السطح كالحديد ..**

وتطير الطائرات التى تبحث عن الخامات الذرية فى خطوط متعامدة على التركيب الجيولوجى للجبال والصخور ولابد ان تطير فى خطوط متوازية وبين كل خط وخط نصف كيلو متر فى البحث الاولى وربع كيلو متر فى البحث التفصيلى .. وعلى ارتفاع يتراوح بين للاثنين وسبعين مترا .. !

وبعد الطيران تبدا عملية اخرى مكملة .. وهى عملية تقييم النتائج المسجلة ثم رسم الخرائط الاشعاعية وتفسيرها ثم يتم تسليم التقرير النهائى الى البعثات الارضية .

● **البعثات الارضية : وهذه تستخدم فيها السيارات التى تحمل اجهزة الكشف عن الخامات الذرية .. ولابد ان تتحرك هذه السيارات بسرعة ٢٠ كيلو متر وبانتظام وتسير بجوار الجبال لا فى وسط الوديان والاجهزة الدقيقة التى بالسيارات لا تعمل الا فى درجة حرارة متوسطة ولهذا فلا بد ان تكون السيارات مكيفة الهواء لتعمل طول السنة وفى كل الظروف ..**

وفى المناطق الشديدة الوعورة والتى لا يمكن للسيارات الوصول اليها يكون على الجيولوجيين الوصول اليها سيرا على الاقدام مستخدمين اجهزة كشافة يمكن حملها لعمل الدراسات اللازمة ورسم الخرائط التفصيلية .. وكذلك جمع العينات لدراستها وارسالها الى معامل قسم الجيولوجيا الذرية بانشاص لتحليلها ..

ثم تجرى بعد ذلك عمليات الحفر الآلى والتنجيم التجريبى فى المناطق التى تثبت اهميتها والحفرات تكون عميقة فى العادة وتصل الى ٢٠٠ متر تحت الارض لتتبع خامات اليورانيوم واستخراج العينات المطلوب تحليلها !

وهكذا .. وبمزيد من الدراسات والتفاصيل تأكد وجود اليورانيوم فى أكثر من ٢٠٠ مكان بالصحراء الشرقية .. ولكنه كان مركزا جدا فى ثلاث مناطق .. ففى منطقة العطشان يصل تركيز اليورانيوم الى ٥ ٪ فى الحد الاقصى وهى نسبة عالية جدا .. وفى منطقة ابو جراوى وصل التركيز الى ١ ٪ يورانيوم عدا ٢ر ٪ توريوم وهى نسبة عالية ايضا .. وفى منطقة ام صاق وصل اليورانيوم الى ٠٦ر ٪ والثوريوم الى ٢ر ٪ غير مجموعة من المعادن النادرة ..

ويكفى ان نعلم ان وجود اليورانيوم بنسبة واحد فى الالف يعتبر اقتصاديا .. فانهم فى السويد يستخرجون اليورانيوم من الصخور التى تحتوى على الخام بنسبة ٣٠٠ فى المليون ..

ولاول مرة فى بلادنا يتم العثور على اليورانيوم فى صخور الجرانيت وفى الصخور البركانية ، لان المعروف حتى الآن انه توجد كميات بسيطة من اليورانيوم بنسبة ١٠٠ فى المليون فى صخور الفوسفات المصرية واستخراجه منها لا يعتبر اقتصاديا .

وهذه النسبة الكبيرة من اليورانيوم الموجودة فى صخور الصحراء الشرقية . ستمكن العلماء من الحصول على نسبة اكبر من مادة « اكسيد اليورانيوم » . التى يطلق عليها العلمـــاء « الكعكة الصفراء » .. وهى المادة التى يستخرج منها الوقود الذرى الذى يحرك الافران الذرية ..

وسوف تقام مصانع لتركيز خام اليورانيوم فى مكان متوسط من هذه المناجم الثلاثة لان حجم المواد الاصلية كبير جدا بالمقارنة بحجم النواتج النهائية .. فمن كل ٢٠٠٠ طن من الصخور المحتوية على خامات اليورانيوم يتم استخراج طن واحد من « الكعكة الصفراء » التى يستخرج منها اليورانيوم الذرى نفسه .. ويتراوح سعر الطن من الكعكة الصفراء بين خمسة وعشرة آلاف جنيه .. اما سعر الطن من اليورانيوم النقى فيتراوح بين ٢٥ الفا وخمسين الف جنيه .

ولقد طلبت وكالة الطاقة الذرية الدولية تفصيلات جديدة ومعلومات عن مصر حتى تضاف الى سجل الخامات الذرية فى العالم .. فان آخر تقرير صدر عن السجل العالمى لايذكر عن الجمهورية العربية اكثر من ان فيها خامات ذرية فى الرمال السوداء عند رشيد ودمياط تقدر كميات المونازيت فيها بحوالى ٢٦٠ الف طن وكميات اكسيد اليورانيوم بحوالى عشرة آلاف طن ..

اما جبال البحر الاحمر وباقى الصحراء الشرقية فسوف يكون شيئا جديدا على سجل الخامات الذرية فى العالم .

وبهذا تكون الجمهورية العربية المتحدة قد حققت انتصارا ضخما فى ميدان انتاج المواد الذرية واستخدامها .. والدليل على هذا هو هذه الاكتشافات .. وايضا الانتصار الضخم الذى حققناه



وفى مؤسسة الطاقة الذرية يعقد علماؤنا اجتماعات متوالية يدرسون فيها التقارير الواردة من منطقة خام اليورانيوم من القصير ومرسى علم .. والمناطق التى تم كشف اليورانيوم بها .. وعددها ٢٠٠ منطقة

فى المؤتمر الدولى الذرى بجنيف . ولقد نوقش فى هذا المؤتمر استخدام المواد الذرية وخصوصا اليورانيوم فى الاغراض السلمية .. فى الصناعة .. فى الطب .. فى اطلاق الاقمار الصناعية .. ولكن كان اول واهم موضوع نوقش فى هذا المؤتمر هو استخدام القوى الذرية فى تحويل مياه البحر المالحة الى مياه للشرب والزراعة .. ولقد كانت هذه الفكرة فى راى العلماء عبارة عن اهم عمل تقوم به الطاقة الذرية لصالح البشرية .

وكانت الجمهورية العربية واحدة من الدول التى رحبت بفكرة استخدام الطاقة الذرية فى هذا المجال لاكثر من سبب :

● **اكثر من ٩٧٪ من اراضينا صحارى تطل على بحرين مالحين كبيرين هما الابيض المتوسط والاحمر وبحيرات الدلتا .**

● **الجمهورية العربية بامكانياتها وخبراتها فى المجال الذرى تستطيع أن تقوم بدور كبير فى هذا المجال بالنسبة للعالم العربى واغلب مساحاته صحارى ولافريقيا التى تحيطها المياه المالحة من كل جهاتها وتعانى جهات كثيرة منها من نقص المياه .**

والسيطرة على مياه النيل بالسد العالى والاستفادة من ٤٥٪ من مياهه كانت تضيع فى البحر الابيض المتوسط كل سنة .. وهذا وحده لا يكفى انطلاقتنا وتطلعاتنا الى مستقبل احسن ، ولن تكفى الزيادة الهائلة فى السكان ولن يكفى الصناعة النهمة دائما الى ماء عذب .. ولذلك ابتدات الجمهورية العربية فى بناء اول مفاعل ذرى لتحويل المياه المالحة الى مياه عذبة فى برج العرب !

والسؤال الآن هو : كيف يجرى العمل فى بناء هذا المفاعل ؟

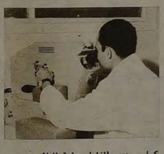
هناك ... فى هذه المنطقة تناثرت اكثر من ١٨ خيمة من النوع الكبير بداخل كل منها مجموعة من علمائنا العرب الشبان الذين يقومون بعمل مسح شامل للمنطقة من تحليلات للتربة وابحاث فى المساحة وابحاث فى الجيولوجيا .

ولقد تحولت التربة هناك الى ارض منبسطة عليها مجموعة من الخطوط البيضاء والرسوم والآلات الضخمة .. ويواصل الرجال العمل ليل نهار لكى يعمل المفاعل الذرى مع بداية عام ١٩٦٩ والمفاعل الذرى الجديد سينتج ١٠ ملايين متر مكعب سنويا من المياه وهى كميات تكفى لاستصلاح وزراعة مساحة ٢٠ الف فدان فى أرض برج العرب ستزرع كلها بالياميش والزيتون بعد ان ثبت ان فدان التين الواحد يتكلف سنويا ٢٦٠ قرشا بينما يدر دخلا يزيد على ١٢٠ جنيها فى الفدان الواحد .. اى اننا بعملية حسابية بسيطة جدا سنوفر ٢ مليون جنيه من العملات الصعبة ، هذا بالاضافة الى الاعداد الضخمة من الايدى العاملة التى ستحققها مصانع التجفيف الملحقة بالمزارع .. وبجوار ذلك سنحصل على الكهرباء من المفاعل الذرى الجديد .. وستبلغ الطاقة الكهربائية التى سيتم انتاجها بواسطة ١٥٠ الف كيلو وات ستقوم بتشغيل ٦ مصانع جديدة سيتم انشاؤها فى منطقة المكس لانتاج المواد البتروكيميائية التى ستقوم بانتاج اللدائن والصوف والمطاط الصناعى والبلاستيك .. وستوفر هذه المصانع لخزانة الدولة سنويا مبلغ ٨٠ مليون جنيه من العملات الصعبة كما سيتم استخدام هذه الطاقة فى انارة منطقة غرب الاسكندرية بالطاقة الذرية

وتحدث الدكتور الشاذلى محمد الشاذلى فقال ان المفاعل سيقوم بانتاج انواع خاصة من اليورانيوم والنظائر المشعة تستخدم فى النواحى السلمية ..



فى معامل مؤسسة الطاقة الذرية يواصل خبراؤنا العرب الشباب تحليل انواع الصخور التى ترد اليهم من الصحراء الشرقية كل يوم .



كما سينتج المفاعل مادة البلاستنيتيم وهى من اخطر المواد الذرية وهى تعتبر المادة الاساسية فى صناعة القنبلة الهيدروجينية وتحتكر انتاجها حتى الآن ثلاث دول هى امريكا وروسيا وبريطانيا

وقبل ان اترك برج العرب سمعت اخبارا غاية فى الاهمية :

× تم وضع خطة على جانب كبير من الاهمية للانتهاء عام ١٩٧٠ لانشاء ثالث مدينة ذرية بعد مدينة انشاص وبرج العرب .. وذلك لرى ٤ ملايين فدان بلا حياة ..

× ستقام هذه المدينة فى منطقة الضبعة وهى تبعد حوالى ٤٠ كيلو مترا من مرسى مطروح ..

× سيتم هناك انشاء ثالث مفاعل ذرى للطاقة الذرية فى بلادنا ..

× ينتج هذا المفاعل اكثر من ٢٠ مليون متر مكعب من المياه تروى مساحات اخرى من رمال صحراء الشمال ..

***

ان الايام القـــادمة تحمل كل يوم صورا جديدا مشرقة .. تؤكد ان بلادنا تندفع باقصى قوتها .. لتعوض مافاتها ولتاخذ مكانهــا فى عصر الذرة وعصر الفضاء ..!

تحقيق : سالم عزام
علاء رفعت
تصوير : يحيى شفيق



هذه ثلاثة اخبار هامة يذيعها أنور سلامة وزير العمل :

*** تعديل شامل لقانون العمل .**

*** اعادة تخطيط جميع النقابات .**

*** قانون جديد لعمال التراحيل .**

وهذه هى التفاصيل التى قالها وزير العمل لآخر ساعة :

تعديل قانون العمل .. واعادة تخطيط النقابات

أنور سلامة يحدد : متى ينتهي استغلال المقاولين لعمال التراحيل ؟

قال وزير العمل : ان قانون العمل الحالي سيتم تعديله تعديلا شاملا كاملا حتي يساير الخط التطوري الاشتراكي .

قال : انه سيتم تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة لجميع العاملين ، واننا سننشيء اكبر معهد للامن الصناعى في العالم .

وتناول الحديث مشكلة عمال التراحيل فقال : ان الوزارة تعد الان قانونا جديدا لحماية هؤلاء العمال البسطاء من استغلال مقاولي عمال التراحيل ..

وقال الوزير : ان النقابات مازالت في حاجة الي تعديل وانه الآن تجرى دراسة للقيام بتخطيط شامل لجميع النقابات .

تخطيط شامل للنقابات

وكان اول سؤال وجهته آخر ساعة الي وزير العمل :

ـ ما هي المشروعات الهامة التي حققتها وزارة العمل خلال العامين الاخيرين ؟

وقال انور سلامة :

ـ اهم هذه المشروعات هو صدور قانون التامينات الاجتماعية في عام ٦٣ـ١٩٦٤ وبه تحققت جميع انواع التامينات للعاملين .

وصدر قانون النقابات ، وبناء عليه اعيد تشكيل النقابات ، والان يجري تخطيط شامل لجميع النقابات وخاصة نقابات عمال الزراعة ، وقد وضع التنظيم الجديد علي اساس ان يقوم هؤلاء العمال بدورهم في مجتمعنا الثوري الاشتراكي علي احسن وجه .

وحدث تطور شامل في مجال الثقافة العمالية فقد اصبح لدينا الان ٤٠ مركزا للثقافة وهي تقوم بالدور الطليعى القيادي في تثقيف العمال .

وقد حققنا مبدا تكافؤ الفرص عند التعيين ، والزمنا التعيين في بعض المهن ، ولن يمر شهر حتي يتحقق تكافؤ الفرص لجميع العاملين بالاضافة الي المكاتب المركزية التي تم انشاؤها في القاهرة والاسكندرية .

وحدث توسع ضخم في الامن الصناعي ، وهذا اعتبره من المهام الرئيسية لوزارة العمل اذ لابد من الحفاظ علي الثروة البشرية التي لدينا من أن يصيبها العجز سواء عن طريق اصابات العمل او الاصابات المهنية .

واني اعتبر ان اللجنة الثلاثية قامت بدور فعال في مجال تسوية المنازعات وارساء قواعد سليمة بين الادارة والعاملين .. ولاشك ان نجاح اللجنة التي تدرس حالات الفصل بنسبة ٨٤ في المائة يعد نجاحا كبيرا لهذه اللجنة . وهذا شجعنا علي ان نصدر القرار الوزاري الخاص بتطبيق قرارات هذه اللجنة فى المنشآت التى بها ١٥ عاملا فاكثر بدلا من القرار القديم الذي كان ينطبق علي المنشآت التى بها ٥٠ عاملا عل الاقل .. وفي هذا توسيع للقاعدة .

وقد استطاعت مكاتب القوي العاملة ان تخفض نسب البطالة الي حد ملموس وان تحول العمال الذين لا توجد لديهم اية مهارة علي الاطلاق الي عمال نصف مهرة وذلك عن طريق التدريب السريع .

وكذلك حققنا نجاحا واسعا في المجال الدولي فلاول مرة يعقد مؤتمر لوزراء العمل الافريقيين الذي اشترك فيه ٢٢ وزيرا ، ولاول مرة تترأس القاهرة فيكافة المجالات العمالية الدولية والعربية .. وقد عقدنا اكثر من اجتماع في القاهرة حتي اصبح اسمها ينطق بالسياسة العمالية في المجالات الافريقية والعربية والدولية فضلا عن تمثيل العمال الخارجى .

وقد غطينا التفتيش علي ٦٧ في المائة من اصحاب الاعمال بعد ان كانت النسبة ١٦ في المائة ، وتاكدنا من تطبيق القوانين فيهذا المجال .. ونامل في السنتين القادمتين ان نطبق ١٠٠ في المائة تفتيش واعادة تفتيش علي جميع اصحاب الاعمال .

تعديل قانون العمل

والسؤال الثاني الي وزير العمل :

ـ وما هي اهم المشروعات الجديدة التي ستقوم بها الوزارة بعد ذلك ؟

وقال انور سلامة :

لقد لاحظنا ان قانون العمل الحالي يحتاج الي تعديل كامل في جميع المواد والبنود ، ولهذا تجري الان دراسة تمهيدا لتعديله تعديلا شاملا وخاصة قواعد الاستخدام وقانون البطالة وقواعد التوفيق والتحكيم ومنع الفصل التعسفى باي حال .. وسيكون القانون الجديد مسايرا للخط التطوري الاشتراكي الجديد .

وسنتوسع في اقامة مراكز التدريب المهني اذ سيتم انشاء مركزين جديدين هذا العام .

وسننشيء باذن الله اكبر معهد للامن الصناعى فيالعالم بالاشتراك مع مكتب العمل الدولي الذي ينتظر ان يساهم في النفقات بمليونين من الدولارات .

اما عمال التراحيل ـ هؤلاء الفئة الكادحة البسيطة التي تجد قوتها بصعوبة بالغة .. انتهينا من دراسة اوضاعها المختلفة .. واستطيع ان اقول انه ابتداء من ٦٥ـ١٩٦٦ لن يستغل عمال التراحيل باى حال من الاحوال بواسطة مقاولي الانفار او اى قوي بشرية أخرى .

وكان السؤال الثالث الي وزير العمل :

ـ ما هي اهم المؤتمرات التي اشتركتم فيها خلال العامين الماضيين ؟

وقال انور سلامة :

اشتركت في مؤتمر جنيف الذي عقد في ١٩٦٢ وقد تزعمنا في هذا المؤتمر الحملة علي مقاطعة حكومة جنوب افريقيا ، وقد تم طردها فعلا في ١٩٦٣ .

واشتركت في مؤتمر ١٩٦٣ وراسنا فيه المجموعات الافريقية والعربية والـ ١٥ دولة الحيادية ، وامكنا في هذا المؤتمر ان نعدل دستور منظمة العمل الدولية بما يتفق مع المطالب الافريقية .

وراسنا مؤتمر وزراء العمل الافريقيين الذي عقد بالقاهرة وشرفه السيد الرئيس وانتهي في ديسمبر ١٩٦٣ .

ومن المكاسب التي حصل عليها العمال تدعيم تجربة مجالس الادارة فاصبح بها الان اربعة اعضاء في مجلس الادارة الذي لابد ان يجتمع مرة كل شهر علي الاقل .. كما كفلنا الحماية الكاملة لهم ، وجعلنا عضوا علي الاقل في لجان شئون الموظفين من بين العمال .

وقد استطاعت لجنة تسوية المنازعات ان تحقق نجاحا بنسبة ٩٥ في المائة من المشاكل التي عرضت عليها وبهذا تحقق مبدا تكافؤ الفرص بالنسبة للعمال العاديين .

وهناك ايضا مكاسب التامينات الاجتماعية التي لا يوجد لها مثيل في الدنيا كلها ، ومن الامور التي تشملها التامين ضد البطالة والتامين الصحى وزيادة الـ ٨٠ في المائة من الاجر الي ٨٠ في المائة فى الثلاثة الشهور التالية،وعدم فصل العمال مهما كانت مدة المرض ، وزيادة الثلث في كل المعاشات .. وكل هذا كانبتوجيه من السيد الرئيس .

اول وآخر قرار

وكان السؤال التالي للوزير :

ـ ما هو اول قرار اصدرته بعد ان اصبحت وزيرا ثم ما هو آخر قرار ؟

ـ اول قرار كان خاصا بانشاء اللجنة الثلاثية اما آخر قرار فهو خاص بتكوين لجنة للامن الصناعى في كل مصنع .

واحب ان اقول :

اننا نعطي الموظف تفويضا كاملا لمباشرة الاعمال ولكن دون اخلال بالمسئولية .. والعمل الذي يقوم به الوكيل مثلا ليس ضروريا ان يعرض علي الوزير مادام في سلطات الوكيل .

وقد تابعنا مراحل العمليات التى تمر بها الاوراق حتى تصدر بها القرارات ، والغينا كل ما هو ضروري .. هذا فضلا عن اجهزة المتابعة والتفتيش التي ادخلناها في الوزارة ، وهي تقوم بمتابعة كل عمل حتي يتم انجازه فى موعده .

وكان آخر سؤال وجهته آخر ساعة الي وزير العمل :

ـ ما هي الحكمة في حرمان رؤساء الادارات في الشركات والمنشآت من العضوية النقابية ؟

وقال انور سلامة :

انه قد يكون لهم تاثير علي العمال في اية انتخابات في الوقت الحاضر علي الاقل .. وهذا النص مرحلي ، ، وقد حاولنا ان نحمى العمال من تاثير الادارة عندما تدخل الانتخابات ، ولكنه تحفظ مرحلي سيزول بمضى الزمن وذلك كلما اندمجت الادارة في التطور الاشتراكي وتزول التفرقة بين الادارة والعمال .

سعد زغلول سراج

من الذى يفوز فى الانتخابات البريطانية ؟ ومن الذى يجلس فى كرسى الحكم فى لندن .. العمال أم المحافظون ؟ ! ان زغلول السيد مراسل آخر ساعة فى لندن يرسم لك صورة الموقف قبل أربع وعشرين ساعة من النتيجة ! ..



هارولد ويلسون .. هل يصبح رئيسا للوزراء ؟



براون .. نائب رئيس حزب العمال

من الذى يفوز .. هيوم ؟ .. ويلسون ؟

بعد اربع وعشرين ساعة فقط ..

يتجه الناخبون البريطانيون الى صناديق الانتخابات لانهاء اعنف معركة انتخابات شهدتها بريطانيا فى القرن العشرين . دخلت المعركة الانتخابية فى الاسابيع الاخيرة فى سلسلة من الشتائم . زعماء الاحزاب يتبادلون اقسى أنواع السباب والاتهامات . ضرب الجمهور رئيس الحكومة اللورد السابق - هيوم - بالبيض والطماطم . اتهم ويلسون زعيم حزب العمال حزب المحافظين بخلق اضطرابات عمالية بقصد التأثير على الناخبين .. رفع رئيس مصنع من المحافظين قضية قذف ضد ويلسون . وبكى وزير بريطانى وهو يدافع عن نفسه ويفند الاتهامات التى وجهتها لصحيفة الديلى ميرور . الحملة العنيفة التى شنها حزب العمال تقابلها حملة اخرى اكثر عنفا يقوم بها بعض أثرياء بريطانيا وينفقون فيها الاموال الطائلة . هذه الاموال لا تهدف الى اسقاط حزب العمال فقط وانما تهدف الى اسقاط هارولد ويلسون زعيم الحزب نفسه فى دائرته الانتخابية . هذه الحملة فى منتهى الخطورة اذ ان اغلبية ويلسون لا تتعدى الفى صوت فقط . هذه الحملة تزداد خطورتها اذا ما فاز حزب العمال وسقط رئيسه ! اصبحت الانتخابات البريطانية اكبر مصدر للمراهنات . طغت مراهنات الانتخابات على سباق الخيل وكرة القدم !!

والاحزاب الثلاثة التى فى المعركة هى المحافظين والعمال والاحرار :

حزب المحافظين يقوده فى المعركة الانتخابية السير اليك دوجلاس هيوم الذى تولى رئاسة الوزارة عقب استقالة ماكميلان بعد سلسلة من الفضائح تحدث عنها العالم . وقد أعلن يوم توليه الوزارة أنه يضع فى اعتباره الاستعداد للمعركة الانتخابية القادمة حينما قال لزملائه : « يجب علينا ان نراعى بصفة دائمة اننا مقبلون على معركة انتخابية . علينا مراعاة ذلك فى كل حركة وفى كل كلمة » . وهيوم يعرف جيدا أنه ليس سوى « هاو » حملته المقادير فجأة وعلى غير موعد لتضعه فى أعلى منصب فى الحكومة البريطانية . وهو يعرف انه ليس مفكرا سياسيا محنكا .. ولكنه يمتاز بالوضوح والتفاؤل ..

حزب العمال ويتزعمه هارولد ويلسون ، وهو سياسى محنك محترف ، اذ كان وزيرا للتجارة فى حكومة أتلى سنة ١٩٣١ وقد اعترف أتلى نفسه بأن هارولد لم يخطىء فى أى قرار اتخذه . وقد استطاع ويلسون خلال الفترة القصيرة لرئاسته لحزب العمال أن يوحد صفوف الحزب . وويلسون يعمل جاهدا لربط عجلة حزب العمال بحالة التغيير الشاملة التى تمر بها بريطانيا وويلسون يدخل الانتخابات ببرنامج ضخم للبناء والتعمير وتطوير الصناعة البريطانية التى يرى ويلسون أنها متخلفة .

حزب الاحرار ويتزعمه جوجريموند . وهذا الحزب هو أضعف الاحزاب البريطانية الثلاثة . وهذا الحزب كانت له عشرة مقاعد فى المجلس القديم وان كان جريموند يؤكد أنها ستزيد بعد الانتخابات الحالية زيادة كبيرة .

ووسط هذه الاحزاب الثلاثة تدور المعركة العنيفة وتدور المراهنات . وفى الاسبوع الماضى راهن ثرى من المحافظين بمبلغ ٥٠ ألف جنيه على فوز حزب العمال ولما سئل عن السبب قال انه يتمنى أن يخسر الرهان ولكن اذا كسب حزب العمال الانتخابات فان ما سيكسبه من الرهان سيعوض عليه خسائره من جراء حزب العمال الاشتراكيين .

سلاح الرخاء

ومنذ شهرين فقط كان فوز حزب العمال أمرا مفروغا منه . لم يكن لاحد هناك حديث عن أى احتمال آخر . كان الحديث يدور حول مقدار الخسارة التى ستصيب المحافظين . وكان زعماء المحافظين لا يحلمون بالفوز بل بفوز حزب العمال البريطانى باغلبية ضئيلة تجعل الدخول فى انتخابات جديدة بعد عام أو عامين أمرا محتملا . كانت جميع نتائج استفتاءات الرأى العام تعطى حزب العمال ما بين ٧٪ و ١٢ ٪ زيادة فى الاصوات وهذا معناه حصول الحزب على أغلبية تتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ عضوا . أما اليوم فقد تغير الجو السياسى تغييرا كبيرا مفاجئا ، وانعكست تكهنات المسئولين .. واصبح الجو السائد هو ان حزب المحافظين سيكسب الانتخابات ولو باغلبية ضئيلة للغاية ..

الدوائر المالية والسياسية والصحفية تؤكد أن حزب العمال بدأ يتقهقر ويرى المراقبون أن هجوم ويلسون الصريح على المحافظين يعد بمثابة اعتراف صريح بأن حزب العمال بدأ يفقد الثقة فى الفوز بالانتخابات .. اتهم ويلسون رئيس الوزراء هيوم ومودلنج وزير المالية بالكذب والخداع وقال ان بريطانيا تعيش اليوم فوق بركان اقتصادى على وشك الانفجار كل هذه الاتهامات وحزب المحافظين يرد بسلاح واحد ناجح كل النجاح . هذا السلاح هو الرخاء الذى تؤكد حكومة المحافظين أنه يعم بريطانيا الان . البطالة تكاد تكون منعدمة . دخل العامل اليوم قد وصل حدا لم يصل اليه فى أى وقت من الاوقات .

ويلسون وبراون

وعلى الرغم من كل هذا فانا شخصيا لا أستطيع أن أصدق أن حزب العمال سيفقد هذه المعركة رغم كل الدلائل التى تشير الى ذلك . اننى أعتقد أن العمال سيفوزون . لا أستطيع ان اصدق ان الشعب البريطانى يريد أن يرى حكومة المحافظين فى الحكم للمرة الثالثة . ولكن اذا ما فاز المحافظون فهناك عدة اسباب لها خطورتها ادت الى رفض الناخب البريطانى للعمال للمرة الثالثة .

السبب الاول قد يبدو تافها .. وهناك الالوف المؤلفة سواء من المحافظين او العمال ممن يستخفون بويلسون ونائبه براون بل ويكرهونهما بسبب التليفزيون ! ان عددا كبيرا من الناخبين يستثقلون دم الاثنين .. ان ويلسون وبراون يؤذون العين كلما ظهرا فى التليفزيون واذا قدرنا أن هناك عددا كبيرا من الناخبين يعطون أصواتهم بدون فهم أو ادراك سياسى تبين لنا أن هذا السبب ليس تافها كما قد يتصور البعض .

السبب الثانى .. هو الخوف من تقييد حرية الفرد اذا ما جاء حزب العمال الى الحكم . ان الكثيرين يخشون ان يقيد العمال حرية الفرد وهى أمر مقدس فى بريطانيا .

هناك اسباب اخرى من بينها تأميم الحديد والصلب والشركات الكبرى والتخلى عن الاسلحة الذرية .

السياسة الخارجية

وهناك مسألة لابد من دراستها وهى السياسة الخارجية . وعلى الرغم من أن السياسة الخارجية لبريطانيا تعتبر من أهم عوامل نجاحها الاقتصادى من وجهة نظر الناخب البريطانى فان السياسة الخارجية أمر لا أهمية له فى المعركة الانتخابية فيما عدا مسألتى الاسلحة الذرية التى يريد حزب العمال التخلى عنها ويريد حزب المحافظين الاحتفاظ بها .

والشعب البريطانى يعتبر من أجهل شعوب العالم فى فهم وتقدير السياسة الخارجية . فالناخب العادى يعطى صوته للحكومة التى تزيد من دخله وترفع مستوى معيشته وتعمل على تعليم أبنائه . أما المسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية فهو لايهتم بها .

وعلى الرغم من أن الاسلحة الذرية قد استطاعت أن تخلق العمال يضرب المحافظين تحدى بعض الوعى لدى الناخب العادى فهو يعتقد أن وقوع حرب ذرية معناه فناء العالم كله ولكنه استسلم للقضاء والقدر فى هذه المسألة .

وبالنسبة للمسائل السياسية الاخرى نجد هناك اتفاقا كبيرا بين موقف الحزبين من السياسة الخارجية وان اختلفت طرق التنفيذ . واذا كانت السياسة الخارجية لبريطانيا لا تلعب دورا كبيرا وهاما فى الانتخابات فان الملونين من البريطانيين يلعبون دورا هاما وخطيرا فى هذه الانتخابات . ان قانون الهجرة الى بريطانيا من دول الكومنولث يعتبر سلاحا قويا فى يد حزب العمال يضرب به حزب المحافظين من الناخبين . ولكن حزب المحافظين تحدى حزب العمال



دوجلاس هيوم .. المعركة عنيفة سلاحها الرخاء

هيوم رئيس وزراء بريطانيا يتسم رغم السباب والمهاترات



هارولد ويلسون زعيم حزب العمال البريطاني فى اجازة قصيرة مع عائلته .
ان اعباء المعركة لم تمنع الزعيم من قضاء اجازته ..

آن يعلن سياسته فى هذا الموضوع فاضطر الحزب الى اصدار بيان أعلن فيه اتفاقه مع حزب المحافظين فى هذه المسألة ومختلف معه فقط فى عدد المهاجرين الذين يسمح لهم بالدخول سنويا . ومن هنا نرى أن الملونين يلعبون دورا هاما فى الانتخابات البريطانية لاول مرة ونجد الخطباء من الملونين يخطبون كل ليلة فى دوائرهم . وعلى الرغم من أن غالبية الملونين يعتبرون من مؤيدى حزب العمال فان التفرقة العنصرية التى تفرضها بعض نقابات العمال التى ترفض قبول الملونين فيها سيجعل الكثير منهم يترددون فى اعطاء أصواتهم لحزب العمال .

وقد بلغ من اهتمام حزب المحافظين بأصوات الملونين أن رشحوا تيد ركستر رئيس فريق الكريكت الانجليزى ضد المستر كالاجان وزير مالية حزب العمال وذلك لان هناك عددا كبيرا من الملونين فى هذه الدائرة، وهؤلاء الملونون يعشقون الكريكت وربما أعطوا أصواتهم لكابتن الكريكت المحافظ .

وغدا سيتوجه الناخبون الى الصناديق .. لانهاء المعركة الطاحنة التى ستستخدم فيها البيض الفاسد والحجارة .. والهتاف والصراخ العالى . سيحدد الشعب البريطانى ماذا كان راضيا عن المحافظين رغم فضائح كريستين كيلر وبروفيمو وفاسال . والفضائح الاخرى

ولا يستطيع احد ان يجزم اليوم بالنتيجة .. فى كل يوم تتغير التكهنات وكل ساعة يغير الناخبون رأيهم ..

أغلبية من سألتهم قالوا : المحافظين ..!

أما أنا فاقول : العمال .. !

وقد أكون مخطئا ..!

زغلول السيد

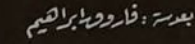


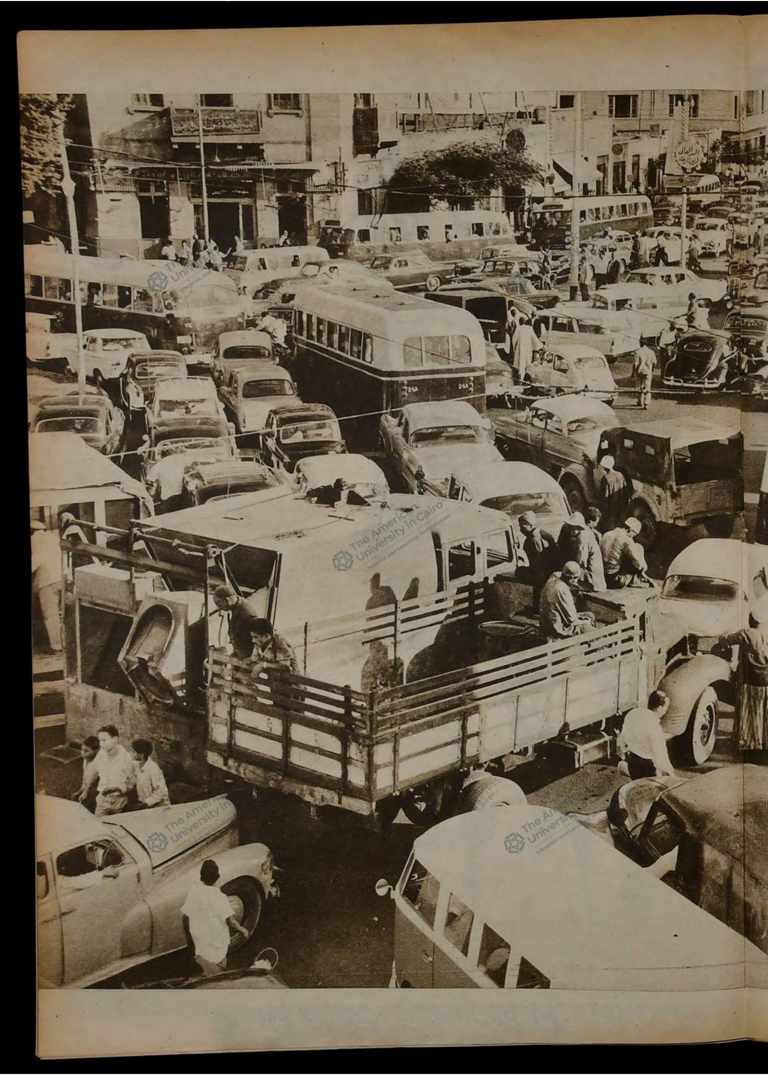
زحام القاهرة هذا الاسبوع لم تشهده من قبل ... تلاحم السيارات ... وبطء المرور .. زحام من البشر ... وزحام من من السيارات .. وشهدت القاهرة الوانا من الازياء .. وسمعت لغات مختلفة لم تسمعها من قبل ..

لون جديد من الحياة تعيشه القاهرة يعكس فى حياة كل فرد صورة للحاضر والمستقبل .. ان القاهرة تفتح ذراعيها للعالم أجمع .. وتضم فى قلبها الكبير شعوبا كان الاستعمار يضع بينها وبيننا السدود ...

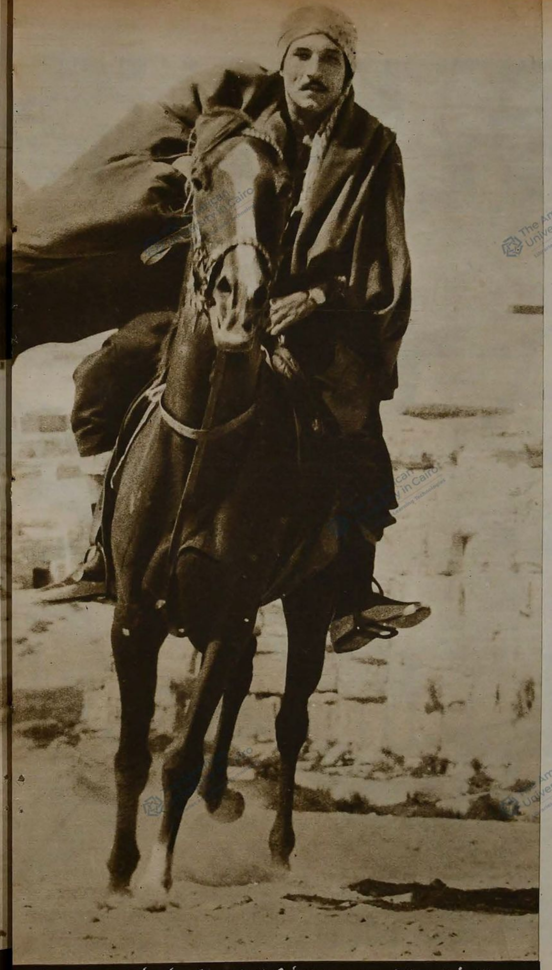
عاشت القاهرة من خلال المؤتمر مع شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .. وأوربا .. ومن كل مكان فى العالم جاء ممثلو الشعوب المتحررة جاءوا ليرسموا خطوط الحياة للمستقبل ..

وهذا الزحام يمثل القوى البشرية الضخمة التى تتحرك اليوم .. لتبنى مستقبلها .. ويمثل كل ما تملك هذه الشعوب من ثروات كانت منهوبة .. وكل ماتملك من خبرات وهذا كله هو الذى يحمى تطورنا وغدنا ومستقبلنا ..





فلاح قرية الشمس أصبح نجم الموسم



عبدالله غيث يعترف : عشت حياة أدهم الشرقاوى قبل أن أمثلها فى السينما

عبدالله غيث هو نجم الموسم الجديد بلا شك .. !

والنجم الجديد عمله الاصلى كما هو مكتوب فى بطاقته الشخصية : فلاح !

وهذا الفلاح من قرية شلشلمون – بالشرقية .. ومعناها مدينة الشمس !

والغريب فى حياة الممثل القروى أنه عاش فى قريته بين الحقول ولم يفكر يوما من الايام ان يكون نجما سينمائيا !

والغريب أيضا أنه عاش فى قريته نفس حياة أدهم الشرقاوى بكل مافيها من مغامرات ومصادفات .. ولذلك فاهل قريته يطلقون عليه لقب « ابن الليل » ! ولو كانت نفس الظروف التى احاطت بادهم الشرقاوى تتكرر مرة ثانية – لكان عبدالله غيث هو أدهم الشرقاوى الثانى !

وهذا هو السبب فى نجاحه فى فيلم أدهم الشرقاوى ! انه كان يؤدى دوره فى الحياة !

وعبدالله غيث – نفسه – أدهم الشرقاوى .. وكمال الطبال فى « هارب من الايام». وأيضا محمد المصرى فى « ثمن الحرية » !

. وهو الفتى مهران – فى المسرحية القادمة – التى تعتبر من أخطر مسرحيات الموسم القادم وحياة هذا الممثل ابن مدينة الشمس الذى عاش تحت أشعتها طوال حياته لم تبهره أضواء الشاشة ولم تصرفه أيضا عن ممارسة عمله فى قريته .. انه يزرع الارض ويمسك الفاس ويربى الماشية حتى الآن !

وحياته لها بداية أثناء الحرب العالمية الاولى .. !

فقد كان أبوه يدرس الطب في جامعة لندن .. وأثناء الحرب عاد الى مصر قبل أن يكمل دراسته وانقطع طوال فترة الحرب ولم يتمكن من العودة ثانيا الى لندن

وخابت آماله في أن يصبح الطبيب المرموق !

ولكن جده عوضه عن الدراسة .. فمنحه عشرين فدانا بزيادة على اخوته كما أوصى أن يكون بديلا عنه في العمودية – فأصبح والده أول عمدة مصرى درس في لندن وكان المفروض أن يكون طبيبا !

ولكن والده لم يعمر طويلا .. وكان عمره ٣٥ سنة وترك من بعده طفلين صغيرين وثلاث أخوات بنات أما الطفلان فهما : حمدى غيث وعبدالله غيث !

ولم تستطع أمهما أن تمكث بهما في القرية فرحلت الى القاهرة حيث المدارس والجامعات والتحق أولادها بالمدارس الابتدائية وكان يرعاهم خالهم الاستاذ بالازهر

ولكن كانت هواية الطفلين هى مشاهدة الاوبرا .

ورغم أن الاوبرا كانت مقصورة على أولاد الذوات وكانت شروط الدخول البدل الاسموكنج .. فانها كانت لاتحرمهما من شيء مهما كان ثمينا بعد وفاة والدهما فكانا يشاهدان الاوبرا كل شهر مع والدتهما التى لاتفهم اى شيء في الاوبرا أو الفن وانما كانت تذهب معهما وتنام أثناء العرض وتستيقظ بعد اسدال الستار!

ولكن الشقيقين لم يقتنعا بزيارة الاوبرا مرة واحدة في الشهر .. فكانا يهربان الى المسارح حيث يوسف وهبى وحسين رياض وأمينه رزق يقفان بين الكواليس يشاهدانهم اثناء خروجهم ودخولهم !

وكانا يعودان الى منزلهما في المساء فيحولان البيت الى مسرح كبير – فالسرير هو المسرح (والناموسية) هى ستارة المسرح والجمهور أمهما وأخواتهما والجيران !

واستمر حمدي في دراسته وايضا عبد الله ..

ونجح حمدي في الثانوية وتعثر عبدالله – والتحق حمدي بالجامعة بينما عبد الله كان يهرب الي المسارح والسينما في الحفلات الصباحية .. وكان يظن نفسه أكبر من المدرسة الثانوية فكان يذهب الى كلية الحقوق ويجلس في مدرجاتها مع حمدي حتي كاد أن يعتقد انه طالب بالكلية !

وكان حمدي يجمع بين دراسته في كلية الحقوق ودراسته في معهد التمثيل بينما كان شقيقه يجمع بين صفات التشرد في الشوارع وفصلته المدرسة لانه اشقى تلميذ و (ابوظ) من رآه المدرسون وحرصا علي صالح الطلبة فصلوه .. وعادت به امه الى القرية حيث يعمل في الفلاحة باصبح ولي امر شقيقه حمدي في الكلية بالمعهد !

واخذ يعمل في الزراعة عشر سنوات .. يحرث الارض ويرويها ويمسك بالفاس ويربي الماشية ..

ويقول عبد الله غيث : اصبحت لااحلم بالمسرح او السينما .. وعقدت مصيري في الارض .. واستهوتني حياة ادهم لانها كانت تشبه حياتي الي حد كبير ولذلك نشات علي حبي لادهم الشرقاوي وقصته !

وتزوجت كما يتزوج ابن الريف .. اخذت احدي قريباتي بعد قصة حب ريفية واول ولد انجبته اسميته (ادهم) !

وفي هذه الفترة كان حمدى قد نال ليسانس الحقوق ودبلوم المعهد بدرجة امتياز – وسافر الى بعثة في باريس عاد بعدها ليعمل استاذا بالمعهد .

ويمضى عبدالله غيث في حكايته ويقول :

عرض حمدى أن التحق بمعهد التمثيل . وفورا التحقت بالمعهد وكان أستاذى الاول هو حمدى وكنت أسافر الى البلد في العطلة الاسبوعية أرعى شئون الارض وأعود للقاهرة لمتابعة دراستى . وكان حمدى ولى أمرى"!

وتخرجت في المعهد والتحقت بالمسرح القومى في عام ١٩٥٦ أثناء الاعتداء الثلاثى وكان أول عمل مسرحى أقوم به هو مسرحية صوت مصر التى كتبها الفريد فرج وقمت ببطولة مسرحيات عديدة بعدها !!

والحقيقة أننى في خلال الست السنوات التى عملت فيها بالمسرح كنت لا أمكث في القاهرة .. وكنت أسافر الى القرية مرتين في الاسبوع بسبب الارض !

ويحدثنى عن شهرته فيقول: رغم أننى قمت بأدوار عديدة ومهمة وزائعة فانها لم تكن سببا في شهرتى كما كانت المسلسلة التليفزيونية «هارب من الايام».

وقيامي ببطولة هذه المسلسلة لها بداية .

وقد استدعانى نور الدمرداش لاقوم بدور ثانوى في هذه المسلسلة وأسند دور البطولة الى فريد شوقى ليقوم بدور كمال الطبال وبدأنا البروفات – وانتهينا من بروفات الحلقة الاولى – ولكن فريد شوقى ضرب أخماسا في أسداس فوجد أنه لن يكسب كثيرا من هذه المسلسلة ثم انها ستعطله عن عمله في السينما واعتذر وترك نور الدين الدمرداش في ورطة فأسند لى البطولة فورا .

ثم يتكلم عبد الله عن مدي تاثره بشقيقه حمدى غيث فيقول انه تاثر بالقاء وبتحريك الكلمة بالانفعال والاندماج العظيم ..

أما حمدى الاخ الاكبر فهو معبودى . وأنا معبوده وأنتهز فرصة الحديث عن شقيقه ليحدثنى عن بقية العائلة . فقال لى في سذاجة القروى : هل تعرف أختى ؟ .

لقد كانت أعظم اخت في الدنيا كانت متزوجة من ابن عمى

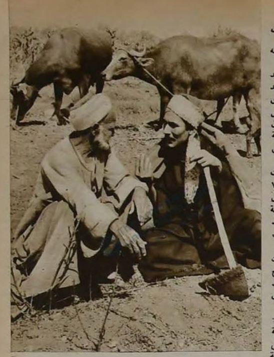
ثم حدثنى عن أمه فقال لى ان اسمها (أسماء) أو الحاجة أسماء وهى المشاهدة والناقدة الاولى لكل اعمالى الفنية – ففى أثناء حفل افتتاح مسرحية أو فيلم لى لابد أن آخذها معى لمشاهدتى

وحينما كانت تشاهد فيلم أدهم الشرقاوى ورأت نهاية الفيلم بمقتلى اخذت تبكى بصوت مسموع وامسكت بيدى وأخذت تعانقنى وتقبلنى وحاولت أن أفهمها أنا وحمدى أن هذا تمثيل وليس حقيقة ولكنها ظلت تبكى وكادت أن (ترقع) بالصوت الحيانى وسط السينما لولا أن حمدى أسكتها وأفهمها في رفق أنه تمثيل – وطلبت منى أن أمثل مثل اسماعيل يس !

انك لا تدرى حبى لأمى بعد أن ضحت بكل شيء من أجلنا !

تحقيق : فاروق عبدالسلام

تصوير : محمد سعيد







عميد معهد السينما يتكلم :

الشهادة لا تغنى عن الخبرة



المهندس حسن فهمى عميد معهد السينما وضع تنظيما جديدا لمعهد السينما يجعل ... المعهد عامة للطالب والمشتغل بصناعة السينما والنجم الكبير !! ...

رفع الرجل عينيه عن اللوحة البيضاء الكبيرة التى يخطط فوقها ممسكا بالمثلث ومسطرة كبيرة ، لم يكن يرسم جدولا لمواعيد قطارات السكة الحديد : عمله الاصلى استاذ للتنظيم الصناعى فى كلية الهندسة وانما كان يضع الترتيبات الاخيرة استعدادا للعام الدراسى الجديد فى معهد السينما الذى يبدا فى ٢٨ سبتمبر !

والرجل هو المهندس حسن فهمى المسئول عن تخريج جيل من السينمائيين تعانق فى نفوسهم الموهبة والثقافة والدراسة والممارسة ويمثلون بداية مرحلة جديدة للسينما العربية .. ما هى خطة الرجل القادم من كلية الهندسة لرفع مستوى السينما من خلال الشباب الذين سيقدمهم كل عام .. وما هى مشروعاته وافكاره وبرامجه .. ؟

وبدات حديثى مع المهندس الفنان بسؤال عن شكوى الدفعات التى خرجها المعهد من صعوبة حياتهم وسط الجيل الذى سبقهم الى الشاشة البيضاء .. وانفعل حسن فهمى وقال : هذه الشكوى خرافة وانا لا اعطى الطالب اى حق مطلقا فى هذا الادعاء والذى يحدث فى رايى ان الطالب يترك المعهد معتزا بشهادته فيتعالى على الذين سبقوه مع انهم بخبرة الاعوام الطويلة اساتذة له ورواد، عليه ان يتعلم منهم وينقل عنهم .. !

فقلت للعميد ان شكوى الخريجين اكبر من اعتزازهم بالشهادة وتعاليهم على السابقين فهم يحسون انهم يجب ان يكونوا شيئا جديدا يقدم شيئا مختلفا فيه رائحة دراستهم وتطلعهم الى طريق جديد بعيدا عن المناخ القديم ..

ولكن الاستاذ الجامعى الذى قضى ٣٠ سنة وسط الطلبة فى كلية الهندسة لم يعجبه هذا المعنى فقال ان الطالب المغرور بطبيعته ومهما كانت الدراسة والشهادات فهى لا تغنى عن وهج التجربة وحرارة الممارسة .. واى مخرج قديم لابد ان يكون خيرا من الطالب الذى ترك المعهد لتوه .. فالطبيب لا يخرج من كليته الى حجرة العمليات والمهندس لا يترك المدرج الى بناء كوبرى .. !

والحق اننى احسست طول حديثى الطويل مع العميد الجديد انه يرى ان يلتحم المعهد بالجو العمل ومن اجل هذا بدا حسن فهمى عمادته بحفل ضم الطلبة وعددا من المخرجين والممثلين وقدم بعضهم لبعض باعتبارهم عائلة واحدة ومن مشروعات العميد الاستعانة باكبر عدد من نجوم الشاشة بالمعهد وقد قابل عددا كبيرا منهم ويقول العميد انهم ابدوا استعدادا لم يكن يتوقعه .. !

والتنظيم الجديد الذى يعمل فيه حسن فهمى ليلا ونهارا راعى ان تكون فائدة المعهد عامة لكل مشتغل بصناعة السينما وليست للطلبة وحدهم فبالنسبة لنجوم الصف الاول سيعد المعهد حلقات مناقشة مع كبار المخرجين والممثلين العالميين الذين سيستعين بهم المعهد من ضمن برامجه وبالنسبة لرجال الصف الثانى سوف ينظم المعهد دراسات حرة تحت اشراف اساتذة المعهد .. !

وسرح الفنان الذى وقف خلف فرقة رضا « صنع نجاحها » وهو يقول : سيكون المعهد اكاديمية سينمائية .. ستعقد فيه المهرجانات وتعرض فيه ارقى الافلام ويخرج منه نجوم المستقبل .. اننى احلم بهذا اليوم .. !

فقلت له : ما هى الخطة التى وضعتها لتحقيق هذا الحلم ؟ فقال حسن فهمى فى تواضع حقيقى : ان خبرتى فى السينما قديمة وعلاقتى بها [illegible] وثيقة ولهذا فاهم ما ساعطيه للمعهد هو التخطيط لمستقبله بكل خبرتى كاستاذ للتخطيط .

وقد [illegible] باختيار المتقدمين هذا العام وبين ٥٠٠ طالب اخترنا ٤٠ طالبا بعد اختبارات دقيقة فى الذكاء والحواس والجمال والموسيقى واللياقة البدنية والغرض من هذه الامتحانات هو التعرف على مقدرة الطالب على التلقى والتذوق ..

وتغير طابع الدراسة فى المعهد فلن يكون اشبه بالجامعات دراسة جافة لا تربط الطالب بها .. بل سيكون اكاديمية اساس الدراسة فيها : الاساس النظرى والتدريب العملى .. وسيكون للتدريب العملى اهمية كبيرة وسنجعل من المعهد بالنسبة للطالب حقل تجارب تحت تصرفه كل ادوات الاستوديو .. !

ومن اجل هذا لم نكتف بتقسيم الدراسة الى ٤ سنوات وخمسة اقسام بل قسمت ايضا الى ست فرق فالطالب عضو فى فرقة من الفرق الست التى تجمع طلبة من مختلف الاقسام ومختلف السنوات .. وهذه المجموعة ستلتقى تقريبا واحدا وسيشرف على كل فرقة مشرف من المعهد يعاونه معيدان ومخرج من المخرجين المعروفين ومن المخرجين الذين سيشرفون على هذه الفرق ، حمدى غيث . جونس الامريكى .. على فهمى .. محمد توفيق .. هاتش الامريكى . . وكل مجموعة من هذه المجموعات ستكون مسئولة عن اخراج فيلم قصير كلاسيكى . ويقول العميد انه اذا كان متوقعا ان تكون هذه الافلام فى البداية افلام طلبة يتضح فيها اخطاء التدريب فلا شك ان المعهد قد يستطيع مستقبلا ان يقدم افلاما رائدة على مستوى رفيع . واهم شىء فى حسن فهمى هى احلامه التى يختص بها المعهد .. وحسن فهمى فنان بسيط وصادق يقول كل ما عنده ببساطة فهو يقول .. ساشترى لكل طالب كاميرا سينما وسارسل الممتازين منهم لاوروبا وبالبرنامج النظرى والعمل لن يقف تلاميذى على الابواب بل ان الشركات هى التى ستخطفهم وتجرى وراءهم للاستعانة بهم كسينمائيين يملكون الثقافة والخبرة .. من هنا سيخرج النجوم .. سيكون هذا المعهد اكبر اكاديمية فى الشرق الاوسط ..

والعمل فى المعهد سيستمر من الصباح حتى منتصف الليل وسيكون المعهد بيتا للطالب يحس فيه بالامن .. وفى الصيف سنستمر ايضا .. والخريج لن نتركه .. سنتولاه ونرعاه حتى لو اضطررنا ان نكون لهم شركة خاصة بهم.

وعاد الفنان من احلامه وهو يقول فى خجل صادق « انا لا اريد ان اقول ساعمل » بل كنت اتمنى ان اقول عملت وسينطق بجهود المعهد قريبا بثمار واضحة .

وخرجت من مكتب العميد وفى اذنى كلمته . حتى لو اضطررت ان اكون لهم شركة خاصة . خرجت من مكتبه وانا اتمنى ان تتبلور للمعهد رسالة واضحة الملامح بعيدة عن المناخ القديم تستلهم قيم حياتنا وتستعين بالتقدم وتبدا من حيث انتهت السينما المصرية الى مرحلة جديدة تسير فيها الى الامام جدا .. !



يقدمها: صلاح حافظ

رقصة.. بالصيني لفرقة رضا..!



رقصت الصين على الايقاع المصري لاول مرة . ولم تكن التجربة سهلة بالطبع . ولكن الفرقة الصينية التي زارت القاهرة كانت على استعداد لبذل الجهد اللازم . ونجحت بمساعدة محمود رضا في ان تقدم رقصتها المصرية بنجاح بين ١٤ رقصة ولوحة غنائية اخرى ..

وكانت ابرز هذه الرقصات واللوحات :

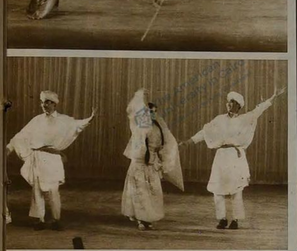
- تابلوه السيف الكبير .. حيث تصور الفرقة استماتة شعب الصين في القتال ضد الغزاة بغير سلاح غير السيوف والحراب .

- رقصة الشانس - اي الحرير الاحمر - حيث يصور الراقصون والراقصات بهجة الحياة الحرة بأشرطة طويلة حمراء تتماوج بها ايديهم .

وفي رأى نائبة رئيس الفرقة - السيدة تيان بو - ان ان الفنون الصينية في عهد الاحتلال لم تكن صينية . اذ كان جمهورها من الطبقة العليا ذات اللوق الاجنبى . ولم تبدأ فنون الصين تسترد طابعها القومي وتكشف عنه وتطوره الا بعد حرب التحرير (١٩٤٩) ، واتجاه الدولة الى تنمية التراث واحيائه .

ولكن المهمة لم تكن سهلة . والعقبات التي اعترضتها تملأ الآن كتابا كبيرا ظهر في الصين ليروي قصتها . وتقول تيان بو :

اقلب الصفحة



شعب الصين لاينسجم مع التويست .. ويعبر عن روح النضال



ـ ان عشرة اعوام قد مضت حتي الان منذ بدات حملة تسجيل وتحرير فنوننا الشعبية • عشرة أعوام من البحث والدراسة ، من أجل ان نطور الفن الشعبي دون ان نبتعد به عن جذوره العريقة •

ولكن ، هل يعني ذلك رفض الفنون الجميلة الاجنبية ؟

هنا تقول تيان بو :

ـ ابدا • اننا فقط نشترط فيما ناخذه ان يتفق مع ذوق الشعب الصيني وتقاليده • فمثلا لا يمكن لشعب الصين ان ينسجم مع رقصة التويست •• لان ذوقه في الوقت الحاضر أميل الي الفنون المعبرة عن روح النضال ، ورقصة التويست لا تعبر عن هذه الروح ، ولا معني لها اصلا • وعلي العكس من ذلك فاننا نجد تشابها وتقاربا كبيرا بيننا وبين العالم الشرقى في فنوننا وظروفنا المعيشية ، وفي الكثير من مظاهر الحياة •• لهذا فنحن قد ناخذ عنهم ونتعلم من فنونهم الشعبية •

وفي الصين الان فرق للمحترفين وفرق للهواة في جميع المقاطعات والمدن • ويزيد عدد فرق الهواة عن الالف ، بينما يصل عدد فرق المحترفين الي حوالي ستمائة فرقة •• ومن مهام رئيس الفرقة مسئولية الكشف عن الفنون الشعبية وجمعها وتنظيمها •

وهناك جمعيات واجبها تنظيم فرق الرقص الشعبي للذهاب الي الريف او المؤسسات والمصانع ، كما تعرض هناك اعمالها ، وتقوم في نفس الوقت بجمع تراث الفنون الشعبية من المنطقة التي تزورها • ولكن هذه الجمعيات لم تكونها الحكومة ، وانما هي منظمات جماهيرية ، تقوم وزارة الثقافة بتوجيهها فقط ••

وفي الصين ايضا معاهد لتعليم الرقص الشعبي ، يتخرج فيها الراقصون • فاذا مر الراقص بعدد كاف من التجارب ، والخبرات ، فانه قد يقوم باعمال الاخراج • وقد ينتهي به الحال الي ان يصبح رئيسا للفرقة •

وهذا هو ما حدث للسيدة « كيان بو » •• فقد كانت ممثلة قبل حرب المقاومة ضد اليابان • وبعد الحرب اشتغلت بالاخراج والان تعمل نائبة لرئيس الفرقة الفني • وليس هناك ما يمنع من ان تراس الفرقة في المستقبل •

سامية عثمان

وجه :

ابحثوا عنه بعد سنة!

الاسم شعبان احمد شعبان

والعمر ٥٧ سنة بالضبط

وعمله مفتش بادارة ضريبة الملاهى

وفوق ذلك فهو رب اسرة ، وفنان ، واولاده فنانون !

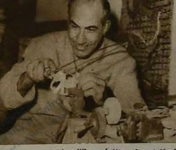
وكبرى بناته (سامية) معيدة بمعهد التربية الفنية وكانت الوحيدة من خريجات المعهد التى نالت عن المشروع النهائى للتخرج ١٠٠ ٪ من مجموع الدرجات !

ـ والفضل فى ذلك لابى . انه فنان كبير ولكنه مغمور ..

وشعبان ما زال يذكر كيف كان يحفر على جذوع الاشجار وفوق جدران المنزل وجوه الاشخاص والحيوانات وعمره عشرة اعوام .. ومع نمو جسمه الصغير كان فنه ايضا ينمو .. واذا به يرسم بريشته عدة لوحات ، ولكن النحت يجذبه ، فيقلد تمثال نهضة مصر ويفشل .. ويكرر المحاولة .. وينجح . ثم يذهب الى دار الاثار لقضاء الساعات الطوال امام تمثال معين .. يرسمه من زوايا مختلفة ثم يعود الى المنزل ويحاول نحت تمثال يشبهه فى حجم صغير جدا .. ثم تبدا احاسيسه الفنية فى التبلور كما يظهر ذلك فى تمثالين له للزعيمين مصطفى كامل وسعد زغلول ..

وتكون معرفته بتاجر آثار وعاديات فى خان الخليلى نقطة تحول كبيرة فى حياته فقد اصبح شغوفا بزيارته والجلوس الى ما يحويه دكان هذا التاجر من تحف قديمة .. واصبح يقضى اكثر وقته يتنقل من مكان لمكان فى خان الخليلى .. حتى استقر اخيرا فى ورشة صغيرة يجلس فيها اكثر من صانع يعملون فى تطعيم المصنوعات الخشبية والحلى بالصدف والسن والجلاليت .. جلس معهم واختلط بهم واخذ عنهم اصول فنهم هذا ، وكثيرا ما كان يترك عمله ويهرب اليهم .. الى فنه .. وهوى ايضا جمع التحف الصينية الصغيرة المصنوعة من الصدف والسن .. حيث كان يجلس امامها ليستذكر ـ على حد تعبيره هو ـ ثم ليفكر بعد ذلك فى تطوير فن خان الخليلى من مرحلة التطعيم الى رسم اللوحات الكبيرة ذات الموضوعات الهامة بالصدف او السن ..

وبدا العمل ، ولكن اللوحة الواحدة كانت تحتاج الى وقت طويل ، وصبر ومهارة ، وهو يقضى وقته خلف مكتبه ووراء اكوام الدوسيهات والتقارير فاذا عاد الى المنزل وبدا العمل الذى يحبه .. وجد قواه تخونه .. كما هو الحال الان .



شعبان احمد شعبان ، بعد ثلاثين عاما من ممارسه الفن والوظيفة .. يتمنى ان يجد وقتا يتفرغ فيه للفن فقط ... !

ثم ظهر نظام التفرغ .. ومع علمه بالعقبات التى تواجهه : الوظيفة وقيود الوظيفة .. عدم وفرة آلات قطع الصدف .. الوقت .. مع تفكيره فى كل هذ شعر ان الله قد الهم الذين قرروا نظام التفرغ ليكون له هو ، اليس فنانا يريد ان يتفرغ لفنه ؟ . انه اذا حصل على منحة التفرغ لن يقدم لوحتين او ثلاثا من لوحات الفن التجريدى كما قدم بعض من حصلوا على المنح .. ولكنه يريد الطواف ببلاد الجمهورية يلتقط منها صورا يعرضها فى لوحات مبتكرة ويريد ايضا ان يصور امجادنا وانتصاراتنا بهذه الطريقة الجديدة ..

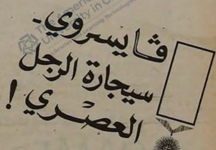
وحمل الرجل عدة لوحات .. منها لوحته المسماة (برج القاهرة) والموجودة بمكتب يحيى ابوبكر وكيل وزارة الثقافة وحمل معه ايضا خبرة ثلاثين عاما فى الحفر بالصدف والسن وتقدم بكل هذا الى ادارة التفرغ .. قال عنه فنان كبير (ان فنه فن جديد يمتاز بالدراسة العميقة وله ملامح واضحة وشخصية فريدة فى معالجة الموضوعات بخامة الصدف والجلاليت ، يهدف بها الى تصوير ملامح بلادنا قديما وحديثا) وبعثت مراقبة الخدمات الفنية بمصلحة الاستعلامات الى لجنة التفرغ بمذكرة طويلة تزكيه فيها لمنحة التفرغ .. جاء فى المذكرة (ان لوحاته تمثل شكلا من اشكال التطوير الطبيعى لفن من فنوننا المعروفة ولسنا نشك فى ان تفرغه لمثل هذا العمل سوف ينمي خبراته ويرفع مستواه ويجعل من تلك المحاولات نقطة انطلاق نحو فن جديد تتوافر كل امكانيات ازدهاره فى بلدنا اليوم) .

وقال مصطفى متولى وكيل كلية الفنون الجميلة بالحرف الواحد (بعد ١٠٠ سنة سوف يبحثون عن لوحاته لوضعها فى المتاحف) !

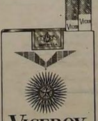
وتقدم الرجل بكل هذا طالبا منحة تفرغ لفنه الذى يحبه بعد ان اثقلت الوظيفة كاهله .. ولكن طلبه رفض .. وبعد ثلاثة اعوام سيحال الى الاستيداع .. وبعد ذلك سوف تزحف اليه الشيخوخة .. وهو يريد قبل حلول هذه المرحلة من العمر ان ينفع بلده بفنه الفريد من نوعه فى العالم كله .. ويريد تكوين مدرسة فنية لهذا اللون الذى يعتبر تطويرا طبيعيا لفن التطعيم الموجود فى خان الخليلى ..

محمود ادهم

الرجل العصري في مربط خيول حلبة ميزون لافيت. ملابسها من تصميم تد لاپيدوس



الرجل العصري لايغامر . إنه يستمع بعناية إلى ملاحظات راكب خيول فرنسي معروف ، ويشارك باريسية فاتنة معلوماته الوثيقة وڤايسروي □ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق !



ڤايسروي - السّيجارة الأمريكيّة العالميّة

النصف الحلو

تقدمه: سناء البيسى

قمصان للنوم فى الشتاء

حواء التى تهتم بأنوثتها يجب أن يدرك أن مظهرها عند مغادرة منزلها ليس كل شىء .. بل العناية بنفسها يجب ان تبدا فى الداخل بين زوجها واولادها الذين سيرونها اطول ساعات النهار فلا تتجه نظرات اعجاب الزوج الى الخارج وتكون مثالا طيبا لاولادها فيما بعد .. والاهتمام فى الداخل يبدا بقمصان النوم التى يقدم لك النصف الحلو هذا الأسبوع احدث موديلاتها التى رسمت فى باريس لليالى الشتاء القادم وبرز فيها قيمة الاتساع الذى يساعد على الحركة والنوم المريح واظهر ما فى الكلفة شرائط الدانتيل التى تقرب مظهر حواء الى ليلة الفرح وفستان الزفاف .







في تونس .. استطاعت المراة ان تحصل على حقوقها كاملة وتمضى اوقات فراغها في مرح ورقص وشباب . وفي اليمن محاولة للتحرر من تقاليد الماضى والانطلاق في ركب الثورة اليمنية . وفي الجزائر تحمل المراة مسئولية بناء المجتمع الجديد بعد حرب التحرير ..

حواء العربية فى طريق الكفاح

وراء كل عظيم امراة . مثل قديم رددناه كثيرا . ولكن الجديد ان وراء كل ثورة تحرير شعبية امراة . جيلا كاملا من النساء . امهات واخوات وبنات وقريبات . كل منهن اشتركت فى عملية التحرير والبناء والخلق . انها صورة عربية رائعة وتجربة انسانية كبرى تعيشها المراة فى العصر الحديث .

وهذه لمحة سريعة عن الدور الذى تلعبه المراة فى حياة ست دول عربية مشتركة فى مؤتمر دول عدم الانحياز وصورة عربية جديدة تؤكد استحقاق المراة للتقدم والنجاح .

بطولة فى الجزائر

فى الجزائر تعتبر المراة تجربة انسانية رائعة . استطاعت من وراء الحجاب ان تشترك فى حرب التحرير لتضحى وتبذل وتكتب بدمها مئات من قصص البطولة والانتصار . المهم ان المراة الجزائرية على طريق التحرير تخلت عن كل شىء . راحتها وشبابها ومالها من اجل ان تعيش الجزائر حرة ومن اجل ان يعيش ٢ مليون طفل يتيم خلفتهم الحرب ، ويشعروا لاول مرة بالامان والسلام .

والمراة الجزائرية مثابرة . مكافحة تؤمن بالعمل والاشتراكية وتؤمن ايضا بان طريقها بعد الاستقلال يحتاج منها ايضا لكثير من الجهد والبذل وهى لهذا نزلت الى ميدان الحياة العملية واصبحت مدرسة ومذيعة ومصممة ازياء وكوافيرة ومحامية وموظفة فى الجامعة واعمال السكرتارية . وهى تعمل ١٣ ساعة كاملة فى اليوم لتعوض لوطنها ما فاته . اما المراة المتزوجة فلها وضع آخر فهى تعمل عشر ساعات فقط لتتمكن من التفرغ لبيتها بعض الوقت. وفى الجامعة التحقت الفتاة الجزائرية كل الكليات بما فيها الطب والهندسة والعلوم وان كانت الدفعة الاولى فيها لم تتخرج بعد . وهى انيقة جدا ترتدى احدث موضات باريس تحت الزى القومى الذى يتكون من ملاءة بيضاء تلتف حول الجسم اسمها الحايك ومنديل يربط على هيئة يشمك على الانف اسمه العجار . واول مانيكان ومصممة ازياء جزائرية هى ياسمين التى تعتبر اختها ميريام اول كوافيرة فى الجزائر . والمهم انك لن تجدى امراة واحدة فى الجزائر لم تشترك فى عمليات المقاومة وحرب التحرير حتى مصممة الازياء والكوافيرة كانتا تعملان فى صفوف المجاهدين . وفى الجزائر الان اتجاه لاصدار قانون يمنع الزواج باكثر من واحدة ويمنع الزواج باجنبية

نائب عميد الشريعة امراة

وصورة عربية اخرى التقيت بها فى سفارة **العراق** بالقاهرة . نضال عبد الوهاب الملحقة الثقافية التى تخرجت فى كلية التربية قسم الكيمياء واشتغلت مساعدة باحث فى كلية الزراعة ثم مدرسة فى مدرسة بنات انتقلت بعدها للعمل فى السفارة . حدثتنى نضال عن المراة فى العراق وكيف اسهمت هى الاخرى فى معارك التحرير الداخلية وحملت السلاح لاول مرة عام ١٩٥٨ ثم كيف ساهمت فى الحركات والانتفاضات الوطنية فى الوطن العربى فى معركة بور سعيد ومعركة التحرير الجزائرية

وتعداد العراق الان حوالى ٧٫٥ مليون نسمة يزيد عدد الرجال فيها على عدد النساء بنحو ٢٥ الف نسمة. ومع ذلك فقد استطاعت المراة العراقية ان تحصل على حقوقها السياسية فى سنة ١٩٥٨ وان تبرز فى كل المجالات لتسمع عن الاديبات مائكة الخزرجى ، واميرة نورالدين ونازك الملائكة ، وصبيحة شيخ داود التى تعتبر اول فتاة اقتحمت اسوار الجامعة متحدية كل التقاليد ووصلت الآن لمركز رئيسة محكمة الاحداث كما وصلت خديجة عبد الرزاق الحديثى لمركز نائبة عميد كلية الشريعة وهى اول فتاة عربية تحصل على درجة امتياز فى شهادة الدكتوراه فى النحو والصرف . ودخلت المراة العراقية ايضا السلك الدبلوماسى عام ١٩٥٨ واصبحت بديعة افنان عضوا فى الامم المتحدة ، وسربة الخوجة بقنصلية العراق فى بيروت .

وتقول نضال ان نسبة تعليم المراة العراقية زادت زيادة مطردة فى السنوات الاخيرة بفضل التوسع الكبير فى افتتاح المدارس والمعاهد ومراكز مكافحة الامية والتعليم بالمجان فى كل مراحله ولهذا فقد زاد عدد الطالبات فى الكليات والمعاهد العليا من ٣٣٩٩ فى العام الدراسى ١٩٦١ : ١٩٦٢ الى ٣٧٩٢ فى العام التالى ، وبلغ عدد مدارس البنات (٦٤٠) مدرسة غير (٢١٠٤) مدرسة مختلطة عدد الطالبات فيها (٢٧٦٠٥٠) زادت هذه النسبة فى العام ٦٣ : ٦٤ الى (٧١٩) مدرسة بنات ، (٢٠١٥) مدرسة مختلطة عدد الطالبات فيها (٣٠٠٥٩٩) . وفى كلية بغداد اكثر من ٢٥٠ طالبة .

وفى العراق حركة نسائية قومية تنظمها الجمعيات النسائية التى تعمل على رقى المراة وتطورها ورعاية الاسرة من طريق نشر الوعى الثقافى والصحى والدينى وتقديم الخدمات وهذه الجمعيات هى جمعية الاخت المسلمة وجمعية الهلال الاحمر وجمعية حماية الاطفال ونادى الفتاة الرياضى ومنظمة نساء الجمهورية هذا بجانب اشتراك المراة العراقية فى الجمعيات المهنية والنقابات .

اضخم اتحاد نسائى

وفى تونس استطاعت المراة ان تحصل على حقوقها كاملة كاعتراف صريح بمقدرتها وكفاءتها بعد اشتراكها فى حرب الاستقلال التى حملت فيها السلاح وعملت جنبا الى جنب مع الرجل .

والنهضة النسائية فى تونس عمرها لا يزيد على ١٠ سنوات وقبلها كانت المراة تعتبر نموذجا تقليديا للمراة الشرقية المتاخرة

اما الآن فقد تغيرت الصورة القديمة تغيرا كبيرا واصبح التعليم والعمل حقا اساسيا من حقوق المراة بجانب حقها فى الاشتراك فى الحياة السياسية مثل الرجل ، انتخابات الرئاسة ومجلس الامة والمجالس البلدية والتمتع بعضوية بعض هذه المجالس واصبح من حقها كذلك الاشتراك فى النشاط الرياضى وان تحب وتختار بنفسها شريك حياتها . وكل هذه الحقوق حصلت عليها الاخت التونسية بقوانين بدا صدورها بعد الاستقلال عام ١٩٥٦ .

والاتحاد القومى النسائى الذى تكون سنة ١٩٥٦ يعتبر اضخم واخطر تنظيم نسائى فى العالم العربى كله فهو يضم ٤٥٫٠٠٠ عضو مشتغلة ومنتسبة وله ١٤٥ فرعا فى جميع انحاء تونس ويبتلع كل النشاط النسائى فى البلاد . ورغم تحرير المراة فما زالت تتمسك بأجمل تقاليدها فى الزواج حتى اذا اختارت عريسها بنفسها فهى تصر على ان يتم الاحتفال بنفس الطريقة القديمة ويبدا مراسم الزواج عادة بقراءة الفاتحة وتقوم ام العريس بتقديم الشبكة ويتم حفل الخطبة فى المسجد فينثر ماء الورد والياسمين على الحاضرين ثم يحضر العريس تمثالا من الحناء على هيئة مسجد او باخرة او قاطرة ويضع المهر فى صندوق ومعه هدية من المصوغات ويحتفل بالتمثال والصندوق فى بيته مع اقربائه واصحابه ثم تحملها قريباته الى بيته حيث يرى العروس لاول مرة فاذا راقته ، وهذا ما يحدث غالبا ، بقى معها فى الغرفة والا اسرع الى اصحابه وعاد معهم ، وفى اليوم الثالث يذهب الى السوق ويعود لعروسه بهدية من السمك اتقاء لشر الحاسدين وفى اليوم السابع يطوف العريس وابوه على المهنئين .

وكما ان للزوج الحق فى ان يقاضى زوجته العاملة اذا امتنعت من معاونته فى مصروف البيت فليس من حقه ابدا الزواج باكثر من واحدة .

المراة والثورة

وفى اليمن تاريخ طويل يحكى قصة عاشتها المراة هناك من مئات السنين حيث كان لها راى فى السياسة والحكم والعلم وكانت ملكة من اشهر ملكات التاريخ فى الوقت الذى حرمت فيه المراة الاوربية من ابسط قواعد الانسانية ، ثم بدات المراة اليمنية تخضع لظلام التقاليد فتوقفت عجلة التطور بالنسبة لها ثم عادت لتسير مرة اخرى بسرعة الصاروخ بعد الثورة.

والمراة اليمنية عموما تتميز بأن عيونها اجمل عيون فى العالم وهى تستعمل الاصباغ والروائح التى تصنعها بنفسها . وتضع الوشم اسفل فمها وترتدى بنطلونا طويلا فوقه جلباب واسع . وهى نحيفة ولكن الرجال هناك يفضلون السمينة ويدفعون لها مهرا اكبر يصل الى ٨٠٠ جنيه . وتستعد الفتاة للزواج من سن العاشرة. ومن اهم مميزاتها ايضا انها تحب التجارة لدرجة ان ٨٠ ٪ من المحلات فى اليمن تديرها وتملكها نساء .

ولكن اهتمامات المراة بعد الثورة زادت بطريقة ملحوظة فقد بدات تسعى لاستكمال تعليمها. وعندما فتحت اول مدرسة للتمريض تقدم للالتحاق بها عدد كبير من الفتيات اشتغلت ١٢ منهن فى هيئة الصحة العالمية ، وقد خرجت المراة اليمنية لاول مرة فى تاريخها فى مظاهرة لاستقبال الرئيس السلال عام ٦٢ وما زالت تسعى لمسايرة الثورة والمساهمة مساهمة فعلية فى النهضة التى تعيشها بلادها .

قاضية فى المغرب

وفى المغرب حققت المراة نصرا كبيرا ما زالت المراة فى الجمهورية العربية تسعى لتحقيقه . فقد اصبحت السيدة الزهراء العلوية قاضية بمحكمة الرباط. والمراة المغربية تحترم بيتها وتعتبره الكعبة التى يحج اليها زوجها ليجد فيها راحته ، ومع ذلك فقد استطاعت ان تخلع الحجاب وتشارك فى جميع الوظائف وتاخذ مكان الفرنسيات فى التدريس والسكرتارية والتمريض ، وان تقوم بدور ضخم فى توعية سيدات المجتمع . والغريب ان مراكز التعليم فى المغرب تعتبر مراكز للتثقيف والتوجيه لكل السيدات اللائى فاتهن قطار التعليم وتساهم فى هذه المراكز ٢٠٠ مدرسة مثقفة واعية لتنوير المغربيات وحملهن على التفكير فيما يتعلق بمشاكل العصر الحديث الاجتماعية والسياسية والثقافية . واستطاعت المراة المغربية بفضل وعيها ان تحقق مساواتها التامة بالرجل وان تصدر عام ١٩٥٧ قرارا بتحريم تعدد الزوجات .

على طريق التحرر

وفى السعودية ما زالت الحركة النسائية لم تتبلور بعد ، فالمراة تعتبر نفسها ملكا لبيتها وزوجها واولادها . ومع ذلك فهناك عدة حركات وانتفاضات قامت بها سيدات سعوديات من اجل فك الحصار الذى تضربه المراة حول نفسها والمساهمة مع الرجل فى عملية بناء حضارة جديدة للشعب كله . وظهرت اول هذه الحركات فى شكل مجلة نسائية اسمها (فتاة شمسان) اصدرتها السيدة ماهية نجيب وكان من اهم اغراضها المطالبة بحقوق المراة السياسية والمدنية والاجتماعية وحث النساء على الثورة على التقاليد وقد لقيت المجلة معارضة شديدة من جانب الرجال .

رجاء شاهين


١


٢


٣


٤


٥



٦


٧


٨


٩

شخصيتك من جلستك

يبدو ان المرأة ستظل سرا ابديا في راي الرجل . والدليل .. هذه المحاولات المستمرة الكشف عن شخصيتها . وآخر محاولة لعلماء النفس تؤكد ان وضع سيقانك اثناء الجلوس يكشف الكثير من شخصيتك . الكثير جدا مما يمكن ان تخفيه انتبحديثك ويخفيه وجهك بانفعالاته وهذا هو ماتفشيه سيقان المرأة دون ان تدري .

١ـ اذا كنت تميلين للجلوس بهذه الطريقة فانت صريحة . مخلصة . نقية جدا . لك افكار وآراء خاصة ومقدرة على توجيه اسرتك والوقوف بجانب زوجك في كل الظروف . عيبك الوحيد هو التمسك برايك خصوصا اذا اعتقدت انه الصواب .

٢ـ ساقاك في هذا الوضع تقولان ان كل الاولاد والبنات على السواء يعتبرونك صديقة مثالية واختا كريمة مسلية يمكن الاعتماد عليها . تبذلين اقصى ماعندك لاسعاد اكبر عدد من الناس. وتتوقعين من الناس ان يوفروا لك بعض الراحة والسعادة .

٣ـ اذا كانت هذه هي جلستك المفضلة فانت شخصية حساسة لدرجة ان اضطراباتك العاطفية كثيرا ماتسبب لك امراضا عضوية خطيرة .. وعصبيتك هذه تجعلك تحتدين بدون مناسبة ومن ابسط المناقشات .

٤ـ ساقاك في هذا الوضع تحاولان ان تقولا انك تمتازين بالدقة والأنوثة والاتزان والميل للاندماج في المجتمع ولكن الحقيقة انك قلقة تتاثرين بالمظاهر وتصدقينها .

٥ـ انت في هذا الوضع تبدين مستهترة تميلين دائما لان تكوني محاطة باكبر عدد من المعجبين . تستجيبين للمجاملات لدرجة تجعلك تعتقدين انها حقيقة . ومما لاشك فيه انك انيقة ممتلئة بالحيوية وتحرصين على كل مايمكن ان يجذب اليك الآخرين.

٦ـ ميلك للجلوس بهذه الطريقة يؤكد ان لك ساقين جميلتين ويؤكد ايضا انك تعرفين هذه الحقيقة ولذلك فانت تحاولين اظهارها في اجمل وضع . ولكنك مع هذا تمتازين بالحزم وبان لك شخصية قيادية مقنعة تعمل كل شيء بحساب وتقدير .

٧ـ وضع ساقيك هنا يؤكد انك مخلصة جدا في علاقاتك الشخصية تهبين من تحبينه كل حنانك وحبك وتضحيتك. وانت كزوجة وام عاطفية تميلين في نفس الوقت لحكم العقل والمنطق .

٨ـ ساقاك بهذا الوضع تذيعان عنك سرا خطيرا هو انك تتبعين آراء الغير وتتاثرين بها . تمتازين بالهدوء وتميلين للبطء في كل شيء وتحت اي ظروف مما يرهق من تتعاملين معهم .

٩ـ معظم الفتيات الصغيرات يملن الى الجلوس بهذه الطريقة التى تفسد الحذاء بسرعة . ومع ذلك فهذا يدل على انك تميلين للتروي وتحري الحقيقة في اصدار احكامك : كما يدل على عدم اكتمال نضج شخصيتك .



موديل لطالبات الجامعة

النصف الحلو يقدم لطالبات الجامعة كل اسبوع زيا عمليا يصلح للظهور به داخل الحرم الجامعى وارتدائه عند الخروج الى اى مكان .. وهذا الاسبوع اخترنا لك موديل لتايير من الصوف الرمادى السميك الجاكت مفتوحة من الامام تحليها رقبة كبيرة والجوب متسعة بكالونيهات امامية وخلفية ..



الشاعرة الصغيرة

حاولت كتابة الشعر وهي لم تتعد بعد السن الثامنة ، وكانت «الحديقة» اول ماكشف في نفسها هذه القدرة على تسجيل كل كل ما يحرك مشاعرها .

وكانت « فدوي بساده » منذ حداثة سنها وبحكم ثقافتهاتعكف على قراءة شعر الرومانتيكيين فتأثرت بـ «موسيه» و «فينيني» و «لامارتين» ، كما تأثرت ايضا بقراءتها للشاعرين « ايليا ابو ماضي » و « ميخائيل نعيمه » .

وفدوى (١٩سنة)دخلت حديثا عالم الزواج . وبرغم مسئولياتها الجديدة فانها لم تترك هوايتها المفضلة وهي كتابة الشعر باللغة الفرنسية ، وقد نظمت أكثر من قصيدة تنوي جمعها في ديوان يحمل اسمها .

اما اول مشكلة اثارتها عندما بدات تعرف الحياة التى تدورحولها فكانت عن سن المراهقة بعذابها وقلقها فكتبت قصيدة بعنوان «عذاب المراهقة» تخاطب فيها الحياة وتسالها عن سبب قسوتها ثم تتجه نحو الانسان لتستفسر منه اذا كان صحيحا انه هوخالق تعاسته .. ولماذا تتخلي السعادة عنا فيغلي كل شيء فينا ؟

كما سجلت خواطرها عن الام والصداقة والحزن والحب وعن «وادي النيل .. وطني» ، وعن الجمال . واخر قصيدة لها كانت عن السد العالي واطلقت عليها عنوان«النصر الكبير» وتقول فيها انه لم يتم بناء السد بسواعدنا فقط وانما بقلوبنا .. انها قصة شعب بتخلصه من براثن الاستعمار اراد تحقيق التحدي الذى لقيه بلا خوف .. انه تحد للنيل وللعالم اجمع . وفي نهاية القصيدة تدعو الجميع لرفع اصواتنا بانتصارنا .

سالت الشاعرة الناشئة

ماذا عن الشعر الحديث ؟

ـ الشعر الحديث هو انا .. شخصى .. ذاتى

اذن فانت من مؤيدى الفن التجريدي ؟

ـ انهذا الفن عميق وشخصي وصعب. انه عبارة عن انطباعات للفنان لا تتقيد بقواعد وانما يخضع لذات الفنان .. انه عطاء دون اخذ .. دون مقابل . وهذا هو كل ما انشده في حياتي .. اعطى كل ما استطيع اعطاءه للانسانية سواء بالاعمال او بالكتابة . لقد اخذت كثيرا .. اخذت مبادىء وقيما وحان دورى لاعطي .

وما هو الانسان في نظرك ؟

ـ اضع الانسان في فريقين : الاول : الانسان الطموح والثاني الانسان الفاشل ولا وسط بين الاثنين . فالطموح في رايي هي اعلي الصفات . كل انسان ينشد هدفا معينا لا يستطيع ان يظل بلاحراك بل هو في تقدم متواصل أما الفاشل .. فهو في حالة تقهقر مستمرة ولا يرجى منه خير .

وماذا عن امالك ؟

ـ بالنسبة للادب .. املي أن اتمكن من كتابة أكبر عدد من القصائد والكتب . وبالنسبة لنفسي ان يجد كل من يقرا لي طريقا للسلام .. وان اتوصل الي نشر كلمة الخير .

وكيف تنظرين للحياة ؟

ـ الحياة كفاح .. تجارب وطريق للحياة الابدية .

وعدت أسالها :

كيف تتخيلين السماء؟وجهنم؟

ـ السماء .. حديقة غناء.. منثوره بورود بلا أشواك . في رايي اننا بعد الموت سنعيش في مكان ما .. لا اومن بالعدم . أما جهنم فانى دائما اتخيلها هوة عميقة تنتشر فيها ظلمة مخيفة

الم تمنعك ملكة الشعر من أن يكون لك هوايات اخري ؟

ـ ان الكتابة لم تمنعني أن يكون بيتي جزءا من نفسى . كل قطعة فيه أنسقها بذوقي واضفى عليها لمسات من فنى . ان بيتي هو مملكتي الصغيرة .

وماهي مشروعاتك للمستقبل؟

ـ كتابة قصة بعنوان «الارض» وفكرة الكتابة مبنية علي أساس أن الارض تعطي دائما ولا تنال شيئا .. وحتي عندما يموت لا يهبها الانسان الا جسدا راقدا لا روح فيه ..

وتركتني الشاعرة الرقيقة الحالة وكلها أمل ورجاء أن تترجم قصائدها للغة العربية .

سميرة جورج

يوميات طبيب :

من فصل .. إلى فصل ..

نحن نمر الآن بمرحلة الانتقال .. الانتقال من فصل كان يتميز بحرهالشديد وامراضه العديدة مثل التيفود والنزلات المعوية وضربات الشمس وهذا هو الصيف الي فصل يتميز بجوه البارد الرطب الا وهو فصل الشتاء .. وبهجوم الشتاء تبدا بعض الامراض في الظهور .. منها النزلات الشعبية ونزلات البرد والتهاب المفاصل الروماتيزمي .. وفي حلقات متوالية ساعرض بعض الامراض الشائعة الحدوث وطرق اصابتها وعلاجها والوقاية منها .. نبدا اليوم باكثرها شيوعا .. الانفلونزا .. او بالعامية الزكام .

والزكام (الانفلوانزا) الذي يصيب اغلبنا عند تقلبات الفصول ويسبب توعكا بالصحة اذا ما اهمل يترتب عليهمضاعفات قد تكون خطيرة جدا : ما هو الا مرض معد ينتقل من المريض الي السليمبواسطة الهواء فاذا عطس مريض في مجتمعتنتقل ميكروباته مع ذرات افراز الانف ويستنشقها السليم فيصاب به . وهذه الذرات التي تخرج من الانف والحق في عملية العطس والسعال تنشر العدوي حول المزكوم في كل الاتجاهات تقريبا .

وميكروب هذا المرض نوع من انواع الفيروس .. وهناك ظروف مساعدة تسهل الاصابة بهذا المرض الذي يعتبر من الامراض المعدية مثال ذلك الاشخاص ضعيفي البنية . اما من ارهاق العمل او قلة النوم والراحة او اذا كان هناك ضعف في اغشية انفه المخاطية او كانت محتقنة من كثرة التدخين او كثرةالاتربة مما يعرضها اكثر الي الاصابة بالزكام. وقد تكون فيروسات هذا المرض كامنة في الحفرة الانفية وعندما تتهيا لها الظروف تقوي وتسبب حدوث الزكام بدون حدوث عدوي جديدة من شخص اخر .. واهم الاسباب لحدوث ذلك خروج الانسان من جو حار الي جو بارد كما يحدث عند الخروج من المنزل

ولتجنب الاصابة بالزكام يجب أن تتجنب الاختلاط بالمزكومين وكذلك عند الخروج من جو ساخن الي جو بارد ينبغي أن تتدثر حتي لا تقل مقاومةالجسم نتيجة التعرض المفاجيء الي البرد .. واذا حدثت الاصابة فعليك بالراحة وفيتامين ج ونقط الانف والسوائل الدافئة والتغذية الكاملة فهناك مثل انجليزي ترجمته « غذ الانفلونزا تشفي » .

ولقد استعمل في عصرنا هذا في بعض البلاد نوع من الفاكسين (الطعم) لمنع الزكام وحقق نجاحا لا باس به .

والانفلونزا تتميز عادة بانها تكون في بادىء الامر مصحوبة بصداع وآلام في الظهر وهبوط واضطراب عام في الصحة وارتفاع في درجة الحرارة غير متناسب مع اعراض الانف والحلق من احتقان الي رشح . ومضاعفاتها كثيرة حيث انها قد تصيب باقي اعضاء الجهاز التنفسي مثل الالتهابات الرئوية الشعبية كما قد ينشا عنها مضاعفات اخري في الكلي والقلب والاعصاب وغيرها .. لذا يجب الا نستهين بامرها بل يجب أن نتخذ كل حيطة ضدها ونتبع ارشاد الطبيب في علاجها حيث أن من اهم اخطارها انتشار بشكل وبائي يصيب منطقة او مكانا او قطرا كما حدث من قبل ..

لذا قد تكون الاصابة سهلة في اولها فلا تهملها وسارع بالعلاج .. ولاتختلط بالاخرين والزم الراحة التامة في الفراش لانها وان كانت تظهر خفيفة الوطاة في بعض احوالها الا أن مضاعفاتها قد تكون خطيرة جدا ..

دكتور محمد المسيدى



مسحوق جديد مع أوراق خاصة تكسب الوجه نعومة ورونقا ..

صناعة جديدة في لبنان اسمها "الجمال"

بيروت .. من نهاد رجب ..

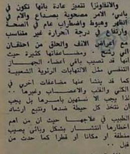
صناعة الجمال في لبنان اصبحت على مستوى مرتفع جدا .. حواء التى تفتقر الى الجمال اصبحت تدخل محلات خاصة لساعات تخرج بعدهاوقداصبحت اكثر من حسناء.. جميع العيون امكن القضاء عليها بالباروكة والرموش والاظافر الصناعية وتصميم الفستان أحد هذه المحلات فى بيروت صاحبه لبنانى اسمه اندرية كرم فاز بعدة جوائز عالميةفى فن التجميل فى ايطاليا والمانيا وباريس ..

ورايه فى المراة الالمانية انها جمال بلا اناقة اما الايطالية والفرنسية فهى اناقة بلا جمال .. اما حواء فى الشرق فهى الاناقة والجمال مجتمعان .. وصانع الجمال فى بيروت يغلق صالونه بعد السادسة مساء ولايستقبل أى زبائن اذ ان صالونه .. بالوما .. يتحول الى معهد لتدريس فن التجميل للشباب اللبنانى لتنتشر الايادى السحرية التى تحول القبح الى جمال .. ولكى تكتمل حكاية الجمال كلها داخل المكان يعمل شقيق اندرية الكبير كوافيرا وشقيقته مصممة ازياء تشتهر بتصمماتها بانها تقضى على جميع عيوب الجسم..


عملية البخار مع مساحيق خاصة تخفي البثور والنمش من الوجه


« ماسك » يريح العين من الاحمرار ويزيل كل آثارالتعب

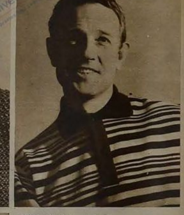

تستخدم هذه الالة ربع ساعة يوميا لازالة الغدد تحت الذقن ..


قطع الغيار متوافرة للمراة فتجد مايلزمها من حواجب ورموش وشفاه

اللون البني موضة بجميع درجاته ..

ميدان الاناقة الرجالي يفسح مع بداية كل موسم بالموضات الجديدة التي ينتظرها الرجال وايديهم على قلوبهم خوفا من عدم صلاحية بدلة العام الماضي لهذا العام أيضا وضياع النقود التي ذهبت في التفصيل والتي تساوى أضعاف ماتدفعه حواء لتفصيل فستانها .. ودائما لاتخرج الموضة الرجالي عن تقصير الجاكت واطالتها او الغاء صف زراير والاكتاف بصف واحد أو اطالة البنطلون او زيادة سمك وبطة الكرافته .. ولموسم الشتاء القادم ظهرت عدة تقاليع رجالي منها الجاكت التي على يسار هذا الكلام وتلبس فوق البدلة في الليالي القارسة البرد يحلي بطانتها تطريز تجريدي ملون يرتدى معها غطاء للراس على هيئة ايشارب

الأناقة الخشنة !



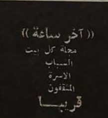


الى أعلى بلوفران مقفلان للصباح من الصوف التريكو المقلم يجمعان بين اللون البني بدرجاته المختلفة والى اليسار بلوفر من الصوف التريكو البيج فتحة الياقة مثلثة والغرزة بليسيه عريضة ..



الى اليسار أحدث جاكت باريسي للصباح من الجلد الشامواه البيج ... الياقة صغيرة مقفلة والجيوب بقلابات ظاهرة في الصدر والطول عادى ...





للصباح موديلان للجاكت من الصوف الجرسيه المقلم والكاروهات بصف واحد من الازرار الصغيرة يرتدى معها ببيون اسود صغير .



غير معقول

* انا حزينة من اجل سراى عائشة فهمى الذى اصبح تابعا لاوتيل عمر الخيام ... الحجرات الرائعة التى صممت ديكوراتها فى باريس وتكلفت الواحدة منها ما لا يقل عن الف جنيه ،تحولت الى مكاتب للموظفين التابعين للاوتيل ، مما سوف يعرضها سريعا الان تفقد قيمتها الجمالية.. هذا بالرغم من صلاحية كل حجرة لاستقبال مستويات عالية من السياح من طراز البيجوم اغا خان فما فوق ! ..

* سؤال يراودنى دائما : لماذا تنخلع فى يدى زراير الملابس الجاهزة بمجرد ان اشتريها ؟! ..

* « نام نام وانا اجيبلك جوزين حمام ! » .. « ياليلة بيضة .. يانهار سلطانى ! » .. « هوه .. واجرب كله.. حتى خياله .. حتى ظله ! » .. « يا حلوه ايش حلاك .. يارب الموت بنساك ! » ..

تصوروا .. هذه هى عينة من الاغانى التى لا اجد سواها لاتوسل الى النوم ان يداعب جفون ابنى .. لماذا لا تؤلف اغان جديدة للاطفال لمثل هذه المناسبات تحمل معانى لها قيمة تنمى ادراكهم بدلا من ان يشبوا وهدف كل منهم « جوزين حمام ونهار سلطانى » ؟ !!

* يوميا ، وبلا مبالغة ، ومع بداية العام الدراسى تنقل عربة الاسعاف تلميذا جريحا تدهمه احدى السيارات فى اول شارع المعهد السويسرى بالزمالك ... السبب كثرة المنعطفات ووجود اكثر من مدرسة للاطفال فى هذه المنطقة ... ان وقوف عسكرى مرور واحد هناك ساعتين خلال النهار فى مواعيد دخول وخروج المدارس سيطمئن قلوب مئات الاباء والامهات ! ...

* صاحبات المدرسة الجديدة فى اغانينا لسن فى حاجة الى اية كلمة اعجاب ... فعندهن اكتفاء ذاتى ... مها صبرى تقول : « انا شكلى جميل.. فستانى طويل ! » .. وشريفة فاضل تؤكد .. « انا حلوه وعارفه انى انا حلوة ! » ...

« البيبى »



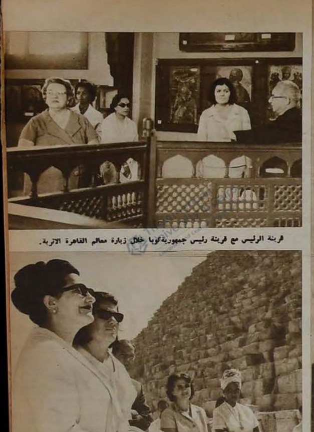
مجتمع آخر ساعة

من قناة السويس .. إلى الهرم

بدعوة من قرينة الرئيس جمال عبد الناصر ولمدة نصف يوم زارت قرينة الرئيس تيتو منطقة قناة السويس ، ومعهما هدى عبد الناصر وقرينة السفير اليوغسلافى والسيدة قرينة محافظ الاسماعيلية والسيدة قرينة محمود يونس .. وخلال ايام عقد المؤتمر زارت قرينة الرئيس جمال عبد الناصر وقرينة الرئيس تيتو منطقة الاهرام ومنطقة الصوت والضوء . ورافقتهما فى هذه الزيارة قرينة الرئيس موديبو كيتا ، وكريمة الامبراطور هيلاسلاسى وقرينة رئيس جمهورية كوبا .



قرينة الرئيس جمال عبد الناصر وقرينة الرئيس تيتو ومعهما هدى عبد الناصر وقرينة السفير اليوغوسلافى وقرينة محافظ الاسماعيلية وقرينة محمود يونس اثناء رحلتهن فى منطقة قناة السويس



قرينة الرئيس مع قرينة رئيس جمهورية كوبا خلال زيارة معالم القاهرة الاثرية.

قرينة الرئيس جمال عبد الناصر وقرينة الرئيس ومعهما هدى عبد الناصر أثناء زيارتهن لمنطقة الاهرام . . .



حديث خاص مع بندرانيكة :

أنا أكمل رسالة زوجي !

بعدمحاولات كثيرة استطعت ان انتزع ١٠ دقائق من وقت السيدة سيريمافو بندرانيكة · اول رئيسة وزراء فى العالم والسيدة الوحيدة التى تمثل حكومتها فى مؤتمر عدم الانحياز الذى عقد اخيرافى القاهرة ·· وامام ابتسامتها الرقيقة وحديثها الهادىء نسيت متاعبى تماماوبدات باندرانيكة تتكلم بصراحة ··

* سألتها – بعد النجاح الضخم الذى حققته فى ميدان السياسة ·· هل تعتقدين ان المراة تصلح للحكم ·· وهل هناك امرأة فى سيلان يمكن ان تتولى هذا العمل من بعدك ؟

فقالت :

– النجاح فى ميدان السياسة والحكم لا يتطلب جنسا معينا ولكنه يتطلب الاعصاب القوية الهادئة والتفكير السليم ·· ولو أن المراة فى سيلان دخلت كل الميادين واصبح لدينا وزيرات ونائبات فى البرلمان فان المجتمع فى سيلان غير مستعد لاعادة هذه التجربة ولا يمكنه ان يضع ثقته فى امراة ليس لها اى تاريخ سياسى سابق ·· اما عن نجاحى فى هذه التجربة فالفضل يرجع فيها الى حب الشعب لزوجى وتقديره لجهودى المشتركة معه من اجل الوطن ·· فقد انتخبنى حزب الحرية الذى يراسه زوجى رئيسة للحزب بعد اغتيال زوجى عام ١٩٥٩ ·· وعلى هذا فتح الطريق امامى لتولى الحكم فعندما دخل الحزب الانتخابات العامة فاز بـ ٧٥ مقعدا فى البرلمان من ١٥١ مقعدا وبهذا وصلت الى كرسى الحكم ···

وعدت اقول لها :

* هل واجهت متاعب من اجل تثبيت حكمك كاول سيدة حاكمة ؟

فقالت :

– لقد تعرضت للقتل اكثر من مرة عام ١٩٦٢ ·· ولكن ذلك لم يقلل من عزيمتى ولم يجعلنى اتراجع امام اى قرار ادانة للمسئولين فى الوزارات السابقة مادام فى ذلك مصلحة الشعب

* ومتى بدا اهتمامك بسياسة عدم الانحياز ولماذا ·· ؟

قالت :

– لقد كان زوجى يؤمن بسياسة عدم الانحياز وانا الآن اكمل رسالته التى كان يحاول تحقيقها وهى الحياد التام والتعايش السلمى وتحقيق العدالة ·· فانا اذكر عندما وقع العدوان الغاشم على مصر عام ١٩٥٦ وقف زوجى يستنكر بشدة نزول القوات البريطانية الفرنسية فى منطقة القناة بل ورفض ان تستغل سيلان كقاعدة لاستمرار العدوان على مصر وطالبت الحكومة البريطانية ان تتعهد بذلك وذلك بعد شهور قليلة من توليه الحكم وقد ادى هذا الى انقسام خطير فى الراى العام فى بريطانيا خاصة ان سيلان تدخل ضمن دول الكومنولث ·

* واهم عمل سياسى قمت به ؟

– داخليا اممنا مزارع الشاى والمطاط والارز وبنوك التامين التى كانت تسيطر عليها بريطانيا وخارجيا تم قطع العلاقات بين سيلان واسرائيل·· والتدخل عام ١٩٦٢ لتسوية الخلاف بين بكين ودلهى على مسالة الحدود الهندية الصينية وذلك بتكليف من دول مؤتمر كولومبو ·· والاشتراك فى مؤتمر عدم الانحياز واغلاق الموانى امام السفن الذرية ·

* هل تنحازين فى اصدار قرارات تهم النساء؟

– بالعكس فقد اصدرت قرارا بعد تولى الحكم بمنع استيراد الكماليات ومنها ادوات التجميل ·· ولكنى خصصت مبالغ لخدمة الامومة والطفولة ·

* هل تعدين ابنتك سونترا للعمل بالسياسة ؟

– انا اقوم بتعليمها ماتريد ان تتخصص فيه وعليها هى ان تقرر دخول الميدان او عدمه ولايمكنى غير ان اتمنى لها التوفيق ··



باندرانيكة ·· تصنع بيديها الاطباق التى تفضلها الاسرة

.. وحديث مع ملكة نيبال :

أعجبني تطور المرأة المصرية!



كانت هي الملكة الوحيدة التي تمثل بلدها كعضو رسمي بين وفود دول عدم الانحياز .. وخلف مهندرا ملك نيبال جلست زوجته الشابة السمراء تستمع في هدوء الى الكلمات التي يلقيها رؤساء الدول والحكومات وتهجل امامها بعض النقاط والملاحظات وفي فندق شبرد التقيت بالملكة راتنا بيركرام كانت تستعد لمغادرة الفندق مع زوجها الملك لحضور الجلسة قبل الختامية للمؤتمر .. كانت ترتدي «ساري انيق بسيط» من الشيفون البني المطبوع وتضع نقطة حمراء براقة بين عينيها وبصوت خافت اخذت تتكلم في القاهرة ..!

قلت لها :

* هل هذه هي اول مرة تزورين فيها القاهرة :

قالت :

ان هذه هي المرة الثانية التي ازور فيها القاهرة .كانت المرة الاولى عندما كنت في طريقي لحضور المؤتمر الاول لعدم الانحياز في بلغراد

* بصفتك عضوا رسميا في وفد بلادك فما هو الدور السياسي الذي تقومين به في نيبال ؟

– ليس لى اى دور سياسى اقوم به في بلادى فانا مهتمة برفع المستوى الاجتماعي والصحي والثقافي في بلادى واشرف على الجمعيات الخيرية وجمعيات رعاية الطفل التي يبلغ عددها ٧٥ جمعية الى جانب اهتمامي بالموسيقى والفن بوجه عام .

* وحياتك الخاصة ؟

– انا ارعى ٦ اطفال هم اولاد زوجى من زوجته التى توفيت منذ سنوات ..

* ما هو دور المرأة في نيبال في الميدان السياسي؟

– المرأة في نيبال ليس لها دور في الميدان السياسى ولكنها تمارس نشاطها في الميادين الاجتماعية فقط .. فهناك جمعيات اجتماعية يقوم بالعمل فيها سيدات متطوعات يقدمن مجهوداتهن من اجل اسعاد الاسرة والطفل! .. ولكنى اعتقد ان الطريق طويل امام المرأة في نيبال لتصل الى الميادين الاخرى ..

* وما رأيك في المرأة المصرية ؟

– المرأة المصرية اثارت اعجابى لتطورها السريع .. ودخولها كل الميادين الاجتماعية والثقافية والفنية والسياسية .. وهى لاتقل عن اى امرأة في اكثر الدول تحضرا في العالم .. ولاشك ان الجيل الجديد سيجنى نتائج التقدم الذى احرزته الامهات وسيكون ذلك سببا في دفع عجلة التقدم الى الامام بسرعة اكثر .

* ورأيك في مؤتمر عدم الانحياز الذى شهدته

– فقالت :

– ان المؤتمر اثبت ان سياسة عدم الانحياز سيكون لها شأن كبير في السنوات القادمة وسيكون لها اصدقاء كثيرون ويكفى انها اصبحت مبدأ لـ ٥٨ دولة بعد ان كانت منذ ٣ سنوات مبدأ لـ ٢٤ دولة فقط .. وقد تميز المؤتمر بالتقاء وجهات النظر وتقارب الاهداف والآمال .

ثريا ابو السعود

مجتمع آخر ساعة

لقاء فوق الجبل ..

الرجل الذى مشاكل الجيل

في بيت جميل وفوق الجبل .. وفي منطقة عالية بالتلات ، وهي من أجمل مناظر لبنان وأروعها ، التقيت بأكثر الأسر الأدبية انتاجا في لبنان .. الدكتور سهيل ادريس ... والسيدة قرينته عايدة مطرجي ادريس ..

وقد تخصص الدكتور سهيل ادريس منذ عهد بعيد بترجمة كتب سارتر والبير كامي وغيرهما ، كما راحت السيدة عايدة تحتذي حذوه . فترجمت لنفس المجموعة من الكتاب الفرنسيين ، ولكنها في كثير من الاحيان تتجه الى كتب سيمون دى بوفوار ، وقد أصدرت منذ أكثر من عامين بداية مذكراتها بعنوان أنا وسارتر والحياة ..



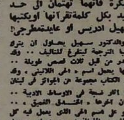
السبت القادم

صلاح حافظ

يكتب :

"انتصار الحياة"

في أخبار اليوم




الدكتور سهيل ادريس وزوجته عايدة بيت الجيل

وليس الزوجان وحدهما هما المهتمين بشئون الادب ، وانما هناك ابنتاهما رائدة ونهى ، وعلى الرغم من انهما ما زالتا بعد فى دور الطفولة المبكرة فانهما تهتمان الى حد بعيد بكل كلمة تقرآنها او يكتبها سهيل ادريس او عايدة مطرجى !!

والدكتور سهيل يحاول ان يترك جانبا الترجمة ليتفرغ للتاليف .. وقد اصدر من قبل ثلاث قصص طويلة .. اولها يحمل اسم « الحى اللاتينى » وقد نال الكتاب مجموعة من الجوائز فى لبنان كما اثار ضجة فى الاوساط الادبية .. وكان اخرها « الخندق الغميق » .. وهو على اسم الحى الذى يعمل فيه كل الناشرين اللبنانيين .. وبينهم سهيل ادريس نفسه .

ولكن الذى استطاع سهيل ان يحققه لم تستطع ان تحققه عايدة مطرجى . فمازالت اعمالها تقتصر على الترجمة .. وتدفعها هذه الناحية الى الثورة فى كثير من الاحيان .. فهى ترى ان مسئولية البيت التى تقع على عاتق المرأة لا يمكن ان تمهد لها سبيل الانتاج .. فالقصة او المقالة النقدية تحتاج الى التركيز اكثر من اى شيء .. وكيف تستطيع امرأة ان تركز فكرها لوقت طويل . وهى تحمل على عاتقها مسئولية بيت كامل ! .. ومن اجل ذلك فهى تصدر حكمها بانه لن يوجد شيء اسمه ادب نسائى . ولكن تكون هناك اديبة عربية !

وعندما سالت الدكتور سهيل عن انتاجه الاخير .. اجاب :

– انا الآن فى فترة ركود استعدادا لانتاج جديد .. مشروع رباعية . والخط الكبير فى ذهنى لها هو مشكلات الجيل العربى الجديد من النواحى السياسية والفكرية والعاطفية .. واطار الرواية يمتد ابتداء من عام الكارثة سنة ١٩٤٨ حتى ايامنا هذه .

وقال الدكتور سهيل :

– انى اعتقد ان الثورات والحالة الاجتماعية والنفسية والسياسية التى تعيشها البلاد العربية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالنكبة الفلسطينية .. والهزة التى تهز الوطن العربى بدأت من يوم الكارثة .. ولن تخف قبل انتهاء هذه الكارثة لان مأساة فلسطين هى قضية حياة وموت للعرب جماعة وافرادا .. وشبح اسرائيل هو الذى يفسد عليهم كل اطمئنان وامان وثقة بالمستقبل .. ويجمد امكانياتهم وطاقاتهم – فى الابداع والاصالة على مستوى الحضارة التى هم مدعوون الى خلقها من جديد .

وتوقف سهيل ادريس لحظة ثم عاد يقول :

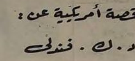
– طبعا اذا كانت الرواية على هذه الصورة فستكون خارج الاطار الفنى .. وانا حريص على هذا الاطار بحيث ان القارىء يدرك هذه الحقائق كلها .. وهى مشتقة من الرواية بصورة فنية .

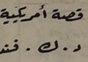
ولكن لما كان هذا الموضوع خطيرا ويحتاج الى مراجع ووثائق كثيرة كما يتطلب تعمقا لشخصيات الرواية وتعيشها فى ضمير الكاتب فالتاخر فى كتابتها واصدارها امر وارد .

طارق فوده



قصة العدد





الميراث

قصة أمريكية عن: د. ك. فندلى

رفع المحامى العجوز رأسه ينظر الى الشاب الانيق الواقف امامه، ثم قال:

- أجلس. ان السبعة الاف دولار التى سأسلمها لك الان هى آخر ما بقى من ثروة جدك «ارونيرام». وانا واثق انك ستنفقها كما كان يحب هو او ينفقها .. اى بحكمة واتزان. وفى شىء مفيد.

وبعد أن تحدث طويلا عن القرش الابيض الذى ينفع فى اليوم الاسود، وعن أنسب الوسائل لاستثمار المبلغ .. قدم الشيك اليه قائلا:

- بالمناسبة.. هل قمت بزيارة بيت العائلة؟ ان ابنتى متشوم تقيمان فيه، ولاشك انك مدين لهما بزيارة ..

ثم ابتسم وقال:

- ترى .. هل أخبرك احد كيف تزوج جدك من جدتك؟

- الاف المرات!

قال «الوود» ذلك، ثم اختطف الشيك وغادر المكتب على الفور. لقد جاء من كاليفورنيا الى بوسطن خصيصا ليتسلم هذا المبلغ الذى كانت وصية جده تقضى بالا يتسلمه الا بعد ان يبلغ السابعة والعشرين. وهو الآن يفضل ان يعود راسا الى كاليفورنيا. ولكن لا باس من زيارة عاجلة «لابنتى متشوم» .. فهما خالتاه على اية حال.

على انه قبل ان يتجه الى القرية، حيث تقيم خالتاه فى بيت العائلة، فضل أن يمر اولا بمتجر للسيارات. وهناك رأى حلم حياته، سيارة من طراز «تندربيرد» .. ثمنها لا يقل الا قليلا عن مجموع الميراث الذى حصل عليه. ولكنه - لخيبة امله - وجدها مباعة. ووعده اصحاب المتجر بواحدة غيرها اذا مر عليهم بعد أسبوع.

وهكذا اكتفى الوود باستئجار سيارة يذهب بها الى القرية. وعندما وصل الى بيت العائلة القديم، أحس كأنه فى حلم. فهنا - فى هذه الحجرات الخشبية - عاشت جدته طفلة، وقضى والده سنوات الصبا. وكم من الحكايات كانت تروى له وهو صغير عن الحياة فى هذا البيت منذ اكثر من مائة عام.

وقبل أن يهم «الوود» بالعودة الى سيارته، لمح فتاة تجلس على درجات السلم، سمراء متوهجة، وحول عينيها الواسعتين اهداب كثيفة سوداء. وسمعها تقول:

- لابد انك الوود جلوفر! ان وجهك يشبه تماما صورة جدك ادونيرام.

فاضطر الوود ان يتوقف.

وقالت الفتاة:

- انني مالو. بنت عمك الثانية والاربعون!

ثم رفعت صوتها تصيح:

- خالتى بى! خالتى تس! انظرا من الذى جاء!

وفى لحظات كان الوود يجلس مع خالتيه العجوزتين فى ردهة البيت، حيث الصور تتدلى من كل جدار، وكل شىء فى المكان عتيق .. ولكنه نظيف، مهذب، مصون بعناية بالغة. وبعد ان قام بجولة حول غرفات البيت كله، نزل الجميع الى الحديقة وجلسوا يثرثرون. واشار «الوود» الى السلالم التى تؤدى الى البيت وقال:

- أهذه اذن سلالم أرونيرام؟

نعم، كانت هى السلالم الشهيرة. وكان ارونيرام وقتها شابا، جاء الى البيت بعربته ذات الحصانين ليسلم السيد ميتشوم - صاحب البيت - كمية من المسامير جاء بها من المدينة خدمة لاحد الاصدقاء. واذا بالحصانين يرتطمان بالسلم الخشبى فينهار. وخرج ارونيرام من العربة المهشمة يقول بكل بساطة: معى كمية من المسامير لك يا سيد متشوم! فاضحك مسلكه الجميع. ولكن اكثر الموجودين ضحكا كانت «ايوفيما» الصغيرة. فرفع ادونيرام راسه اليها وقال: وانت أجمل فتاة رأيتها فى حياتى! ولما كان متشوم ذكيا، فقد سمح للفتى بالبقاء لاصلاح السلم. وبقى الفتى، واصلح السلم، وغازل ايوفيما، وتزوجها.

الف مرة سمع الوود هذه القصة. والآن كان عليه أن يسمعها من جديد. ولما كانت مالو قد تركتهم وذهبت تجز حشيش الحديقة، فقد وجدها الوود فرصة مناسبة للفرار من سماع القصة. ولحق بالفتاة يقول لها:

- ما هذه الوسائل العتيقة التى تجزون بها الحشائش؟ الا تعرفون ان فى العالم شيئا اسمه الموتور؟

فنظرت اليه باوسع عينين رآهما فى حياته، وقالت:

- لدينا واحد فى المخزن، ولكنه لا يعمل.

وتردد الوود لحظة. ولكنه بعد قليل كان فى المخزن يفحص الموتور، ويقول:

- لاشك انهم اشتروه يوم اشتروا البيت!

على أنه استطاع فى النهاية أن يديره. ومضى يقوم عن مالو بعبء جز الحشائش بينما انصرفت هى الى تطهير حدود الحديقة. وما كاد يفرغ من العمل حتى كان التعب قد نال منه، فاستلقى تحت شجرة عالية يستريح. وبعد لحظات كان التعب قد نال من «مالو» ايضا، واستلقت تحت نفس الشجرة. لم يكن على وجهها اى اثر من آثار الزينة: مجرد سمرة الشمس، والاهداب السوداء، وعينان خضراوان بلون الحقول.

وقال الوود:

- ماذا تفعلين فى غير وقت الاجازة؟

- انني اقوم بالتدريس فى مدرسة القرية.

ولكنه لم ينصت الى جوابها. كان يتأمل ملامحها الريفية فى دهشة. ويعجب لقدرتها الخارقة على القيام بعمل اربعة رجال او اكثر .. وبعد قليل وجد نفسه يميل عليها محاولا تقبيلها. ولكنها افلتت منه بذكاء.

***

فى تلك الليلة سهر الوود مع خالتيه، ومالو، يتحدثون عما ينوى ان يفعله بالنقود. وقالت الخالة بى:

- انا واثقة انك ستجيد انفاقها.

فاجاب:

- لقد اجدت انفاقها بالفعل. فقد طلبت سيارة من طراز تندربيرد.

- ماذا؟ سيارة؟ سبعة الاف دولار من اجل سيارة. ان جدك سيتحرك فى قبره الليلة!

والحق أنه بالفعل تحرك. فما كاد يمر النصف الاول من الليل حتى زلزلت الدنيا بعاصفة اطارت نصف سقف البيت. وهبط الوود الى الدور الارضى، فوجد مالو تقف فى النافذة تتطلع الى ما يجرى فى الخارج. ولمع برق يخطف الابصار فى النافذة فتراجعت مذعورة لتقع بين ذراعيه. وسره كثيرا ذلك. ولكنها لم تبق طويلا ملتصقة به. وبدا عليها الهم والتفكير وهى تتطلع الى السقف وتراقب ما اصابه. فقال الوود:

- ان البيت فى حاجة الى سقف جديد.

- ومن أين نأتى به؟ كل ما ادخره ستة وسبعون دولارا. وخالتاك ترفضان اخذ نقود من اى انسان غيرى ...

وكان الوود ينوى بالطبع ان يسافر عائدا فى الصباح التالى. ولكنه بدلا من ذلك ذهب مع مالو لشراء بعض الواح الخشب. وحين عاد الى البيت وجد برقية فى انتظاره تقول:

«متى ستعود بالغنيمة - اسماى»

وقالت الخالة بس:

- هذه الغنيمة هى طبعا نقود جدك. ولكن من هى اسماى هذه؟

- فتاة امشى معها.

- حقا؟ وهل انت جاد فى علاقتك بها؟ هل ستتزوجها؟ ما اسم عائلتها؟

- الحقيقة اننى .. لا اعرف بالضبط.

- هل تجيد الطبخ؟ واعمال المنزل؟ و ...

ولم ينقذ الوود من حرجه الا صوت مالو وهى تستعجله ان يصعد معها لاصلاح السقف. ومضى اليوم كله وهو يدق المسامير، ويقطع بالمنشار الخشب، واصابعه ايضا. وكان اليوم قائظا، والعمل يزهق الانفاس. ولكن الوود عندما فرغ من المهمة، ووقف يلقى عليها نظرة اخيرة، غمره احساس جديد عليه .. احساس عذب، مثير، بالانتصار. ولمع فى ذهنه عندئذ شىء لم يفكر فيه ابدا .. شىء جعله يقول بينه وبين نفسه:

- الآن عرفت كيف يجب ان انفق المبلغ.

وفى تلك الليلة جلس على مائدة العشاء مع خالتيه وقد عزم على أن يعلن لهما قراره. وعندما حانت اللحظة المناسبة قال:

- خالتى بى! خالتى بس! ان لدى شيئا اقوله. لقد الغيت طلب السيارة. وانا الآن اعرف كيف سانفق المبلغ.

فنظرتا اليه بلهفة:

- كيف.

- سأتركه لكما. لكى تصونا به هذا البيت.

ونظر اليهما فى لهفة ليرى أثر كلماته عليهما. واذا بهما - لخيبة أمله الشديدة - لا تبديان اى حماس. وقالت الخالة بى:

- انه كرم منك طبعا يا الوود. ولكننا لا نستطيع أن نقبل!

- لماذا؟ الستما فى حاجة الى النقود؟

- بكل تاكيد. اننا افقر من جرذان الكنيسة. ولكننا سندبر امورنا. اما انت فلك حياتك، والتزاماتك. اننا نشكرك يا الوود. ونحن واثقتان من انك ولد طيب.

وخرج الوود الى الحديقة بعد ان صعدت خالتاه الى فراشهما، وجلس هناك مع مالو وفى صدره غيظ شديد:

- لماذا ترفضان؟ انهما فى حاجة اليه. اما انا فسابعثره دون فائدة.

قالت مالو:

- انه مجرد نقود.

- نقود؟ يالها من طريقة فى الحديث ..

- الا ترى انهما تسعيان وراء شىء آخر؟ انهما لا تريدان النقود، وانما تريدانك انت. لماذا تظن انهما عاشتا طول هذه الاعوام تصونان البيت؟ لانهما تاملان انك ذات يوم قد تحب ان تعود الى مسقط راسك وتقيم فيه. وقد قال لهما المحامى ان الشركة التى تعمل فيها لها مكتب فى بوسطون .. وانك ربما تريد ان ....

فقفز واقفا:

- ماذا؟ انا؟ انا اترك كاليفورنيا الى بوسطون؟ ماذا تظنينني؟ مجنون.

ولم تجب مالو. وانما نظرت امامها فى صمت، واطبقت رموشها السوداء. وبعد لحظات قالت:

- حان وقت النوم.

ثم دخلت الى البيت.

***

فى الصباح التالى وقفت الخالتان ومالو فى وداع الوود. وبدا البيت القديم فى تلك اللحظة اجمل من اى وقت آخر. وكانت الشمس مشرقة، والعشب شديد الخضرة، وعينا مالو تبدوان كحديقة من الاعلام الخضراء. واحس كأن كل شىء يدعوه للبقاء، ولكنه كان قد حزم امره، وحقائبه.

ووقف الوود على السلم رافعا بصره اليهن، مودعا بابتسامة عريضة:

- الى اللقاء يا خالتى بى. الى اللقاء يا خالتى بس. شكرا على الضيافة الرقيقة.

- مع السلامة يا ولدى.

- الى اللقاء يا مالو.

واستدار ليهبط باقى الدرجات التى كان عمرها اكثر من ستين عاما، والتى اختارت هذه اللحظة بالذات كى تنهار به، وفوقه!

وصرخت مالو:

- هل اصابك سوء؟

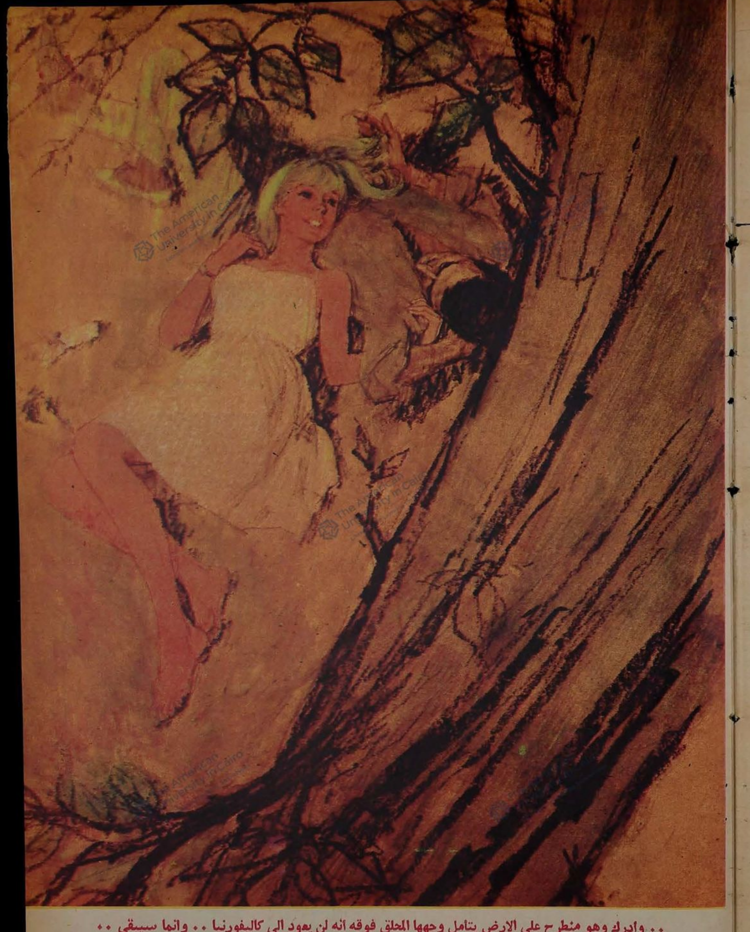
فرفع راسه ينظر اليها. كانت قطعة من الخشب القديم قد هوت عليه، وجلت - فيما يبدو - بصيرته. وادرك وهو منطرح على الارض يتامل وجهها المحلق فوقه انه لن يعود الى كاليفورنيا. وانما سيبقى، ويصلح السلم، ويغازل مالو، ويتزوجها، ويعيش فى البيت القديم.

وقال لنفسه وهو ينهض وينفض عن ثيابه التراب:

- حاضر يا جدى. حاضر. بس ماتزقش!

عن: د. ك. فيندلى





.. وادرك وهو منطرح على الارض يتامل وجهها المحلق فوقه أنه لن يعود الى كاليفورنيا .. وانما سيبقى ..

قصة • صورة الغلاف

داخل القاعة الكبيرة فى جامعة القاهرة وخلال الجلسات التى عقدها مؤتمر دول عدم الانحياز جلس الرئيس جمال عبد الناصر يتابع باهتمام المناقشات الجارية بين الوفود قبل اصدار القرارات التاريخية للمؤتمر الكبير ..

(أحمد يوسف)





احمد الصاوى محمد

إنذار وراء مأساة الطبيب !

فاجعة كوبرى الجلاء

آثار حادث وفاة المرحوم الدكتور صلاح فهمى محرم وظروف هذه الوفاة آثارا فى النفوس من الحزن والاسى . التى تهوى فيها عربة بركابها من فوق الكوبرى الى قاع النيل ، وقد لمحت لى فكرة قد تكون مانعة لتكرار هذا الحادث المؤلم فانا أرى ان يرتفع الافريز المخصص لسير المشاة فى الكبارى بقدر كاف بحيث اذا انحرفت سيارة فيكون هذا الارتفاع كافيا لمنعها من تخطى المكان المخصص فى الكوبرى لعبور السيارت الى الافريز المخصص لعبور المشاة لم تهدم السور الى قاع النهر .

وان نشر هذه الفكرة لكفيل بان يعمل بها المختصون حتى يراعوا ذلك فى الكبارى الجديدة وربما أمكن عملها فى الكبارى الحالية .. ولست فى حاجة الى القول بانى وكل من قرا الحادث المشئوم قد شعر بالحزن والاسى .

دكتور محمد ابو الفيط

البطاقة الشخصية تكفى

اولا اقدم اسفى لانى قد اطيل فى الموضوع بعض الشىء .. ولكن لكى اعطى صورة واضحة والمشكلة مرتبطة بكافة خريجى الجامعات والمعاهد - فبعد التخرج - ينتظر كل خريج الاعلانات عن الوظائف . وما يكاد الخريج يتقدم لاحد الاعلانات - فيجد الجهة المعلنة تطالب بالآتى :

١ - طلب على استمارة ١٦٧ او دمغة بالنسبة للمؤسسات .

٢ - شهادة الكلية ٣ - اداء الخدمة العسكرية ٤ - شهادة الميلاد اومستخرج منها ٥ - شهادة حسن سير وسلوك ٦ - شهادة جنسية ٧ - شهادة عدم الاشتغال وقت تقديم الطلب ٨ - شهادة تعتمد بمحل الاقامة الدائم - ٤ صور فوتوغرافية ١٠ - رسم جنيه .

وتكون الجهة المعلنة طالبة مثلا خمسة وظائف .. ويتقدم لذلك اكثر من ٣٠٠ طلب .. غير عقد امتحان تحريرى وشفوى . فنتيجة لذلك يتقدم الخريج لعدة جهات اخرى . وفى كل جهة يجد انه مطالب بكل هذه الطلبات .

فعليه ان يجرى من هنا وهناك للحصول على هذه الاوراق - غير ما يتكبد من مصروفات وانا شخصيا صرفت حوالى عشرين جنيها .. يعنى اصبح التقديم مفتوحا امام القادر ماديا فقط !!

والعقبة الرئيسية الحصول على مستخرج لشهادة الميلاد .. فقد اعلنت وزارة الشباب فى ٢١-٩-١٩٦٤ عن طلب وظائف فى موعد اقصاه ١٠-١٠-١٩٦٤ . وذهبت فى ٢٢-٩-١٩٦٤ لاستخراج هذا المستخرج وبعد الوقوف فى طابور طويل وشد وجلب ونرفزه الموظفين - دفعت الرسم المطلوب - وقيل للطابور سنعطى المستخرج بعد شهر . اى سيكون ميعاد التقديم قد فات .. فى حين كان يمكن الاستغناء عن ذلك بتاريخ الميلاد بالبطاقة الشخصية !

علما بأن وزارة الصحة - قد الغت رسم استعجال لمستخرج الميلاد - كما الغت الحصول عليه من مراكز الصحة المتفرقة فى انحاء القاهرة وركزتهـا فى الادارة الصحية فى العتبة بما عرضها الى ضغط شديد ..!

محمود عرفان

المسوغات بعد التعيين

تطلع علينا الصحف كل صباح تحمل الاعلانات عن طلب شغل وظائف صادرة من الوزارات والمؤسسات والشركات ، وتختم كل وزارة او مؤسسة او شركة اعلانها بطلب مسوغات التعيين ويحتم الجميع ضرورة ارفاق هذه المسوغات بطلب الاستخدام وتشترط ان تكون المسوغات الاصلية ولا تقبل صورا زنكوغرافية لها ، ويتقدم طالب الوظيفة بمسوغات تعيينه ويطول الوقت بين آخر موعد لقبول الطلبات وامتحان المسابقة والتعيين وقد لا ينجح طالب الوظيفة فى امتحان المسابقة فيعود الى سحب اوراقه ويضيع فى كل هذا الوقت الطويل وبذلك تضيع فرصة التقدم لجهة اخرى قد ينجح فيها .

فهلا ترى سيادتكم ان هذا الوضع يحتاج الى قلمكم لتبصير ولاة الامور باتباع الطريق السليم وهو ان يتقدم طالب الوظيفة بطلبه فقط وعند نجاحه وقبوله يقدم مسوغات تعيينه .

عبد القادر عبد السلام المنيرى

النعجة الشاردة

هل اتاك حديث الجمعية التعاونية بشارع السيد كريم رقم ٣٢ بالانفوشى بالاسكندرية ؟..

انه حديث شيق !.. كان لى شرف دخول تلك الجمعية يوم السبت ٢٦ سبتمبر ١٩٦٤ الساعة ٩ صباحاً لشراء كيلو من اللحم فوقفت فى الطابور العسكرى مع الرجال ، والصف الآخر كان طبعا للجنس الثانى (الحريم) .. وكانت فى هذا الصف احدى الفتيات وبفعل الضغط الواقع خلفها انحرفت شيئا نحو اليمين .. فما كان من العامل المختص بالجزارة الا ان نهرها بشدة ووجه اليها القول : (انت يا بنت اتعدلى والا اجى اعدلك واعدل اهلك كمان !)

فما كان من هذه البنت الا ان نكست راسها تلافيا لما يحدث مستقبلا ، والباقى معروف طبعا ، اذ ان الخرزانة موجودة يهش بها مدير الجمعية على رعاياه كما يهش الراعى على غنمه

فما تاويل ذلك منتظرين تعليق سيادتكم على هذه المهازل .!

محمد ابراهيم سلطان

ليس فى هذا اى هزل ياسيدى بل هو عين الجد . والذى نهر البنت كان على حق .. فهى كالنعجة الشاردة تخرج من صف النعاج لتندس بين صفوف الكباش .. وتعود الفوضى ادراجها والخناق والبهدلة وانتهاك الحرمات ..

ان هذه الجمعية جديرة بالتهنئة لانها تعلمكم النظام ياسيدى !

احمد الصاوى محمد



صفعة للممثل .. والمحرر أيضا !

خيبة امل لاحدود لها اصبت بها وانا اقرا التحقيق الصحفى الذى نشرته آخر ساعة عن الممثل الامريكى شارلتون هستون .. لقد نسيتم وانتم تخصصون له صفحات مجلتكم أن هذا الممثل الامريكى صهيونى وعميل لاسرائيل .. ورغم موقفه الواضح ضدنا . فقد استطاع أن يخدع محرركم طارق فودة .. عندما قال له :

- انا احب مصر والمصريين !

فاذا كان ماقاله لآخر ساعة حقيقة فاسالوه لماذا لايمثل على الشاشة غير الادوار التى تسىء الى العرب ، كما حدث فى فيلم « السيد » الذى تتعمد احداثه اظهار العرب بمظاهر التاخر .

قولوا له :

- اذا كنت حقيقة تحب مصر والمصريين .. فلماذا وافقت على فيلمك الجديد !

وأنت تعلق على صدرك نجمة داود التى تتخذها اسرائيل والصهيونية شعارا لها ؟

اذا لم تصدقونى ، فاننى ارسل لكم مع هذه الرسالة صورة لشارلتون وهو يقف امام كاميرات السينما وعلى صدره نجمة اسرائيل ..!

ان هذا الممثل وغيره كاميديا يونازرس الذى مثل فيلما اسمه العدوان لحساب اسرائيل . وجون ودوارد وسال سينو ودانى كاي الذى قابل بن جوريون ليؤكد له حبه لاسرائيل ؛ وسوزان هيوارد وبول نيومان وجيرى لويس .. وغيرهم . كل هؤلاء يجب الا نقف منهم موقف المتفرج .. يجب ان نوضح للرأى العام موقفهم من قضيتنا العادلة ..

ان ماحدث .. يستحق ان اقول لكم :

- صفعة لآخرساعة .. وصفعة اخرى لمحرركم طارق فوده .

محمود محمد (طرابلس)
محرر بمجلة الراى العام

●

وقبلة ..

انا مدين لآخر ساعة . فبعد التحقيق الصحفى الذى كتبه الاستاذ اسحق حبيب عن التنويم المغناطيسى قدمتم فيه أكثر من زميل .. وكنت انا احد الذين تحدثتم عنهم .. فوجئت بدعوة تلقيتها من جمعية البحث النفسى لفحص الظواهر النفسية بلندن للدراسة والاطلاع على ما وصل اليه علم التنويم المغناطيسى وعلاجه للحالات النفسية المستعصية .

قبلة لآخر ساعة وقبلة لاسحق حبيب.

المنوم المغناطيسى
فيليب الياس ابراهيم

●

غير معقول ! ..

فى هذه الآونة التى كثر فيها الحديث عن « اللامعقول » لايفوتنا ان نذكر ان « سناء البيسى » كانت اول من كتب تحت عنوان « غير معقول » ..

واذا كنا لا نرتاح الى « اللا معقول » فاننا نعجب اعجابا شديدا بما يكتب فى باب « غير معقول » من لذعات .. وانتقادات .. وتعليقات ! ..

تحية الى محررة « غير معقول » ... فان كل ما تكتبه بعيد عن « اللا معقول » !

عيسى متولى

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب أن يكتب عنوانه كامل وان ينتظر فى محل عنوانه تسلم الجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخرساعة كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

هل تعلم ؟

انت تعرف أن القاهرة هى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، ولكنك لا تعرف انها توجد بهذا الاسم فى أونتاريو بكندا وفى جمهورية بوليفيا وفى ايطاليا وفى المكسيك وفى امريكا وفى ولايات جورجيا وفلوريدا والينوس وانديانا واركنساس وكنتيكى وميسورى ونبراسكا وغرب فرجينيا واهيو واخيرا ولاية نيويورك ! .

اسماعيل حسن اسماعيل - شبرا

من اجل حماته !

كان رجل يقود سيارة بسرعة شديدة، فتبعه أحد الكونستبلات حتى اوقفه، ولما هم بكتابة مخالفة له ، التفت الى السيدة الجالسة فى السيارة ، وهمس فى أذن الكونستبل !

- اعذرنى يا سيدى .. فان حماتى امضت فى ضيافتنا عاما كاملا ، ولما عزمت على الرحيل ، خشيت أن تغير رأيها فقدت السيارة بهذه السرعة ...

والتفت الكونستبل الى السيدة ، ثم قال له :

- عندك حق ! لقد سامحتك ! .

لولا جمال القاضى - الجيزة



من قلب الى قلب



ابرهيم المصري

لاتشعلى النار بيدك!

لقد تغير زوجي فجاة ومال الي ارملةمن قريباته وشرع يغازلها . فجزعت انا وثارت ثورتي واضطرمت في نفسيعوامل غيرة مكبـولة . ولكن زوجي استنكر مني أن اغار عليه وتبرم بيوخدعني . فكيف يمكنني ان احتمل سلوكه دون ان اعرب عن عذابي بغيرتي وسخطي ، ودون ان اشعر بالخوف علي مستقبل اولادي الثلاثة ومستقبلي .. فماذا يجب أن افعل كي اصرفه عن تلك المراة التي بت اخشى ان يزداد تعلقا بها فينفصل عني ؟

الحائرة س. بالزيتون

تقولين ان زوجك قد مال فجاة الي تلك الارملة وشرع يغازلها . واذن فهو لم يتصل بعد بها ، ولم يتورط في اية علاقة معها . فلماذا تريدين انت اثارته ودفعه دفعا اليها . ان الرجل قد يميل الي امراة غير زوجته وقد يغـازلها متاثرا بنزوة حسية او عاطفية عارضة دون ان يفكر لحظة في ان يوثق علاقته بها ، او في ان يهدم بيته وينفصل عن زوجته ويضحى باولاده في سبيلها .. ولكنه قد يفكر في هذا وقد يمضي فيه ان هو ابصر زوجته ، وقد فقدت صوابها تثور عليه ثورة عارمة ، وتنقلب الي امراة فظة غليظة ، تسرف في مظـاهر الغيرة التي تثير الاعصاب ، وتخلق المنازعات ، وتولد الكراهية والحقد ، وتجعل الحياة البيتية في نظر الرجـل جحيما . فشعور الرجل بان زوجته اصبحت لاتطاق وان غيرتها احالت البيت الي جحيم ، هذا الشعور هو الذي قد يزين له ان ينفس عن صدره ويحاول ان يتخذ من المراة التي يغازلها خليلة او يدفعه الي الانفصال عن زوجته وطلب الخلاص عند تلك المراة التي يتوهم انها لابد ان تكون اقدر علي اسعاده من زوجته .. فاذا شئت أن تردي زوجك الي صوابه ، فلا تستفزيه بغيرتك . لا تشعريه ان بيته اصبح جحيما وانك انت التي تضرمين فيه النار . ان هذه النار التي تشعلها غيرتك هي التي قد تلتهم مسـتقبلك وحياتك . فاكبحى جماح خوفك وكوني قوية . قابلي مسلك زوجك لا بالامعان في الغيرة والثورة والاستنكار والسخط ، بل بالتمادي في الاخلاص والصبر وكرم الخلق وتادية فروضك الزوجيـة علي اكمل وجه مستطاع . انا اعلم ان هذا الجهد شاق ومرير . ولكنك يجب ان تقومي به لا من اجل مصلحتك انت فقط بل من اجل مستقبل وحياة اطفالك الثلاثة . دعى الرجل وشانه ، وكوني انت مثال الزوجة الوفية الباذلة .. اخجليه باخلاصك ، وايقظي ضميره بقوة صبرك ونبلك وتضحيتك . ولسوف يلحظ هو كل هذا ويتاثر به علي الرغم منه . ومتي وجد ان لا عيب فيك ولا مطعن في اخلاقك ولا غيرة مستفزة مثيرة تسمم حياته بجوارك وتبرر اتجاهه الي المراة الاخرى ، فسيحرص ولاريب عليك ، ويحرص علي بيته واولاده ، ويثوب في النهاية الي رشده ويهتدي .

قيمة الحب العاطفى

يردد الكثيرون ان الحب عاطفـــةتصدر عن القلب . ولكن الا تعتقد انهم يخدعون انفسهم ، وان العاطفة دخيلةعلي الحب ، وان الحب ليس في الواقع غير نداء الجسد تلهبه الطبيعة لمجرداللذة او سعيا لبقاء النوع ؟..

م. ا. م. بالقاهرة

اذا كان الانسان جسدا فقط فالحب يكون ولا شك مجرد وسيلة للذة او لبقاء النوع . ولكن الانسان جســد وروح . وهو لن يكون في الحق انسانا الا اذا جمع في حبه بين الجسد والروح اى بين الغريزة والعاطفة . وانت اذا نزعت الروح عن الجسد اي اذا نزعت العاطفة من الحب وجعلته مجــرد غريزة ترمي الي اللذة او بقاء النوع ، جردت الانسان من روحه ، وانحدرت به الي درك الحيوان ، ورددت الحب الي البهيمية الاولي ، فقيمـة الحب الصحيح كامنة في ارتفاعه بالجسد الي مستوي العاطفة التي تصدر عنالروح .. وحيث لا وجود للحب الذي يمزج بين رغبة الجسد وبين عواطفالاخلاص والوفاء والحنان والبذل والتضحية التي تولدها الروح ، حيث لا وجود لهـذا الحب ينحط الرجل وينحط المجتمع . فتصبح المراة في نظر الرجل مجــرد متعة . فينعدم احترامه لها ، وتقديره للرابطة الزوجية التي تربطه بها . فينبذها الي غيرها سعيا وراء شهوته ، فيتقوض البيت وينهار صرح الاسرة . فالحب الصادر عن رغبة الجسد مقرونة بفضائل العاطفة النـابعة من جوهر الروح ، هو الحب الذي يرقى بالانسان ويحمي الزواج ويصون مستقبل الاسرة والابناء . اما الحب القائم علي الرغبة الجنسية المجردة من العواطف ، فيجعل من الرجل وحشا انانيا ، لا يفكر الا في شهوته فقط ، بصرف النظر عن مصير المراة ، ومصير الاسرة ، ومسـتقبل الابناء .

اجابات سريعة

الي ف. بالمنصورة :

لا تكابر في الحق واستمع لنصيحة والدك والا غامرت بمستقبلك وحياتك ،

الي م. ن. ن. بمصر الجديدة :

انها لا تحبك وقد اتخذتك وسـيلة لاثارة غيرة الشاب الذي تريد هي ان تتزوجه فصن كرامتك وابتعد .

الي ك. بالزمالك :

لا تتعجل ، واصبر حتى يتم زواج اختك الكبرى . هذا واجبك بوصفك الان رب العائلة .

الي ع. م. ص. ببني سويف :

مادمت تقول ان التوافق كان تاما بينك وبين خطيبتك فتزوجها . انالفتاة تحبك ومن الميسور عليك بعد الزواج ان تهذب من تلك الهنات الملحوظة في تصرفاتها .

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لاتترك الفرص تفلت من بين يديك . كسب مادي ومقابلات هامة.

من ٢٣ يوليو الى ٢١ اغسطس :

مسئوليات تتطلب منـك كثـيرا من التضحيات . خطوات موفقة لمشروع اقدمت عليه .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

شخصية كبيرة تقدم لك خـدمة جليلة . مسالة حساسة تحتاج لرعايتك لها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

اسبوع يتميزبالتحفز والنشاط . تقدم في طريقك ولا تتراجع . تفاهم وسـعادة فى الحب .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

صـعاب تعترض تحقيق بعضمشروعاتك .. ادرس امكانياتك لتسـير امورك كما ترجو .

من ٢٢سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

تغييرات كبيرة في حياتك العمليـة . انتعاش للاحوالالمالية. زيارة تسعد بها .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

مشكلة تشغلك الى حـد ما . تصرف بلباقة وحكمة . عقد أو اتفاق تسعد به.

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الحظ معك طـوال ايام هذا الاسبوع . فكرة جديدة تعـود عليك بالنفع .

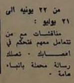
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

تتفتـح لك آفاق جديدة لتدعيمماتوصلت اليه . تبدو راضـيا سـعيدا .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ظروفطارئة تتطلب منك الحذر والكياسة. حاول تفادي سـوء تفاهم .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليو :





مناقشـات مع من تتعامل معهم فتحكم في اعصـابك . تصلك رسالة محملة بانباء هامة .

من ٢٢ ديسـمبر ٢١ يناير :



مفـاجاة تسرك في نهاية هذا الاسبوع . التعاون ضروري لنجاح مشروع يهمك .

فلكى آخر ساعة

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي

تصدرعن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة في البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطروالبحرين ٢٠ انه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان - باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج